



مقرر التحرير الإداري

دكتور المادة / مهيب صالح الحصان

إعداد أم عائشة ٢

المحاضرة التمهيدية

مقدمة:

التذكير بتصحيح النية في بداية أي عمل يقوم به المسلم
بناءً على حديثه صلى الله عليه وسلم: “إنما الأعمال بالنيات”،
والقاعدة الفقهية تقول: المباحات تتحول بالنيات إلى طاعات.

أهداف المقرر

يتوقع في نهاية المقرر أن يكون الطالب قادراً على أن :

- 1 - يتحدث عن خصوصيات النصوص الإدارية
- 2 - يميز بين النصوص الإدارية وغيرها من النصوص
- 3- يفسر المصطلحات التي تقتضيها الكتابة في الوظيفة الإدارية.
- 4- يصوغ نماذج من النصوص الإدارية والعقود والقرارات والوثائق

وصف المقرر

مقدمات تمهيدية :

أهمية العمل الإداري والمحافظة على أسرارهِ.

الإلتزام بأداب العمل في الإسلام.

تحرير كتابة النصوص الإدارية

أقسام الكلام والجمل

التعريف بالأساليب اللغوية ودلالاتها وأدوات الربط وكيفية استعمالها

التعرف على علامات الترقيم

خصائص النصوص الإدارية وأنواعها ودراسة نماذج منها.

هي كالتحرير النصوص الإدارية المستخدمة في الإدارات الحكومية والمؤسسات والشركات من حيث الشكل والمضمون .

كيفية كتابة الخطابات والمذكرات والتقارير والقرارات والتعاميم الإدارية
محاضر الاجتماعات وكتابة العقود (البيع والإجارة والشركات والمقاولات)

مصادر المقرر ومراجعته

المرجع الرئيس:

التحرير الإداري وقواعده | بوعلام السنوسي . (دار النشر المغربية – الدار البيضاء)

المراجع المساعدة:

المراسلات والتحرير الإداري | محمد باهي . (مطبعة النجاح الجديدة – المغرب)

تقنيات التواصل والتحرير بالإدارة العمومية | عبدالعزيز أشرفي . (مطبعة النجاح الجديدة)

دروس في المراسلات الإدارية مع نماذج تطبيقية | عطاء الله بوحميده .

التقارير الإدارية والفنية (أساليب عملية للإعداد والتقديم) | د . ابراهيم بن حمد القعيد
(الناشر : دار المعرفة للتنمية البشرية)

المحاضرة الاولى

التحرير الإداري
مفهوم التحرير الإداري

مقدمة

يعد التحرير الإداري من أنجز وسائل الاتصال وتعتبر الطرق الإدارية أهم أداة لنقل المعلومات في التحرير الإداري يعتبر التحرير الإداري من بين المواضيع التي تهتم الطالب بل وبالأخص الموظف الإداري التي يمكنه من التراسل الإداري التي تمكنه من التراسل الإداري وتجسد المعلومات في الوثائق وتأخذ شكل مطبوعات ورسائل وتقارير وبيانات، وسنتطرق في هذا المبحث إلى تقديم منهجية واضحة المعالم لتحرير الرسالة الإدارية وذلك من خلال إبراز بعض الجوانب والتقنيات المنهجية للتحرير الإداري سنفرغها في قالب متفرع إلى أربعة مطالب كالآتي :

المطلب الأول : مفهوم التحرير الإداري

أولاً : لغة : حرر يحرق تحرير أي كتب ، وتحرير الكتاب وغيره تقويمه .

وتحرير الكتابة : إقامة حروفها وإصلاح السقط والسقط هو خطأ في القول والحساب والكتابة

هو لغة مشتقة من حرر أي أطلق صراحاً لفكرة أو إعطاء الحرية للتعبير

ثانياً : اصطلاحاً :

تعني الإنشاء والكتابة ، ويمكن تعريفه "مجموع الوثائق التي تحررها الإدارة بواسطة موظفيها ، وتستعملها كوسيلة اتصال بغيرها من المصالح الإدارية الأخرى ، وكذلك للقيام بعملياتها المختلفة بغية الوصول إلى الهدف المسطر لها ."

ولقد فضل المؤلف تسميتها بالمراسلات الإدارية لشموليتها إذ تتناول بالدراسة الوثيقة الإدارية وكيفية معالجتها (طريقة الكتابة) أما التحرير فقد يقتصر على طريقة الكتابة والبراعة في عرض الموضوع من خلال ترتيب أجزائه وإبراز نتائجها.

فالمراسلات الإدارية كونها من وسائل الاتصال المباشر لا يكمن الاستغناء عنها نظرا لأهميتها في الحياة اليومية والعصرية , ولقد أستخدم الأولون الرسالة فكانت هي الأداة الوحيدة التي تنقل الخبر وتعلم أوتبلغ المخاطب بها عن الأوضاع أو المواقف , بل وقبل ظهور الرسالة المكتوبة كانت هناك أنواع جملة من التراسل والتواصل ولعل أهم الأمثلة الحمام الزاجل أو عن طريق الخيول التي يقودها فارس الذي يسافر من منطقة إلى منطقة لإيصال الخبر معروفة وتسمى البريد أو البريد...

ولكن بتطور وسائل الاتصال والإعلام ظهرت أنواع جديدة من الاتصالات ولعل أهمها الهواتف اللاسلكية والأعلام الآلي والانترنت وغيرها من وسائل الاتصال.

ثالثا : أهمية التحرير الإداري

مازالت الوثائق الإدارية المكتوبة عموما والرسالة الإدارية على وجه الخصوص وزنها الكبير , نظرا لأهميتها في الحياة العملية واليومية فنجدها صارت من الوثائق الإدارية الغالبة في الاستعمال وتدرج أهميتها تبعا للمهام التي تتضمنها والتي يمكن ترتيبها على النحو الآتي:

1- الوسيلة الغالبة في اتصال وفي نقل المعلومات :

للمراسلات الإدارية مكانة خاصة في النشاط الإداري فهي منبئين الوسائل الغالبة والجارية العمل والتعامل بها في العلاقات الإدارية فيجب على مستعملها حسن استعمالها , كما تعتبر من بين أهم العوامل التي تساهم في نجاح أي تنظيم إداري , نقل المعلومات وإيصال الحقائق إلى الأشخاص المعنيين بأيامر , بالإضافة إلى حسن استغلال الثروة اللغوية والدقة في التعبير , كما أنها تعتبر وسيلة تلبي حاجات التبليغ الأساسية. ()

2- أنها مادة عمل وميدان للتطبيق :

إن الإلمام بقواعد التحرير أمر ضروري وهذا من أجل التحرير السليم والتحكم في المضمون كما إن الموظف عليه إيجاد هذه القواعد حتى يتسنى له إيصال ونقل المعلومات إلى المخاطب بها كما يفهمها هو -المسؤول- فأهميتها العملية تشمل كل من العاملين بالإدارة والمتعاملين معها , فإذا كان كلاما بينهم متبادلا بالكلمة يسمى اتصالا , أما إذا كان بالكتابة فتسمى مراسلة أو مكاتبة .

3 - أن لها دلالة مادية في الإثبات : وذلك على أساس أن الوثائق الإدارية أوراق رسمية وأن الكتابة هي أقوى الأدلة في الإثبات وتكون لصورتها الرسمية خطية كانت أو فوتوغرافية حجة بالقدر الذي تكون فيه مطابقة للأصل () كما أنها تثبت هوية صاحبها وذلك من خلال الوثائق المرفقة بها وذلك من ناحية الكفاءة...

4- تسيير الحركة الإدارية في مؤسسة ما أو شركة بالإضافة إلى أنه بسيط الاستعمال , قليل التكاليف هل الحفظ والرجوع إليه عند الحاجة أداة سهلة للتواصل والتخاطب والتداول.

المطلب الثاني: خصائص التحرير الإداري

يتميز التحرير الإداري بجملة من الخصائص يتصل بعضها بالتنظيم الإداري وما يترتب عنها من احترام التسلسل الإداري (التدرج الرئاسي) وما يتعلق به كالتحلي بروح المسؤولية والحيطة والحذر ثم المحافظة على سر المهنة وهذه الخصائص يجب أن تتوفر في الموظف الإداري أو أي شخص معني بهذا النوع من التحريرات أو المراسلات. وهذه الخصائص عبارة عن قواعد تنظيمية يجب احترامها , وهذه القواعد هي جزء من مجموعة الضوابط الإدارية التي تحكم التنظيم الإداري وتحدد العلاقة بين الرئيس والمروؤوس سواء من أعلى أو من أسفل علنا نحو الآتي:

1- احترام التسلسل الإداري :

يقوم التنظيم الإداري في الدولة على أساس التسلسل الإداري - التدرج أو السلم الإداري - وهذا الأخير يتخذ شكل هرم يتجزأ إلى عدة أجزاء من الأعلى إلى الأسفل وفقا للقاعدة القانونية الأعلى يسود الأدنى. ()

ولا بد من الإشارة إلى قاعدة أخرى يجب التقيد بها عندما يتعلق الأمر بالمراسلة الداخلية وهي احترام السلم الإداري , وذلك يعني أنك إذا واجهت رسالة إلى أحد رؤسائك الأعلى , فلا بد من أن تطلع عليها رؤسائك المباشرين للإعلام وللإدلاء بالرأي في فحواها عندما يستدعي الأمر ذلك نخلص من ذلك أن المحرر الإداري لا بد أن يحترم الرئيس الإداري لخلق نوع من الانضباط والأنسجام في العمل بين الرئيس والمروؤوس والمتعاملين فأما الرئيس فيوجه التعليمات ويأمر

والمروء يس طيع الأوامر وله ان يقترح وتحدد الأنظمة والقوانين تحديد المدى فيما يصدره الرئيس من أوامر على ان المتعارف عليه والمسلم به ان المروء لا يجادل في مزايا او ملانمة الأوامر بل ان يطيع ذلك فورا ، ويعبر عن ذلك على النحو الآتي ، في عنصر المرسل إليه : () إلى السيد مدير التربية ، بوساطة السيد مفتش التعليم الأساسي ، بوساطة السيد مدير التربية ... الأساسية نموذج رقم ٠١ :

إلى السيد مدير الشركة الوطنية للكهرباء والغاز ، بوساطة مدير الموظفين ، بوساطة رئيس مصلحة الوسائل العامة نموذج رقم 02 إلى السيد مدير المالية ، بوساطة رئيس مصلحة المحاسبة نموذج رقم : ٠٣

2- المسؤولية والحذر : إن مبدأ المسؤولية هو أساس التحرير الإداري ، ويقصد بها هنا سلطة اتخاذ القرار مع تحمل نتائجه ، والأصل أن رئيس المؤسسة أو مديرها هو المسؤول الأول عن التنفيذ السليم للمهام التي أسندت إليه في إطار نشاط مؤسسته طبقا للقاعدة " حيث تكون السلطة تكون المسؤولية " ، لكن قد يتغيب المدير لمنايع ما أو يفوض بعضا من صلاحياته إلى أحد مساعديه لكثرة مهامه ، فيحدث أن يتعدى هذا الأخير الصلاحيات المفوض فيها تفويض توقيع مكتوب أو غير مكتوب ، فهنا يجب التمييز بين ما إذا كان الخطأ شخصا و به تنعقد مسؤولية المفوض إليه على أساس الخطأ أو كان مصليا فتتحمله الإدارة .

لذا يتحمل الرئيس المختص مسؤولية مضامين الصادرة عن الإدارة التي تتجلى في

- ١- بيان السلطة الموقعة التي يجب ذكر اسمها وصفتها القانونية أسفل التوقيع سواء كانت سلطة علياء او سلطة مفوضة بالتوقيع وان كانت سلطة مفوضة فلا بلط من وضع شرطة ويكتب عنه ويوقع ولا بد من معرفة اسمة
- ٢- التعبير بتحفظ عن الوقائع والتصريحات التي تمكن الموقع من التحقق منها
- ٣- التأكد من ان الموظف المختص قد توصل للنتائج اللازمة وعرضها بدقة ووضوح
- ٤- استعمال المجاملة انطلاقا من كون الموظف يمثل الدولة فلا بد من اتصافه باللباقة والادب في التعامل ومن ثم فالقرارات الادارية لا بد من صياغتها بادب واحترام ولياقة وان لاتشمل كلمات حادة او غي لائقة
- ٥- التحلي بالحذر ذلك ان الموظف مدعو لتحلي بالحذر اثناء صياغة القرار حتى لا يرتكب خطأ ماء مثلا اوافق على انتقال المسمى بالامر شريطة التعويض وتسمى هذه القرارات القرارات الشرطية او الموقوفة بالتنفيذ و كانه مشروط بشي او موقوف التنفيذ الى ان ينفذ الشرط
- ٦- الفعالية يجب مراعاة الفعالية اثناء اعداد الوثيقة ويتعين ان نسأل انفسنا هل هذه الوثيقة فعالة؟ هل هذه الوثيقة كافية؟ هل يوجد بديل اتصال دون هذه الوثيقة؟
- ٧- توخي الحذر والدقة وتعتبر ضرورية في كل ماهو محدد وواضح مثل عنصر المراسلة فنكتب بناء على رسالتكم المؤرخة في ٢٠ / مارس / ٢٠٠٠ العدد ١٦٧ فلا نكتب بناء على رسالتكم المؤرخة في العاشر من الشهر الحالي لان الشهر الحالي الآن مارس لائن بعد شهرين لانعرفه او بعد رسالتكم التي وصلتنا الشهر الماضي فلا بد من توخي الدقة وتحديد الشهر وكتابة السنة كاملة أي التاريخ كاملا

وقد ينتفي الخطأ الشخصي والمرفقي معا حين تطغى المصلحة العامة بضروراتها ومقتضياتها فهنا تكون المسؤولية على أساس نظرية المخاطر مما يدخل في موضوع القانون الإداري .

وعليه فيجب مراعاة مبدأ المسؤولية عند التحرير ومن التوجيهات المقدمة في هذا الإطار عدم استعمال ضمير

الجمع "نحن" بل نستعمل ضمير المفرد دون ذكر الضمير

فأقول مثلا : يشرفني ... ، أعلمكم ... ، قررت ... ، لاحظت ... الخ

بدلا من : يشرفنا .. ، نعلمكم ... ، قررنا ... ، لاحظنا .. الخ

وأما الحذر فهو الحيطة والتحفظ فحتى لا يتحمل المروء والمسؤولية يجب عليه أن يكون حذرا وبصيرا ، فلا يغتر بنفسه بل عليه أن يترك الكلمة الأخيرة لمن بيده اتخاذ القرار وعليه أن يختار العبارات الخفيفة واللطيفة مع شيء من التحفظ بدلا من إثباتات صريحة ويمكنه أن يستعمل العبارات التالية : يبدو لي ... ، في رأيي ... يظهر مما سبق ... يتضح من ذلك ...

3- واجب المحافظة على سر المهنة :

تدخل هذه النقطة ضمن دراسة واجبات الموظف إلا أن لها علاقة وطيدة بالتنظيم ككل وبمبدأ المسؤولية خاصة إذ

يجب على الموظف أن يحافظ على سر المهنة ، فلا يوزع أو يطلع الغير خارج ضرورات مصلحته على أي عمل أو أي شيء مكتوب أو خبر يعرفه شرط ألا يكون ذلك على حساب الإعلام الإداري ، كما يمنع من إفشاء وثائق المصلحة أو إتلافها دون ترخيص مكتوب من رئيسه الإداري في الجامعات والمصالح الحكومية لابد من تشكيل لجنة تحرز وتضبط وتكتب ماتم اتلافه . ()

المطلب الثالث : مميزات الأسلوب الإداري
إن استعمال الرسالة في الحياة المهنية اليومية أصبح الأمر شائعا ، لأنها وسيلة تلبي حاجات التبليغ الأساسية فالرسالة في واقع الأمر ما هي إلا مجموعة من المعلومات تأتي في شكل موضوعي وفق نظام محكم من التمهيد والدقة وإن تحرير الوثائق الإدارية بتعدد أنواعها واختلاف طبيعتها تحتاج إلى الإلمام بقواعد الكتابة وتعابيرها أو بمعنى آخر سلامة الأسلوب وصحته وللاسلوب معنى آخر أعم وأشمل ' إذ يقصد به الطريقة التي يستعملها المحرر في اختياره للمفردات تركيبها وترتيبها بالصيغ التي من خلالها ينقل لغيره الفكرة أو الأفكار التي يريد التعبير عنها أو إبلاغها.
ونستخلص من هذا أن الأسلوب الإداري متميز عن الأساليب الأخرى كالأسلوب الأدبي وسندرج هذه المميزات فيما يلي:
1-الموضوعية:

وتعد أفضل طريقة للوصول للحقيقة النهائية فالمحرر لابد ان يتحلى بالموضوعية والحياد وإن يتجنب الاثارة والخيال والتأثر مباشرة بأمور الذات وقضاياها واهتماماتها ولا بالعواطف والتصورات والتخيلات والعقائد والميول الشخصي لانه يمثل الادارة العامة ولا يمثل نفسه

أن الإدارة العامة ليست شخصا عادي يتصرف وفق مزاجه وهواه بل هي تنظيم جماعي بشري هادف.
أن وجود الإدارة العامة يعطي للمراسلة نوعا من الأهمية والجدية والمكانة ويطبعها بالطابع الرسمي ، فالإدارة من خلال القيام بأعمالها المختلفة ، تهدف إلى تحقيق المصلحة العامة ويجب أن يتجسد ذلك في كتاباتها ، وبعبارة موجزة على المحرر الابتعاد عن النزعة الفردية ويلتزم الحياد والعواطف.
وعليه يجب إبعاد العبارات التالية عن التحرير : يسرني .. ، في انتظار قراءتكم ... ، في انتظار ردكم ... ، يطيب لي أخاطبكم بصفتي مسنولا الخ

ويفضل استعمال العبارات التالية : يشرفني ... ، لي الشرف ... ، ألتمس ... ، أرجو .. ، يأسفني ... الخ.
2-الوضوح والبساطة : من المعروف ان الرسالة توجه لجميع الموظفين في الادارة واحيانا لعدد كبير من المواطنين المتعاملين مع الادارة لذا يجب ان تكون اللغة المستعملة بسيطة حتى في حالة كتابة مواضيع موجهة للمثقفين

حين يقوم المحرر بكتابة مراسلة إدارية ما يجب أن يضعه أمام عينيه الأشخاص المخاطبين بها والذين يختلفون في مستوى إدراك مضمون ما كتب ، وعليه أن يترجم أفكاره ويعبر عنها ببساطة ودون غموض وتجنب الكتابة على ضوء الكلام ، فلا نكتب كما نتكلم وذلك حتى يفهم المخاطبون بها محتواها فهما جيدا وحتو عليه أن يترجم أفكاره ويعبر عنها ببساطة ودون غموض وتجنب الكتابة على ضوء الكلام ، فلا نكتب كما نتكلم وذلك حتى يفهم المخاطبون بها محتواها فهما جيدا وحتى إن أجبرنا على استعمال مصطلحات قانونية أو فنية يجب الاختيار الأكثر بساطة والجاري العمل بها وفقا للقاعدة " خاطبو الناس على قدر عقولهم " وعليه دائما يجب طرح السؤال التالي : من أرسل ولمن أكتب وماذا أكتب ؟ ()

- سلامة اللغة

وتتحدد بعض ملامحها في الكتابة الاملائية الصحيحة وتطبيق قواعد النحو والصرف وحسن اختيار المفردات

وتغني عن البيان وإن كتابة أي نص ما يتطلب بالضرورة الدقة مع مراعاة الشروط التالية

- ١- تجنب تداخل الأفكار عن طريق الإفراط في رصد الفرعي منها داخل الفكرة الرئيسية
- ٢- تقسم العبارة كل ما يمكن ذلك لعدد من الجمل المستقلة اسهام في عدم اجهاد القارئ في قرأته للفكرة ومتابعته لها
- ٣- التدقيق في استخدام ادوات الربط والحذر في استعمالها الاستعمال المناسب حتى لا تضطرب الفكرة
- ٤- الاحتراز من الاخطاء في وضع علامات الترقيم حتى لا يكون هنالك غموض او اضطراب في الفكرة عند القراءة
- ٥- الأيجاز انطلاقا من كون الرسالة الإدارية وسيلة للعمل فانه ينبغي تحريرها بإيجاز وبدون تعقيد حيث انه لا ينبغي صرف الوقت في اعادة المكتوب وذلك عكس الاعتقاد السائد الخاطي انها كلما زادت عدد الكلمات كانت الفكرة اوضح

- الدقة والتجسيد

فهايتين الخاصيتين اساسيتين لانها تمنع من الوقوع في متاهات الكلمات الغريبة وفي هذا الصدد لابد من اختيار من الكلمة التي تعبر عن الحالة تعبيراً مباشراً ولا تسمح بتداخل المعنى او الارتباك في اكتشاف المدلول الأوحد وستحسن ان تضاف الى الدقة وسائل التجسيد التي تحيل المادة الموصوفة في نطاق الحواس او ما يتداول يومياً امام سمع القارئ وبصورة وجميع حواسه

كما يجب أن تكون مقنعة وذات استمالة وهذه الأدوات ينبغي أن تكيف على حسب الوضع الذي تتصل به ، وعلى حسب المكانة الاقتصادية والاجتماعية للشخص المتلقي ، ولابد من مراعاة حسن استعمال القواعد المضبوطة الخاصة بتقديم البلاغ فهي تسهم إلى حد بعيد في جعله مقنعا ولتسهيل فهم الرسالة ينبغي الاهتمام بجانب الشكل والعرض ، مثل نوعية الكتابة من حيث وضوحها وراعاتها لقواعد الصرف والنحو والبلاغة والإملاء وقواعد الترقيم.

ولعلنا يجعل أي بلاغ مكتوب أقدر على النفاذ وأعظم نجوعا هو التقيد بما يلي:

- يستحسن أن يكون نص البلاغ متألفا من ألفاظ سهلة ومتداولة وعبارات موجزة

- تجنب الألفاظ الغريبة والكلمات المستحدثة التي لم يشع بعد استعمالها.

- ينبغي تجنب الخيال مما قد يسبب لبسا في المعنى وغموضا فيه.

- كما يجب أن تكون لغة الرسالة الإدارية لغة سهلة مألوفة في مستوى لغة الصحف والمجلات أو أرقمناها قليلا بمعنى أن

المحرر الإداري إذا لم يكن مدعوا إلى تجويد معانيه وتنميق أساليبه فإنه مطالب بالتعبير بدقة عبر البلاغ الذي يرغب في

إيصاله ، وان يكون ملما بالمصطلحات الإدارية ذات المدلول الدقيق.

- 3 الإيجاز والدقة :

يقصد بالإيجاز فن التعبير عن فكرة معينة بأقل ألفاظ ممكنة وذلك دون تطويل ممل ولا تقصير مخل وعليه يجب استعمال

جمل قصيرة قدر الإمكان على أن تكون كاملة ودالة هذا من جانب ، ومن جانب آخر يجب أن تكون الكتابة معبرة بحيث لا

تتضمن المراسلة ألفاظا يمكن أن نفهم منها عدة معاني موجبة لمفاهيم مختلفة ، كما يجب تحاشي التكرار وعليه لا أقول :

- مرسلتكم لليوم الثاني من الشهر الماضي..

- مرسلتكم للربيع أكتوبر من العام الحالي

بل أقول : مرسلتكم ليوم الثاني أكتوبر ١٩٩٥ أو مرسلتكم بتاريخ ٤ أكتوبر ١٩٩٥ . ()

كما يجب تجنب الإطناب والحشو لأنها من الصفات المرفوضة في الرسالة ذات الطابع الإداري ، لذلك ينبغي أن يسوغ كل

معنى وجوده فيها ، فالإيجاز إذا هو الصفة التي يجب أن يلتزم بها المحرر لكن الإيجاز المطلوب ، لا ينبغي أن يصل إلى حد

الإخلال بالمعنى.

بالإضافة إلى أن الرسالة يجب أن تنفرد بموضوع واحد ، فإذا كان علينا ان نراسل جهة واحدة في مواضيع

متعددة ، فينبغي أفراد رسالة واحدة لكل موضوع . ()

- 4 المجاملة :

تعتبر المجاملة كخاصية من خصائص أسلوب الإداري شكلا من أشكال الاحترام ونجدها بكثرة في احترام السلم الإداري

وهي مفهومان

أ- مفهوم عام وواسع : حين ترتبط بالمراسلة ككل ومثالها المراسلات الإدارية المصلحية

ب- مفهوم ضيق : حين نربطها بصيغة الخاتمة التي يطلق عليها العبارة الأخلاقية أو عبارة الاحترام اللباقة أو اللطافة ،

مثالها المراسلات الإدارية ذات الطابع الشخصي.

ومهما كانت طبيعة المراسلة فيجب استعمال كلمات لطيفة ومهذبة حتى نترك الأثر الطيب لدى المخاطب بها وذلك حتى

في حالة رد سلبي كرفض طلب توظيف وفي مثل هذه الحالة نستعمل العبارات التالية:

يؤسفني ... ، لا يمكنني في الحال ... ، يبدو لي متعذرا الآن ... ، أرى انه ليس من الحكمة ... ، يبدو لي من غير الملائم ()

بالنسبة إلى " يؤسفني " إذا كانت الرسالة تحمل خبرا سيئا للغاية ، وأما إذا كان الخبر دون ذلك في السوء فيستحسن أن

تبدأ بدون عبارة مجاملة : لقد قررت مؤسستنا إيقاف استعانتنا بمصالحكم التقنية..

أما إذا كانت الرسالة موجهة من أعلى إلى أسفل : كأن ترد من مدير إلى احد مستخدميهم وفيهذه الحالة نستعمل عبارات بديلة مثل : يطيب لي ، يسعدني

إذا كانت تحمل خبرا سارا مثل ترقية المرسل إليه مثلا . ويستحسن أن تبدأ بدون العبارات الاستهلاكية في الحالات الأخرى مثل : لقد تقرر تعيينكم عضوا في لجنة التحقيق في قضية ...

بالإضافة إلى وجود مميزات أخرى نجيها فيما يلي:

-التجرد: ليس ثمة مكان لكل الألفاظ وكل العبارات غير الموضوعية أو العامية أو المبتذلة أو المثيرة للانفعال في الأسلوب الإداري، بل وحتما لنسق الصوتي يجب أن يتسم بالجدية وال الرسمية () .

خامسا : مرتكزات التحرير الإداري

يرتكز التحرير الإداري على شيئين أساسيين :

(1) أسس عملية و خصوصيات ترتبط بتحرير و تقديم كل وثيقة إدارية

(2) مبادئ و مقومات و ضوابط

و تتمثل هذه الضوابط و المقومات فيما يلي :

(1) القدرة على الكتابة و الإنشاء في لغة التواصل

(2) المعرفة الإدارية و القانونية

(3) معرفة أصول قواعد و تقنيات الاتصال داخل الإدارة

(4) الالتزام بخصائص و مميزات الأسلوب الإداري ، و استعمال الصيغ و المصطلحات الإدارية المتداولة

سادسا : تصنيف الوثائق المكتوبة

تصنف الوثائق المكتوبة الى صنفين :

(1) الصنف الأول : إخباري ، يعتمد مضمونه على وصف و نقل الوقائع و الأحداث

(2) الصنف الثاني : إداري ، يتجسد مضمونه في الإجراءات التشريعية و التنظيمية و التدابير و القواعد الإجرائية

المتعارف عليها داخل كل إدارة.

سابعا : حصر المحررات

تنحصر المحررات في ثلاثة أشياء

(1) المراسلات

تلجأ إليها الإدارة عند ما تريد التعامل أو الاتصال أو مخاطبه مثل الرسالة أو الاعلام المذكرة أو البلاغ أو البرقية أو الاستدعاء إلى آخره

(2) الوثائق بالوثائق الرد الإدارية كتقرير أو عرض حال أو المحضر

تتعلق بتلا أحداث الإدارية ونشاطاتها وهي تعرف

(3) النصوص

تعتبر وسيلة من وسائل تعتمد عليها الإدارة أثناء ممارسة نشاطها القانوني اتجاه الأشخاص كمرسوم أو قرار أو المقرر

المطلب الرابع : صيغ التحرير الإداري

تجدر الإشارة إلى أن الأسلوب الإداري المستعمل في المراسلات الإدارية يتنوع بتنوع موضوع مستوى المحرر ، غزارة أفكاره وكذلك الشخص المرسل إليه كما يتأثر بالمحيط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي السائد.

ويختلف أسلوب الكتابة حسب وجهة الإدارة فإذا كانت تسلطية وجدنا هذه الصيغ والتعابير في شكل أوامر وبالمقابل قد تكون الإدارة حيادية تعمل بموضوعية وتراعي الجانب الإنساني في علاقاتها وحتى من خلال مراسلاتها.

ويمكننا ترتيب هذه الصيغ التي تتنوع بتنوع الموضوع وبنيتها ، ثقافة المرسل وشخصية المرسل إليه يمكن ترتيبها على النحو الآتي :

صيغ التقديم ١ :- ويقصد بها تلك العبارات التي تستهل بها الرسالة الإدارية و المستعملة من المحرر عند الشروع في الكتابة ، هذه الصيغ تمهد القارئ إلى المضمون.

وهذه العبارات تتجسد في كلمة : يشرفني التي يجب استعمالها مرة على الأكثر إما في بداية أو وسط الرسالة ، وتنقسم هذه الصيغ بدورها إلى :

أ - صيغ التقديم بدون مرجع : وتستعمل في مقدمة المراسلة وتتنوع بحسب ما إذا كانت المراسلة صاعدة أو نازلة ومن العبارات المستعملة : يشرفني أن أعلمكم / أن أطلب رأيكم / أن أرسل إليكم / أن أتعهد إليكم / أكرمكم / أرجو / أنادعوكم بعض العبارات المستعملة من الموظف المروءوس :

يشرفني أن أحيطكم علما / يشرفني أن أعرض عليكم / يشرفني أن أقترح عليكم / يشرفني أن أقدم لكم / ألتمس يشرفني أن أحيل عليكم / يشرفني أن أبعث إليكم / أعتزف...

ب- صيغ التقديم بمرجع :

تستعمل هذه الصيغ في مقدمة المراسلة وتذكر بالمرجع المستند إليه وتأتي العبارات المستعملة على النحو الآتي :

-ردا على رسالتكم رقم..... المؤرخة في والمتعلقة بـ , يشرفني.....

-ردا على طلبكم المؤرخ في والمتعلق بـ , يشرفني أن.....

-بناء على رقم المؤرخ في والمتضمن ، يشرفني أن.....

- 2 صيغ العرض والمناقشة :

وهي تلك المرتبطة بالموضوع وهذه الأخيرة تتنوع بتنوع الموضوع المعالج ومستوى المحرر وغزارة أفكاره ويمكن ترتيبها على النحو الآتي :

أ - الصيغ المستعملة من الرئيس الإداري :- قررت أو سأخذ قرارا من... / لاحظت أو ألاحظ /... كان يجب عليك أو من الواجب عليك /... سأخذ موقفا ما...

ب- الصيغ المستعملة من موظف مروض :

-أعتقد /... أسمح لنفسي /... ل أستطيع إلا.../ عليك بإفادتي بكل .. / يرجع لي أو أرى من صلاحياتي...

ج- بعض صيغ الترتيب :

أولا /، ثانيا :، ثالثا :

من جهة /..... من جهة أخرى/ وبالتالي/ بصفة رئيسية/ بصفة ثانوية

-نظرا /... وبالمقابل / بالإضافة إلى / فضلا عن..... فإن، الخ من الصيغ.

د- صيغ تقديم الحجج والمبررات :

ولابد للتأكيد على مضمون الرسالة يدعم النص بمجموعة من الحجج وهذه الأخيرة يجب أن تصاغ كالآتي :

-تطبيقا للنصوص التنظيمية المتعلقة بـ.....

-حسب ما تضمنته المذكرة المؤرخة في والمتعلقة بـ().....

3- صيغ الخاتمة : تختلف عبارات الاحترام بحسب اختلاف مركز المرسل إليه والعبارة المثلى التي تختم بها الرسالة الإدارية هي العبارة التي يتبناها المرسل إليه ويجب على المحرر عدم التملق فيها أي احترام السلم الإداري بين المرسل والمرسل إليه

وتختلف بحسب الحالات التالية : - نده إلى نده.

-من أعلى إلى أسفل.

-من أسفل إلى أعلى.

عبارات الاحترام الحالات المختلفة

أرجو أن تتفضلوا سيدي ، بقبول تحياتنا الخالصة

وتقبلوا سيدي ، عبارة مشاعر التقدير

تفضلوا سيدي ، بقبول التحيات السامية

من نده إلى نده

تقبلوا سيدي ، ضمانات خالص الاعتبار

تقبلوا سيدي ، عبارة مشاعرنا الطيبة.

تقبلوا تحياتنا الخالصة
من أعلى إلى أسفل (إداريا)
وتفضلوا سيدي ، بقبول مشاعر الاحترام والوفاء.
وتفضلوا سيدي بقبول اخلص التحيات.
وتفضلوا سيدي ، بقبول تحيات الاحترام
من أسفل إلى أعلى

أما بالنسبة إذا كانت المراسلة مع امرأة فيجب مراعاة مايلي:
إذا راسلت امرأة رجل : فلا ينبغي لها أن تضمّن عبارة الاحترام في رسالتها شيئا عن مشاعرها ، فهذا ليس لائقا وأفضل
عبارة يمكن أن تختم بها رسالتها مثلا : تفضلوا سيدي بقبول تحيات التقدير....
إذا راسل رجل امرأة : لا يجب أن تتضمن المشاعر بل يكتفي بالتحيات الخالصة أو عبارة التقدير.
أما إذا كانت بين امرأتين : ويكون التعبير كالآتي: مشاعر التقدير ، مشاعر الوفاء.
أما بخصوص إلغاء التحيات الختامية:
فلقد جرت العادة في الكثير من الإدارات إلغاء التحيات الختامية إلغاء كاملا ، عندما يتعلق الأمر بمراسلة داخلية بين
الرؤساء والمرووسين ، فإذا كتب احد المرووسين إلى رئيسه في السلم الإداري ، فإنه لا يختم رسالته بالتحيات الختامية
المعهودة وكذلك الحال بالنسبة للرئيس.
وهذه العادة لا تخلّ بعلاقات الاحترام التي تربط بين المستخدمين في المؤسسة الواحدة ، ولا تحمل في طياتها أدنى قدر من
التحقير ، وإنما تقطع الطريق على الذين يرغبون في الترقّي عن طريق التملق والإفراط في المجاملة والنفاق ().

المحاضرة الثانية

التحرير الاداري

الاخلاق الاسلامية في العمل

مقدمة

فلأخلاق أهمية بالغة في حياة الإنسان؛ لما لها من أثر كبير في سلوكه وما يصدر عنه من أفعال، ولأنّ سلوك الإنسان موافق
لما هو مستقرّ في نفسه من معانٍ وصفات، فكلّ صفة تظهر في القلب يظهر أثرها على الجوارح، فأفعال الإنسان موصولة
دائماً بما في نفسه من معانٍ وصفات صالحة فروع الشجرة بجذورها الضاربة في باطن الأرض.
وعليه يمكن القول: إنّ صلاح أفعال الإنسان مرتبطٌ بصلاح أخلاقه؛ لأنّ الفرع بأصله؛ فإذا صلح الأصل صلح الفرع، وإذا فسد
الأصل فسد الفرع؛ يقول - تعالى -: (وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَثَ لَا يَخْرِجُ إِلَّا كَدًّا) [الأعراف: 58] :
وتمثلاً لأخلاق ركناً أساساً في حياة الإنسان فرداً وجماعة، وضرورة إنسانية لازمة لحياة المجتمعات، وبدونها يُصبح
الإنسان ذنباً يدعو على أخيه الإنسان، ولا يمكن عندئذ إقامة حياة اجتماعية سليمة.
وللأخلاق في الإسلام مكانة عظيمة جدّاً؛ فهي جوهر الإسلام وروحه السارية في جميع جوانبه، وهي أحد أقسام الأحكام
الشرعية الثلاثة التي شرعها الله لعباده المسلمين [2]، ولهذه المكانة العظيمة دلالات كثيرة يضيق المقام عن ذكرها هنا [3].
وكما غني الإسلام بالأخلاق عموماً، فقد غني أيضاً بأخلاق العمل خصوصاً كما سيتبيّن - إن شاء الله - من خلال النصوص
الشرعية التي ستردّ معنا لاحقاً.
وهذا البحث الموجز إنما هو إضاءات سريعة تسلط الضوء على أبرز ما شرعه الإسلام من أخلاق في جوانب العمل
المتعددة.

وقد اشتمل البحث على:
مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة.

التمهيد

أولاً: تحديد مصطلحات البحث:

1-الأخلاق:

"الأخلاق" في اللغة العربية: جمع "خُلُق"، وهو بضم الخاء واللام: السجية والطبع، والمروعة والدين [4]. وأما "الخُلُق" في اصطلاح العلماء، فقد عرّفه الغزالي بأنه: "هيئة في النفس راسخة، عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر، من غير حاجة إلى فكر وروية، فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة المحمودة عقلاً وشرعاً سُميت تلك الهيئة خلقاً حسناً، وإن كان الصادر عنها الأفعال القبيحة سُميت الهيئة التي هي المصدر خلقاً سيئاً [5]. وعرّفه الأصفهاني بأنه: "اسم للهيئة الموجودة في النفس التي يصدر عنها الفعل بلا فكر [6]. كما عرّفه ابن القيم بأنه: "هيئة مُركّبة من علوم صادقة وإرادات زاكية، وأعمال ظاهرة وباطنة مُوافقة للعدل والحكمة والمصلحة، وأقوال مطابقة للحق، تصدر تلك الأقوال والأعمال عن تلك العلوم والإرادات، فتكسب النفس بها أخلاقاً هي أزكى الأخلاق وأشرفها وأفضلها [7]."

2-العمل:

"العمل" في اللغة العربية: المهنة والفعل، وجمعه أعمال، و"العامل": هو الذي يتولّى أمور الرجل في ماله وملكه وعمله، ومنه قوله - تعالى -: (وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا) [التوبة: ٦٠]، وهم السُّعاة الذين يأخذون الصدقات من أربابها [8].

و"العمل" في الاصطلاح: هو كلُّ نشاطٍ جسمي أو عقلي يقوم به الإنسان بهدف الإنتاج في مؤسسة؛ حكومية كانت أو خاصة، أو في حرفة أو مهنة [9].

مفهوم العمل في الاقتصاد اضيق من مفهوم العمل الشرعي والعمل بهذا المفهوم الشُمولي لفظٌ واسع الدلالة، تدخل فيه مفاهيم ألفاظ كثيرة، هي: الوظيفة، والحرفة، والمهنة.

فالوظيفة: هي العمل الذي يقوم به الموظف في القطاع الحكومي أو الخاص الذي ينتمي إليه في مجالات العمل الكتابي أو العمل الإداري ونحوه.

والحرفة: هي العمل اليدوي والبدني الذي يُمارسه الحرفي في الورشة أو المصنع أو الخدمة في البيوت ونحوها، وليس بالضرورة أن يكون إتقان مهارات هذا العمل الحرفي عن طريق الدراسة النظرية المكثفة، بل يُمكن اكتساب ذلك عن طريق تكرار المشاهدة والتجربة.

وأما المهنة: فهي عملٌ يشغله العامل بعد أن يتلقّى دراسةً نظرية كافية وتدريباً عملياً طويلاً في مراكز علمية أو معاهد وجامعات متخصصة، فالمهنة تتطلب مجموعة من المهارات والمعارف النظرية والقواعد التي تُنظّم العمل بها [10]، كمهنة الطب والهندسة والتعليم.

وبناءً على ما تقدّم يمكن القول بأنَّ كلَّ وظيفة عملٌ، وكلَّ حرفة عملٌ، وكل مهنة عملٌ.

3-أخلاق العمل:

يراد بها هنا: مجموعة المبادئ والمُثل والقيم الفاضلة التي حثَّ الإسلام على تَمَثُّلها والالتزام بها في أداء العمل.

ثانياً: أهمية العمل ومكانته في الإسلام:

للعمل في الإسلام مكانة كبيرة ومنزلة رفيعة؛ حيث ينظر الإسلام إليه نظرة احترام وتكريم وإجلال، ولذلك مظاهر كثيرة في دين الله، أبرزها ما يلي:

أولاً: أنَّ الإسلام قرن العمل بالجهاد في قوله - سبحانه -: (وَأَخْرُونَ يُضْرَبُونَ فِي الْأَرْضِ يَنْتَعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَخْرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) [المزمل: ٢٠].

ثانياً: أنَّه اعتبر العمل جهاداً، فقد روي أنَّ بعض الصحابة رأوا شاباً قوياً يسرع إلى عمله، فقالوا: لو كان هذا في سبيل الله، فردّ عليهم النبي - صلى الله عليه وسلم - بقوله: ((لا تقولوا هذا؛ فإنه إن كان خرج يسعى على ولده صغاراً فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله، وإن كان خرج رياءً ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان [11])).

بل إنَّ عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يفضّل العمل والكسب على الجهاد؛ حيث يقول: "لأنَّ أموت بين شعبي رحلي أضرب في الأرض أبتغي من فضل الله أحبُّ إليَّ من أن أقتل مُجاهداً في سبيل الله؛ لأنَّ الله - تعالى - قدّم الذين يضرّبون في الأرض يبتغون من فضله على المجاهدين [12]"، يعني في قوله - تعالى - في الآية الأنف ذكرها

(وَأَخْرُونَ يُضْرَبُونَ فِي الْأَرْضِ يَنْتَعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَخْرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) [المزمل: 20] :

ثالثاً: أنَّ الإسلام جعل الإرهاق والإجهاد من العمل من مكفّرات الخطايا والذنوب؛ يقول النبي - صلى الله عليه وسلم -: ((من أمسى كالأمن عمل يده أمسى مغفوراً له [13])).

رابعاً: أن الله - سبحانه - خفف على عباده قيام الليل من أجل انشغالهم بالعمل بالنهار؛ حيث يقول - تعالى - : (إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصِيَهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ) [المزمل: ٢٠].

خامساً: أنه - سبحانه - جعل العمل سنة أنبيائه ورسله بالرغم من انشغالهم بالدعوة إلى الله وتبليغ رسالته إلى أممهم وأقوامهم؛ يقول - سبحانه - : (وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ) [الفرقان: ٢٠]، يقول الإمام القرطبي في تفسير هذه الآية: "أي: يبتغون المعاش في الدنيا... وهذه الآية أصل في تناول الأسباب وطلب المعاش بالتجارة والصناعة وغير ذلك." [14]

وقد عمل آدم في الزراعة، وكان إبراهيم بزاراً، ونوح نجاراً وكذا زكريا، كما كان لقمان خياطاً وكذا إدريس، وكان موسى راعياً [15]، وأخبر - سبحانه - عن داود - عليه وعليهم جميعاً أفضل الصلاة وأتم التسليم - أنه كان يصنع الدروع؛ فقال - تعالى - عنه: (وَعَلَّمَاهُ صَنْعَةً لِّيُوسَ لَكُمْ لِيُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ) [الأنبياء: ٨٠]، وقال أيضاً: (وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِيبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَالنَّارُ لَهُ الْحَدِيدُ* أَنْ اْعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) [سبأ: ١٠- 11]، وقد أخبر نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - أنه كان يعمل برعي الأغنام؛ حيث يقول: ((ما بعث الله نبياً إلا رعى الغنم))، فقال أصحابه: وأنت؟ قال: ((نعم، كنت أراها على قراريط لأهل مكة [16]))، كما كان - صلى الله عليه وسلم - يخرج إلى الشام للتجارة بمال خديجة - رضي الله تعالى عنها.

لذلك كله حث الإسلام على العمل والسعي في طلب الرزق؛ يقول - تعالى - : (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ) [الملك: ١٥]، ويقول أيضاً: (فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ) [الجمعة: ١٠]، يقول ابن كثير في تفسيره لهذه الآية: "رُوي عن بعض السلف أنه قال: مَنْ باع واشترى في يوم الجمعة بعد الصلاة بركة الله له سبعين مرة؛ لقوله - تعالى - : (فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ) [الجمعة: ١٠- 17]"، ويقول النبي - صلى الله عليه وسلم - : ((ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده [18]))، ويقول أيضاً: ((إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليغرس [19])).

وقد فقه صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذلك، فاجتهدوا في العمل لكسب الرزق؛ حيث رُوي أن أبا بكر كان بزاراً، وكان عمر بن الخطاب يعمل بالأدم (الجلد)، وكان عثمان بن عفان يعمل بالتجارة، وقد أجاز علي بن أبي طالب نفسه أكثر من مرة ليكسب قوت يومه [20].

وكان عبدالرحمن بن عوف يعمل في البز، وكذا طلحة بن عبيدالله، وكان الزبير بن العوام وعمرو بن العاص خرازين، وعمل خباب بن الارت حداداً، وقام سعد بن أبي وقاص بصنع النبال، وعمل عثمان بن طلحة خياطاً، وغيرهم كثير من الصحابة، وكذا التابعين - رضي الله عنهم ورحمهم أجمعين [21].

أخلاق العمل في الإسلام

توطئة:

العمل في الإسلام مرتبط بالأخلاق ارتباطاً وثيقاً؛ لأن القيم والأخلاق الإسلامية هي التي توجه العمل الوجهة الصحيحة، كما سنرى - إن شاء الله - في الصفحات التالية.

وعندما تأملت في مجموعة المبادئ والقيم الخلقية التي حث الإسلام على تمتثلها في أداء العمل والإسلام هو المنبع الوحيد للخلق وليس كما قال غير المسلمين والغرب أن هناك مصادر للخلق منها العرف والعقل واللذة والمنفعة والضمير بل أن الضمير شرهة لأن الغرب عندما ازاحو السلطة الرقابية على الخلق في الكنائس بدء الناس في البحث عن مصدر ليكون محكم للخلق بدل الدين فاتخذوا الضمير محكم للحسن والقبح وقد ذم الإسلام هذه المنابع كلها وحدث أنه يمكن تصنيفها إلى ثلاث مجموعات؛ الأولى منها في طبيعة العمل، والثانية في العامل نفسه، والثالثة في رب العمل.

ولذا جعلت كل مجموعة منها في مبحث مستقل، وذلك على النحو التالي:

المبحث الأول: الأخلاق في طبيعة العمل:

لقد جاء الإسلام بكثير من القيم الخلقية التي ينبغي على أطراف العمل الالتزام بها، ولعل من أبرز هذه القيم ما يلي:

1- مشروعية العمل:

إذا كان الإسلام يحفز على العمل، ويدفع الناس إليه لكي يعيشوا في كرامة وعزة، ويترك الحرية لهم في اختيار أي عمل بدني أو ذهني يخدم المجتمع، ويدفع بالأمة إلى طريق التقدم والرقي في كافة المجالات، فقد جعل الإسلام العمل المشروع من أبرز المبادئ التي ينبغي أن يقوم عليها طلب الرزق، فالواجب على كل مسلم تحرّي العمل المشروع المباح واجتناب جميع الأعمال التي نهى عنها الإسلام وحذر منها؛ يقول - تعالى - **مُوجِبًا لَذَلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنَّ كُنتُمْ لَإِيَّاهُ تَعْبُدُونَ)** [البقرة: ١٧٢]، ويقول - تبارك وتعالى -: **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ)** [البقرة: ٢٦٧].

"فالمسلم مطالب بأن يأكل من حلال، وإذا أنفق فعليه أن يُنفق من طيبات ما كسب، ولا يتحقق ذلك إلا بأن يكون العمل الذي اختاره وعمل فيه مشروعًا قد أباحه الإسلام." [22]

ويعني ذلك أنه لا يجوز للمسلم أن يعمل في أي عمل يعده الشرع معصية، كما أنه لا يجوز له أن يعمل عملاً يؤدي إلى مفسدة، وهو ما يُطلق عليه في العرف الحديث "الكسب غير المشروع" أو "العمل غير اللائق".

"وخلاصة آراء الفقهاء في مشروعية العمل والكسب الحلال: أن عمل المسلم وكسبه يجب أن يكوناً من وجه مشروع، فعلى المسلم أن يتحرّى وجوه العمل والكسب قبل الإقدام عليها، فإن وجده عملاً حلالاً طيباً عمل فيه، وإن كان عملاً مشبوهاً أو غلب عليه الحرام فعليه اجتنابه." [23]

كما أن الإسلام حرّم كلّ عمل من شأنه إهلاك العامل أو إلحاق الضرر به، وذلك وفق قاعدة "لا ضرر ولا ضرار"، وقد قصد الشارع الحكيم بذلك حفظ الضرورات الخمس للإنسان وأوجب حمايتها، وهي: الدين، والنفس، والعقل،

والمال، والنسل.

ولكي تتحقّق حماية هذه الكليات الضرورية والمحافظة عليها، اعتبّر الإسلام أنكل عمل يخلّ بها أو يؤثر عليها أو يكون سبباً إلى ذلك من الأعمال المحرّمة التي يجب على المسلم اجتنابها والبعد عنها، ومن جملة هذه الأعمال المحرّمة العمل في صنع الأصنام، وإنتاج الخمر، والعمل بالقمار، والميسر، والربا، والرشوة، والسحر، وتربية الخنازير، والسرقة، وقطع الطريق، والتغريب بالناس وخداعهم، وكذا الأعمال التي تؤدي أو تُعين على فعل الحرام، أمثال: جمع العنب أو بيعه لمن يجعله خمراً، وبيع السلاح لمن يُحارب المسلمين أو يهدّد أمنهم، والعمل في أندية وملاهي فساد الأخلاق والاعتداء على الأعراض [24].

2- إبرام عقد للعمل:

شرع الإسلام إبرام عقد للعمل بين العامل وربّ العمل، يتمّ الاتفاق فيه على أمورٍ مهمّة جدّاً، تضمّن تحقيق العدل بين طرفي العقد، واجتناب التنازع والخصام بينهما، وهي:

أ- بيان نوع العمل وحجمه.

ب- بيان المدة أو الزمن المشروط للعمل.

ج- تحديد أجرة العمل.

وجعل الإسلام أساس هذا العقد **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ)** [المائدة: ١]، والتزاماً بصفات المؤمنين المذكورة في قوله - تعالى -: **(وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ)** [المؤمنون: ٨].

والحكمة من الأمر بالوفاء بالعقد هنا ترجع إلى أن العقد شريعة المتعاقدين فيما لا يخالف الشرع، فهو الضابط الذي يحكم العلاقة بين الطرفين، ويجعلها تسير في طريق مأمون العثار، وهو الذي يحدّد حقوق وواجبات كلّ منهما تحديداً واضحاً، فتبقى العلاقة بينهما في إطارها الأخلاقي الصحيح [25].

3- إسناد العمل إلى من تتوافر فيها الكفاية له:

يوجّه الإسلام إلى عدم إسناد العمل إلا لمن تتوافر فيها الأهلية والكفاءة لهذا العمل؛ يقول - تعالى - على لسان يوسف عليه السلام -: **(اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ)** [يوسف: ٥٥]، فعبر بقوله: "إني حفيظ عليم" عن توافر الكفاءة فيه لتوليّ خزائن أرض ملك مصر، ويقول - سبحانه - على لسان ابنة الرجل الصالح شعيب حين طلبت من أبيها استتجار نبيّ الله موسى - عليه السلام -: **(يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ)** [القصص: ٢٦]، فعبرت بقولها: "القوي الأمين" عن توافر الكفاءة فيه للعمل عند أبيها في رعي الماشية والقيام على شؤونها.

ولمّا طلب أبو ذرّ - رضي الله عنه - من النبي - صلى الله عليه وسلّم - أن يستعمله في الولاية ضرب بيده على منكبه ثم قال: ((يا أبا ذرّ، إنك ضعيف، وإنها أمانة، وإنها يوم القيامة خزيّ وندامة، إلا من أخذها بحقّها وأدى الذي عليه فيها. [26]))

فأبو ذرّ هنا لا تنقصه الأمانة، فهو صحابي جليل من صحابة رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلّم - وإنما الذي ينقصها الكفاءة، وهو ما أشار إليه - عليه الصلاة والسلام - بقوله: ((يا أبا ذرّ، إنك ضعيف))، والمقصود أنّ في طبع هذا الصحابي الجليل لدينا ورقة لا تناسب ما تقتضيه الولاية من قوة وشدة تُرهّب الظالم المعتدي وتردعه عن الاعتداء والظلم.

وقد جعل - صَلَّى الله عليه وسلّم - من علامات الساعة إسناد العمل إلى من ليس له بأهل؛ حيث قال حينما سُئل: متى الساعة؟)) إذا وُسِدَّ الأمرُ إلى غير أهله فانتظر الساعة. [27]

وقد راعى النبي - صَلَّى الله عليه وسلّم - وصحابته الكرام هذا الأمرَ فيما يخصّ الولايات والمسؤوليات، فوضعوا كلّ عاملٍ في مكانه المناسب، ومن ذلك على سبيل المثال: أنّ النبي - صَلَّى الله عليه وسلّم - اختار معاذ بن جبل - رضي الله عنه - ليؤديه القضاء في اليمن؛ لفقهه ورجاحة عقله، واختار مصعب بن عمير - رضي الله عنه - ليكون داعية الإسلام في المدينة؛ لحكمته وعلمه وحسن أسلوبه، واختار عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - عاملاً على الصدقات؛ لحزمه وعدله، واختار خالد بن الوليد - رضي الله عنه - قائداً للجيش؛ لمهارته وحنكته العسكرية، واختار بلالاً - رضي الله عنه - لبيت المال؛ لزهده وتقواه وحسن تدبيره، واختار أبو بكرٍ - رضي الله عنه - زيد بن ثابت - رضي الله عنه - لمهمة جمع القرآن؛ لعلمه وقوة حفظه...

فيجب أن يكون معيار اختيار العامل وتوظيفه هو أهليته لهذا العمل، لا قرابته من المسؤول أو صداقته، أو وجود مصلحة شخصية في اختياره وتقديمه على غيره، أو نحو ذلك من المعايير الزائفة.

إنّ الأمانة التي تشيع فيها المحاباة والوساطات، وتعبث فيها المصالح الشخصية بالمصالح العليا لها، فتتجاهل أقدار الأكفاء وتهملهم وتقدّم عليهم مندوّنهم - لا شك أنّ ذلك سيؤدّي لديها اضطراباً، ويوجد عندها ضعفاً وعجزاً يبدؤ في أوصالها ومختلف مؤسساتها، ويُعيق تقدّمها ونمو اقتصادها ويضعها في آخر الركب بين الأمم.

4- التكليف بالمستطاع من الأعمال:

منمزايا دين الإسلام أنّه لا يُكَلَّفُ بأمر يشقُّ على الناس القيام به؛ يقول - تعالى -: (لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا) [البقرة: ٢٨٦]، ويقول: (لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَتَّانًا) [الطلاق: ٧]، ويقول أيضاً: (يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ) [البقرة: ١٨٥]، وينبغي من هذا المنطلق ألا يُكَلَّفَ العاملُ بعملٍ يؤدّي قيامه به إلى هلاكه أو إلحاق الضرر به، فضلاً عنّا يشقُّ عليه القيام به.

وقد أكّد النبي - صَلَّى الله عليه وسلّم - على ذلك فقال: ((إنّ إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده، فليطعمه ممّا يأكل، وليلبسه ممّا يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم. [28]) يقول ابن حجر - رحمه الله - في تعليقه على الحديث: "ويلتحق بالرقيق من في معناه من أجبر وغيره. [29]"

5- أداء الواجبات قبل المطالبة بالحقوق:

ومن المبادئ والقيم الخلقية التي ينبغي الالتزام بها في طبيعة العمل الحرص على أداء الواجبات قبل المطالبة بالحقوق، فهذا ما ينبغي أن يكون عليه خلُقُ المسلم في علاقته ببني جنسه، سواء كان عاملاً أم رب عمل أم أي طرف من أطراف عقد العمل، فيبدأ أولاً بأداء ما عليه من واجبات، ثم يُطالب بعد ذلك بحقوقه المشروعة، ذلك أنّ الواجب الذي يؤدّيه أي طرف من أطراف العقد هو في الحقيقة حقٌّ للطرف الآخر.

ولو التزم أطراف العقد بهذا المبدأ الخلقي زالت أسباب الخلاف والنزاع بينهم، وسادت روح التعاون والإخاء في أجواء العمل، ممّا سيكون له الأثر الإيجابي الفاعل في سرعة إنجاز العمل وكميته وجودته.

ولقد أكّد النبي - صَلَّى الله عليه وسلّم - على هذا المبدأ الخلقي في تقريره حقوق الله - عزّ وجلّ - وحقوق عباده؛ حيث صحّ عنه - صَلَّى الله عليه وسلّم - أنّه قال لمعاذ بن جبل - رضي الله عنه -: ((يا معاذ، أتدري ما حق الله على العباد؟))، قال: الله ورسوله أعلم، قال: ((أنّ يُعبد الله ولا يُشرك به شيء))، قال: ((أتدري ما حق الله على ذلك؟))، فقال: الله ورسوله أعلم، قال: ((الأ يعذبهم. [30])

المبحث الثاني: الأخلاق في العامل نفسه:

لقد جاء الإسلام بكثير من القيم الخلقية التي ينبغي على العامل أن يلتزم بها ويحرص عليها في أداء عمله، بغضّ النظر عن نوع الوظيفة أو الحرفة أو المهنة التي يمارسها، بحسبان هذه القيم صفات أخلاقية ومبادئ إسلامية واجبة على كلّ مسلم مهما كان موقعه من العمل الذي يمارسه، ولعلّ من أبرز هذه القيم ما يلي:

1- القوة:

"القوة" في اللغة العربية: نقيض الضعف [31]، وتستخدم تارة بمعنى القدرة كما في قوله - تعالى -: (خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ) [البقرة: ٦٣]، وتارة أخرى بمعنى التهيؤ الموجود في الشيء، نحو أن يُقال: النوى بالقوة نخل؛ أي:

متهيئاً ومرتشحاً أن يكون منه ذلك.

وهذه القدرة تكون في البدن، وهي قوة حسية؛ كما في قوله - تعالى -: (وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّْا قُوَّةً) [فصلت: ١٥]، وتكون أيضاً في القلب وهي قوة معنوية، كما في قوله - تعالى -: (يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ) [مريم: ٣٢]، "أي: تعلم الكتاب بجدٍّ وحرص واجتهاد." [33]

وينبغي أن يتَّصف العامل بصفة القوة الحسية والمعنوية؛ ليكون مؤهلاً للعمل الذي يقوم به، وذلك بأن يتَّخذ جميع الوسائل والأساليب المشروعة التي تجعله قوياً في بدنه وجاهزيته للعمل وقوياً في جده واجتهاده، وقوياً في معلوماته ومهاراته وفي إدراكه لاحتياجات ومتطلبات العمل الذي يرغب في القيام به؛ ليحقق أقصى درجات الخدمة للمنتفعين من هذا العمل؛ ولذا جاء وصف موسى - عليه الصلاة والسلام - على لسان ابنة الرجل الصالح شعيب بـ "القوي الأمين."

وتختلف محددات "القوة" ومعاييرها من عملٍ إلى آخر، وذلك بحسب طبيعة هذا العمل والقدرات الذاتية اللازمة للقيام به، يقول شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله -: "والقوة في كل ولاية بحسبها؛ فالقوة في إمارة الحرب ترجع إلى شجاعة القلب وإلى الخبرة بالحروب، وإلى القدرة على أنواع القتال، والقوة في الحكم بين الناس ترجع إلى العمل بالعدل الذي دلَّ عليه الكتاب والسنة، وإلى القدرة على تنفيذ الأحكام، والأمانة ترجع إلى خشية الله، والأشترى بآياته ثمناً قليلاً، وترك خشية الناس." [34]

2- الأمانة:

وهي من أهم الأخلاق التي يجب أن يتَّصف بها العامل؛ لأنها من الدين، ولثقلها أبت السماوات والأرض والجبال حملها وحملها الإنسان، كما قال - تعالى -: (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا) [الأحزاب: ٧٢]، وورد في القرآن الكريم ما يؤكد أهمية هذا الخلق الكريم في العامل في أكثر من موضع، من ذلك على سبيل المثال قوله - تعالى -: (قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ) [القصص: ٢٦]، وقوله - تعالى -: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ) [الأنفال: ٢٧]، وقوله - تعالى -: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا) [النساء: ٥٨].

ويقول النبي - صلى الله عليه وسلم - مؤكداً على أهمية الأمانة: ((لا إيمان لمن لا أمانة له [35]))، ويقول كذلك: ((أد الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك. [36]))

"والأمانة في نظر الإسلام واسعة الدلالة؛ فهي ترمز إلى معانٍ شتى، مناطها جميعاً شعور المرء بتبعته في كل أمر يوكل إليه، وإدراكه الجازم بأنه مسؤول عنه أمام ربه على النحو الذي فصله الحديث الكريم: ((كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته؛ فالرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيته، والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته. [37][38])) وللأمانة هنا معانٍ وصورٌ كثيرة، منها:

1- أن يحرص العامل على وقت العمل، وأن يستثمره في سرعة إنجاز العمل الموكول إليه، وأداء واجبه كاملاً في عمله؛ مصنفاً كان أو مزرعة أو متجراً أو مكتباً أو غيره، وعدم إضاعة الوقت وتبديده في الانشغال بأمور لا علاقة لها بالعمل، سواء كان ذلك داخل مقر العمل أو خارجه، ويفتضي ذلك منه أن يراعى حقوق الناس التي وضعت بين يديه؛ فليس أعظم خيانة من رجل تولى أمور الناس فنام عنها حتى أضاعها.

2- أن يجتنب في أداء عمله الغش بكافة أشكاله وصوره، فهو محرّم شرعاً؛ يقول النبي - صلى الله عليه وسلم -: ((من غشنا فليس منا. [39]))

3- ألا يستغل موقعه في العمل لجر منفعة شخصية له ولقرباته وصداقته، أو للاستيلاء على المال العام بطرق ملتوية، أو لصرف العهود المالية ونحوها في غير ما خصصت له، أو للتكسب المادي غير المشروع؛ كتلقي الهدايا والرشاوى مقابل خدمات وتسهيلات للمهدين أو الراشين.

يقول النبي - صلى الله عليه وسلم -: ((من استعملناه على عمل فرزقناه رزقاً، فما أخذ بعد ذلك فهو غلول))، وفي رواية أخرى: ((من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطةً فما فوقه كان غلولاً يأتي به يوم القيامة. [40])) ويقول - عز وجل - عن هذا الغلول: (وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغُلَّ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ) [العمران: ١٦١].

ويروي الإمام البخاري في "صحيحه" عن أبي حميد الساعدي - رضي الله عنه - أنه قال: استعمل النبي - صلى الله عليه وسلم - رجلاً من بني أسد يقال له: ابن الأتبية على صدقة، فلما قدم قال: هذا لكم وهذا لي، فقام النبي - صلى

الله عليه وسلّم - على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال)) ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول: هذا لك وهذا لي؟ فهلاًّ جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى له أم لا؟ والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبتة؛ إن كان بغيراً له رُغاء، أو بقرة لها خوار، أو شاة تيعر))، ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه وقال: ((ألا هل بلغت)) ثلاثاً [41].

وعن عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما - أنه قال: "لعن رسول الله - صلى الله عليه وسلّم - الراشي والمرتشى." [42]

4- المحافظة على أدوات العمل وأجهزته ومعدّاته ووسائله، وعدم استخدامها أو تسخيرها لقضاء مصالح شخصية ومنافع ذاتية، للعامل أو لمعارفه وأصدقائه ومن له مصلحة معهم؛ ذلك أنّ هذه الأدوات والأجهزة والمعدّات أمانة عند العامل أيّا كان عمله، وسيُحاسَب يوم القيامة إنْفرط في المحافظة عليها، وقد تقدّم معنا حديث النبي - صلى الله عليه وسلّم - -: كلُّكم راع وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيّته.))

5- المحافظة على أسرار العمل وكتمانها، فذلك من الأخلاق الحميدة التي حثّ عليها الإسلام، وجعل لها ثواباً جزيلاً وفضلاً عظيماً عند الله وفي حياة الناس.

وهذا الخلق الكريم من أقوى أسباب النجاح، وأدوم لصلاح الأحوال وتحقيق الطموحات، يقول الماوردي: "اعلم أنّ كتمان الأسرار من أقوى أسباب النجاح، وأدوم لأحوال الصلاح." [43]

ويقول أبو حاتم البستي: "من حصّن بالكتمان سرّه تمّ له تدبيره، وكان له الظفر بما يريد، والسلامة من العيب والضّرر، وإنّ أخطأه التمكن والظفر." [44]

ولا يقدر على هذا الخلق النبيل إلا من اتّسمت شخصيته بقوة الصبر والوفاء والأمانة، وكان من أصحاب العزائم القويّة، يقول علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -: "سرّك أسيرك، فإن تكلمت به صرت أسيره." [45]

ويقول عمر بن عبدالعزيز - رحمه الله -: "القلوب أوعية الأسرار، والشفاه أقالها، والألسن مفاتيحها، فليحفظ كلّ امرئ مفتاح سرّه." [46]

ويقول أبو حاتم البستي: "والحازم يجعل سرّه في وعاء، ويكتمه عن كلّ مستودع، فإن اضطرّه الأمر وغلبه أوْدَعه العاقل الناصح له؛ لأنّ السرّ أمانة، وإفشاءه خيانة." [47]

وقد ورد في القرآن الكريم الأمر بحفظ السرّ ضمناً في آية الوفاء بالعهد؛ لأنّ السرّ من العهد؛ يقول الله - عزّ وجلّ -: **(وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا)** [الإسراء: ٣٤]، ولذا نبّه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -

أحد أمرائه في العراق - وهو أبو عبيد بن مسعود الثقفي - إلى هذا الخلق الكريم بقوله: "وأحرز لسانك ولا تفسين سرّك؛ فإنّ صاحب السرّ ما يضبطه متحصن لا يؤتّى من وجه يكرهه، وإذا ضيّع كان بمضيعة." [48]

فينبغي على العامل المحافظة على أسرار عمله، ولأنّ إذاعة هذه الأسرار قد تترتب عليها كثيرٌ من الأضرار على طبيعة العمل نفسه، وكذا على المرتبطين بالعمل موظفين وعاملين ومراجعين، ولا شك أنّ بعض معاملات

المراجعين تحوي أسراراً لا يحسن اطلاع الناس عليها، ممّا يتعلق بأمور شخصية ومسائل عائلية خاصة هي ملك لأصحابها.

3- إتقان العمل:

من القيم الخلقيّة المهمّة في مجال العمل والإنتاج إحسان العمل وإتقانه، ذلك أنّ الإسلام يحضّ على إتقان العمل وزيادة الإنتاج، ويعدّ ذلك أمانة ومسؤوليّة، فليس المطلوب في الإسلام مجرد القيام بالعمل، بل لا بدّ من الإحسان

والإجادة فيه وأدائه بمهارة وإحكام؛ فذلك مدعاة لنيل محبة الله ومرضاته - سبحانه - يقول النبي - صلى الله عليه وسلّم -: ((إنّ الله يحبّ إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه [49]))، ويقول أيضاً مرغباً في هذا الخلق الفاضل وحاثاً

عليه: ((إنّ الله كتب الإحسان على كلّ شيء؛ فإذا قتلتم فأحسنوا القتل، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح، وليحدّ أحدكم شفرته وليرح ذبيحته. [50]))

ومن إتقان العمل: شعور العامل بالمسؤولية تجاه ما يوكل إليه من عمل، وحسن رعايته لعمله، وتطويره،

والإسراع في إنجازه، وبذل الوسع والطاقة في اجتناب الوقوع في الأخطاء في أداء العمل وإنتاجه، والافتراق بين عمله في قطاع حكومي أو مؤسسة خاصة وعمله لخاصة نفسه، فهو مطالب بإتقان العمل وإجادته وإحسانه سواء

كان له أول غيره.

وممّا ينعين على إتقان العمل:

أ- أن يختار العمل الذي يناسبه ويستطيع أدائه بكفاءة ومقدرة، فمن غير المناسب أن يختار عملاً لم يؤهّل له ولا يستطيع أدائه.

ب- أن يعرف العامل متطلبات العمل ومستلزماته؛ كي يتمكن من الوفاء بها على الوجه الأمثل.
إن إتقان العمل وأدائه بصدق وإخلاص إنما يزيد من الإنتاج وينمي الاقتصاد، وهذا يعود بالنفع والفائدة على العامل نفسه، وعلى رب العمل، وعلى المجتمع كذلك.

4-الإخلاص:

من لوازم الأمانة الإخلاص في العمل وعدم التهاون به؛ لأنه لا يمكن القيام بالعمل على أكمل وجه وأحسنه إلا إذا تحقق فيه الإخلاص من العامل نفسه؛ فالإخلاص هو الباعث الذي يحفز العامل على إتقان العمل، ويدفعه إلى إجادته، ويعينه على تحمّل المتاعب فيه، وبذل كثير من الجهد في إنجازه، وتوافر هذا الخلق الكريم في العامل من العوامل الرئيسة التي تحوّل دون وقوع الخلل والانحراف عن الطريق الصحيح في أداء العمل، فهو بمثابة صمام الأمان ضدّ الفساد بكلّ صورته وأشكاله.

ومن معاني الإخلاص وصوره المتعدّدة وجود الرقابة الذاتية في العامل، ومبعث هذه الرقابة إحساس العامل واستشعاره بأن الله - تعالى - يرى سلوكه وكلّ تصرّفاته في أداء عمله، وأنّه سائله عنها ومجازيه عليها يوم القيامة؛ يقول - تعالى -: (وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ ۖ نُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا)*
[الأنعام: 13-14]، ويقول: (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ)*
[الأنعام: 52]؛ إن صلاح النية وإخلاصها لله - تعالى - يرتفع بمنزلة العمل الدنيوي البحت فيجعله عملاً صالحاً مُتَقَبَّلاً له الأجر العظيم عند الله - عزّ وجلّ - يقول النبي - صلّ الله عليه وسلّم -: ((ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة. [51]))

فعلى العامل في مجال عمله أن يجعل كلّما يكتبه وما يحسبه وما يكُدّ فيه عقله ويتعب فيه يده - عملاً صالحاً يقصد به مصلحة البلاد والعباد، ورضا رب العباد؛ ليكون من عباد الله المخلصين الذين أثنى الله - تعالى - عليهم في محكم كتابه الكريم، وينبغي عليه ألا يجعل إخلاصه في عمله وجده فيه على قدر ما يتقاضاه من مرتّب شهري، أو حوافر مادية ومعنوية.

5-الالتزام بأنظمة العمل:

ومن الأخلاق الإسلامية الفاضلة التي يجب على العامل الحرص عليها والتحلّي بها الالتزام بأنظمة العمل ولوائحه وقوانينه المحدّدة، فذلك مقوم من مقومات العمل، وعامل رئيس من عوامل النجاح فيه؛ ولذا كلّما تمّ الالتزام بهذه الأنظمة والقوانين انعكس أثر ذلك على الإنتاج في العمل وزيادته واستمراريته لصالح الفرد والجماعة.

ويدخل ضمن الالتزام بأنظمة العمل أمور كثيرة، منها:

أ- الالتزام بأوقات العمل والمحافظة عليها، فذلك من أهم واجبات العمل التي تنصّ عليها الأنظمة والقوانين؛ فيجب احترام مواعيد العمل الرسمية والتقيد بها في الحضور والانصراف، وعدم التغيب عن العمل إلا لضرورة أو لظرف قاهر، وعدم الانشغال في أثناء وقت العمل بأمور ومصالح شخصية لا علاقة لها بالعمل.
إنّ عدم الالتزام بأوقات العمل والمحافظة عليها يعدّ إخلالاً بأنظمة العمل ولوائحه، ونقصاً لمقتضيات عقد العمل الذي تمّ الاتفاق عليه بين أطراف العمل، والله - تعالى - يدعو عباده المؤمنين إلى الوفاء بعقودهم وشروطهم، حيث يقول - سبحانه -: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ) [المائدة: 1].

ب- طاعة المسؤولين، فطاعة العامل التامة لرئيسه المباشر في أيّ مجال من مجالات العمل فيما يخدم العمل ويطوّره ويزيد الإنتاج ويحسنه خلق كريم ينبغي التحلّي به؛ يقول - عزّ وجلّ -: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) [النساء: 59]؛ إلا أنّه يشترط في هذه الطاعة أن تكون بالمعروف، بحيث لا يتجاوز العامل أو الموظف مع رئيسه إلا بما يرضي الله - سبحانه وتعالى - ولا يسخطه؛ لأنّه كما قال الرسول - صلّى الله عليه وسلّم -: ((لا طاعة لمخلوق في معصية الله - عزّ وجلّ. [52]))

ج- التعاون في الأداء، فالتعاون بين عموم المسلمين على البر والتقوى خلق رفيع دعا إليه الإسلام ورغب فيه؛ حيث يقول - عزّ وجلّ -: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) [المائدة: 2]، ويقول النبي - صلّى الله عليه وسلّم -: ((الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. [53]))

ومن صور التعاون الذي حتّ عليها الإسلام: تعاون العاملين فيما بينهم في أداء العمل فيما يحقّق النفع والخير للعاملين، ويفعل أنظمة العمل وقوانينه، ويحقّق الفائدة والتطوير لهذا العمل.

6-الالتزام بأداء الواجبات الشرعية:

ومن الأخلاق الفاضلة والصفات الحميدة في العامل التزامه بأداء الواجبات الشرعية، وقيامه بالعبادات المفروضة

التي أوجب الله على عباده المؤمنين القيام بها، وعلى رأسها أداء الصلوات المفروضة جماعةً، وصيام شهر رمضان؛ ويقول - تعالى :- **(قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ)** [إبراهيم: ٣١]، ويقول أيضًا: **(فَأَقِمْوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ)** [الحج: ٧٨]، ويقول كذلك: **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)** [البقرة: ١٨٣].

ويستلزم أداء هذه الواجبات الشرعية اجتناب جميع المحرمات والمعاصي الموجبة لغضب الله - سبحانه - وسخطه وعقابه.

والالتزام بهذا المبدأ الخلقي يعود بالكثير من الآثار الإيجابية النافعة على العامل في أداء عمله، من حيث تحقيق رضا الله - سبحانه - ونيل تسديده وتوفيقه [54]، وتحقيق البركة في العمل والرزق، وتحقيق الطمأنينة والسكون، والاستقرار النفسي والصفاء الذهني لدى العامل، وترسيخ كثير من القيم الخلقية المطلوبة في أداء العمل؛ كالامانة والإخلاص وإتقان العمل، وإيجاد روح المحبة والتآلف بين العاملين في مقر العمل.

7- حسن التعامل مع المراجعين:

ينبغي على العامل أن يحسن التعامل مع المراجعين له لإنجاز معاملاتهم التي بين يديه، وذلك باتِّباع ما يلي:

أ- احترامهم واللطف معهم والرفق بهم، فهذه من الخصال الحميدة التي حثَّ عليها الإسلام ضمن طائفة من الأحاديث النبوية الصحيحة، منها قوله - عليه الصلاة والسلام -: **((الراحمون يرحمهم الله - تعالى - ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء [55]))**، وقوله - صلى الله عليه وسلم -: **((من لا يرحم الناس لا يرحمه الله [56]))**، وقوله - صلى الله عليه وسلم -: **((ما تواضع أحد لله إلا رفَّعه [57]))**، وقوله - صلى الله عليه وسلم -: **((إن الله يحب الرفق في الأمر كله [58]))**، وقوله - صلى الله عليه وسلم -: **((إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه [59]))**، وقوله - صلى الله عليه وسلم -: **((اللهم من ولي من أمر أمتي شيئاً فشقَّ عليهم فاشقق عليه، ومن ولي من أمر أمتي شيئاً فرفق بهم فارفق به [60]))**

إنَّ القسوة والجفاء والغلظة طبع سيئ يُنكره الإسلام وينهى عنه؛ لأنَّه جفَّاف في النفس لا يرتبط بمنطق ولا عدالة، وأمَّا الرفق والرحمة فهما من دلائل الإيمان والتقوى؛ ولذا يقول - عز وجل -: **(وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ* الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ)** [الأعراف: ١٥٦ - ١٥٧]، ويقول أيضًا مُمتدحًا عباده المؤمنين تمسُّكهم بهذا الخلق الكريم: **(أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ)** [المائدة: ٥٤]، و**(أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رَحِمَاءُ بَيْنَهُمْ)** [الفتح: ٢٩].

كما أنَّ الرحمة صفة من صفات الفعل لله - تعالى - وقد جعل منها جزءاً يتراحم الخلق بها فيما بينهم [61]، يقول - صلى الله عليه وسلم -: **((جعل الله الرحمة مائة جزء، فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءاً وأنزل في الأرض جزءاً واحداً، فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرهما عن ولدها خشية أن تصيبه [62]))**

ب- البشاشة وطلاقة الوجه عند لقائهم وطيب الكلام معهم، فهذا الخلق الكريم مصدر عظيم للنجاح في العمل، وسبب في تكوين مجتمع راق متحاب متكافل؛ ولذا غني به المربون المصلحون، ودعا إليه القرآن الكريم في قوله - تعالى -: **(وَقُلْ لِعِبَادِيَ يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ)** [الإسراء: ٥٣]، وفي قوله أيضًا: **(وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا)** [البقرة: ٨٣]، وفي قوله كذلك: **(وَاخْضَعْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ)** [الحجر: ٨٨].

كمادعت إليه السنة النبوية في قوله - صلى الله عليه وسلم -: **((لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق [63]))**، وفي قوله: **((اتقوا النار ولو بشق تمرة، فمن لم يجد فبكلمة طيبة [64]))**، وفي قوله - صلى الله عليه وسلم -: **((الكلمة الطيبة صدقة [65]))**

ج- الإحسان إليهم، وذلك بتقديم المشورة والنصح لهم في كل أمر يخص معاملاتهم، واختيار أفضل الخيارات المتاحة لهم، وسرعة إنجاز أمورهم ومعاملاتهم، والمبادرة إلى تقديم كل خدمة ممكنة لهم؛ يقول النبي - صلى الله عليه وسلم -: **((من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة [66]))**

د- احتمال الأذى، والعفو والصفح عن أخطأ منهم، فالعامل يمر عليه - غالباً - فئات شتى من المراجعين، منهم المتعلم والجاهل، ومنهم الكبير الناضج والصغير الطائش، ومنهم الكريم واللين، فعليه أن يوطن نفسه على احتمال الأذى منهم في أدائه عمله، والحلم عليهم، والعفو والصفح عن قد يصدر منه شيء من الطيش والسفة أو السلوك الخاطئ؛ وذلك امتثالاً لأمر الله - عز وجل - بهذا، واحتساباً للأجر العظيم عنده - سبحانه - يوم القيامة.

يقول - تعالى - في الحث على هذا الخلق الكريم: **(خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ)** [الأعراف: ١٩٩]، ويقول: **(فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ)** [الحجر: ٨٥]، ويقول أيضًا: **(وَلَا تَسْأُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ)** [البقرة: ٢٣٧]،

ويقول كذلك: **(وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ)** [الشورى: ٤٣]، ويخبر - سبحانه - عن محبته لأصحاب

هذا الخلق وَيَعُدُّهُمْ مِنَ الْمُحْسِنِينَ؛ حيث يقول في معرض المدح لهم: (وَالْكَافِرِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) [آل عمران: ١٣٤].

ويقول النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَبِينًا الْأَجْرَ الْعَظِيمَ الَّذِي يَنْتَظِرُ أَهْلَ الْعَفْوِ وَالصَّفْحِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: ((مَنْ كَظَمَ غِيظًا وَهُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْفِذَهُ دَعَاةَ اللَّهِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَخِيرَهُ فِي أَيِّ الْحُورِ شَاءَ [67]))، وعن عبادة بن الصامت - رضي الله عنه - أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: ((الْأَنْبِيَاءُ بِمَا يَشْرَفُ اللَّهُ بِهِ الْبَنِيَانِ وَيَرْفَعُ الدَّرَجَاتِ؟))، قالوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: ((تَحْلُمُ عَلَى مَنْ جَهِلَ عَلَيْكَ، وَتَعْفُو عَنْ ظَلَمِكَ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ. [68])) وعن عتبة بن عامر - رضي الله عنه - أَنَّهُ قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِفَوَاضِلِ الْأَعْمَالِ، فَقَالَ: ((يَا عُبَيْدَةَ، صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ، وَأَعْرِضْ عَنْ ظَلَمِكَ))، وفي رواية: ((وَاعْفُ عَنِ ظَلَمِكَ. [69]))

المحاضرة الثالثة التحرير الإداري

المبحث الثالث: الأخلاق في رب العمل:

وكما جاء الإسلام بالكثير من القيم الخلقية التي ينبغي على العامل أن يلتزم بها، جاء أيضًا في المقابل بقيم خلقية أخرى ينبغي على رب العمل الالتزام بها، والحرص عليها في علاقته بالعامل وكفالة حقوقه المشروعة، سواء أكان رب العمل هذا فردًا، أم مؤسسة خاصة، أم قطاعًا حكوميًا، أم غير ذلك، ولعل من أبرز هذه القيم ما يلي:

1- دفع أجرة العامل:

الأجر والأجرة في اللغة: الجزاء على العمل [70].

وهي في الاصطلاح: "العوض الذي يدفعه المستأجر للمؤجر في مقابل المنفعة التي يأخذها منه. [71]"

والأجرة هي أحد أركان عقد العمل، والعوض الذي يستحقه العامل مقابل ما يبذله من جهد ووقت لأداء العمل. ومن أهم الحقوق التي ينتظرها العامل من رب العمل بعد أدائه ما كلف به هو إعطاؤه حقه من الأجرة دون بخس ولا مئنة.

وقد أمر الإسلام بإعطاء الأجير أجره فور انتهائه من أداء عمله؛ حيث يقول - عز وجل - بشأن المراضع: (فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ) [الطلاق: ٦]، ويقول النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: ((أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ. [72]))

وتوعد - عز وجل - مَنْ مَنَعَ أَجْرَةَ الْعَامِلِ أَوْ أَنْكَرَهَا بِالْمَخَاصِمَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ حيث يقول - سبحانه - في الحديث القدسي: "ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أُعْطِيَ بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ. [73]"

ومتى ما أدى العامل عمله فقد أصبح أجره دينًا لدى رب العمل، وأمانة في عنقه يجب عليه الوفاء بها كاملة دون تأخير أو مُمَاطلة، فهو مُؤْتَمَنٌ عليها، سواءً كانت هذه الأجرة يومية أم أسبوعية أم شهرية، أم مبلغًا مقطوعًا، تم الاتفاق على دفعه بعد إنجاز العمل المطلوب؛ يقول - عز وجل - (إِنَّا لِلَّهِ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا) [النساء: 58]، كما أن إعطاء العامل أجرته بعد استيفاء المنفعة منه يدخل ضمن الوفاء بعقد العمل المتفق عليه بين الطرفين، وقد تقدّم الأمر بالوفاء بالعقود في قوله - تعالى -: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ) [المائدة: 1].

2- العدل والإحسان:

العدل مبدأ من المبادئ الأساسية في الإسلام، بل هو سِمَةُ الإسلام، وميزان الاجتماع الإنساني، وعليه يقوم بناء الجماعة، وكل عمل لا يقوم على العدل لا بُدَّ أَنْ يَضْطَرِبَ وَيَخْتَلَّ مَهْمَا كَانَتْ قُوَّةُ التَّنْظِيمِ فِيهِ. إِنَّ إِقَامَةَ الْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ هُوَ الْغَايَةُ مِنْ إِسْوَءِ اللَّهِ الرَّسْلَ وَإِنْزَالِهِ الْكِتَابَ، يَقُولُ - تعالى -: (لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ) [الحديد: ٢٥].

ومِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَمِّيَّةِ الْعَدْلِ وَوُجُوبِهِ أَنَّ اللَّهَ - سبحانه - نَزَّهَ نَفْسَهُ عَنِ الظُّلْمِ فَقَالَ: (وَمَا أَنَا بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ) [ق: ٢٩]، بل إِنَّهُ - سبحانه - حَرَّمَ عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى عِبَادِهِ، فَقَالَ فِي الْحَدِيثِ الْقَدْسِيِّ: "يَا عِبَادِي، إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى

نفسى وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا. [74]"

وجاء الأمر بالعدل في آيات كثيرة فيكتاب الله؛ منها: قوله - تعالى -: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى) [النحل: ٩٠]، وقوله: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ) [النساء: ١٣٥]، وقوله: (وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ) [النساء: ٥٨].

ووعد النبي - صلى الله عليه وسلم - المُقْسِطَ العادل بالجزاء الحسن يوم القيامة؛ حيث قال - صلى الله عليه وسلم - : ((إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَكُنَّا يَدِيهِ يَمِينٍ - الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُّوا. [75]))

والعدل في الإسلام: وضع الشيء موضعه، وأن ينال كلُّ إنسان ثمار عمله ويتحمّل تبعه فعله.

والعدل والإحسان هنا من قبل رب العمل صور كثيرة؛ منها:

1- المساواة بين العمال في حسن التعامل وفي بذل الحقوق، دون تمييز بينهم في ذلك من غير مُبرّر شرعي منطقي، فإنَّ العدل يقتضي المساواة بين المتماثلين، إلّا أنّه ينبغي أن يقول للمحسن منهم: أحسنت، ويكافئه على هذا الإحسان، ويقول للمسيء: أسأت، ويُعاقبه على هذه الإساءة إذا كانت مقصودة متعمّدة، وألّا يساوي بين المُحْسِنِ والمُسِيءِ في الحوافز والعلوات والترقيات ونحوها، بل يُعْطَى كُلُّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ.

2- المساواة بين العمال في التكليف بالأعمال، من حيث حجمها واطاقة الإنتاج فيها، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم والتفاوت في الطاقات والإمكانات والقدرات المهارية.

3- تولي النظر في مظالم العمال، وتفقد أحوالهم، وإنصاف المظلوم من الظالم منهم، وتخليص إدارة العمل من مرض المحسوبية والفساد الإداري، ودفعها نحو النزاهة والاستقامة.

4- التناسب بين حجم العمل المطلوب وأجرته، لقوله - تعالى -: (وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ) [الأعراف: ٨٥]؛ أي : "لا تنقصوهم أموالهم" [76]، ولتحذيره - سبحانه - من سوء عاقبة بخس الناس أشياءهم، حيث يقول: (وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ* الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ* وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ* أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ* لِيَوْمٍ عَظِيمٍ* يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ) [المطففين: ١ - ٦].

وكما يكون التطفيف في الكيل والميزان يكون من أمور أخرى غيرها تشمل بخس العامل حقه من الأجرة، فالمطفف - كما يقول الطبري - المقلل حقَّ صاحب الحق عمّا له من الوفاء والتمام، وأصل ذلك من الشيء الطفيف، وهو النزر القليل [77].

5- عدم تكليف العامل من الأعمال بأكثر من المتفق عليه في عقد العمل.

6- الالتزام بالموضوعية في تقييم أداء العامل.

7- منحه حقه من الإجازات الاعتيادية والاضطرارية.

8- منحه فترة زمنية مناسبة لأداء الواجبات الشرعية في مقرّ العمل.

وللتزام ربّ العمل بخلق العدل والإحسان آثارٌ إيجابية تحسنة على العمل وأطرافه؛ حيث يُقَوِّي ذلك مشاعر العامل نحو المؤسسة التي يعمل فيها، وينمي روح انتمائه إليها، وسيدفعه بالتالي إلى بذل أقصى جهده لرفع مستوى الأداء والإنتاج.

3- التواضع:

التواضع فضيلة خلقية محمودة مطلوبة، وردّ الحثُّ عليها والنهي عن ضدها في كثير من النصوص الشرعية؛ يقول الله - عزَّ وجلَّ -: (وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ) [لقمان: 18]، ويقول أيضاً: (وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا) [الإسراء: ٣٧].

يقول الشيخ عبدالرحمن بن سعدي - رحمه الله - في تفسير هذه الآية: "يقول - تعالى -: (وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا) [الإسراء: 37]؛ أي: كبيراً وتيهاً وبطراً، متكبراً على الحق، ومتعاضداً في تكبرك على الخلق، (إنك) في فعلك ذلك (لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً)، بل تكون حقيراً عند الله ومحتقراً عند الخلق، مبغوضاً ممقوتاً، قد اكتسبت شرَّ الأخلاق، واكتسبت بأرذلها، من غير إدراك لبعض ما تُروم [78].

ويقول النبي - صلى الله عليه وسلم - : ما تواضع أحدُ الله إلا رفعه [79] ((، ويقول عبدالله ابن مسعود - رضي الله عنه - تبعاً لذلك: "من تواضع لله تخشعاً رفعه الله يوم القيامة [80]"

ويتأكد الالتزام بخلق التواضع بصفة خاصة في تعامل ربّ العمل مع مروضيه من عمال وأجراء، ويدخل في ذلك: مجالستهم، والتبسط في الحديث معهم، ومشاركتهم همومهم الوظيفية، وتفقد متطلباتهم وحاجاتهم وتفهمها، والسعي إلى توفير سُبُل الراحة لهم، وعدم الاحتجاج عنهم؛ يقول النبي - صلى الله عليه وسلم -: ((من ولّاه الله -

عزوجل - شيئاً من أمر المسلمين فاحتجّب دون حاجتهم وخلّتهم وفقرهم، احتجّب الله عنه دون حاجته وخلّته وفقره. [81])

إنّ التعالي والغرور والكبر من قبل المديرين وأرباب الأعمال مرضٌ سلوكي نفسي قبل أن يكون مرضاً وظيفياً، يجعلهم لا يرون خلل أنفسهم، ناهيك عن السعي إلى سدّ عيوبها وتكوين اعوجاجها، كما أنّه يؤدّي - غالباً - إلى تفشّي الكراهية والحدّ بينهم وبين العمال، ويحوّل دون التواصل الفعال معهم.

4- احترام العامل وتقدير كرامته الإنسانية:

لقد كفل الإسلام لكلّ إنسان كرامته الإنسانية؛ فقال تعالى: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ) [الإسراء: ٧٠]، وأقرّ مبدأ الأخوة بين المؤمنين؛ فقال تعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) [الحجرات: ١٠]، وجعل المعيار الوحيد للتفاضل بينهم هو مستوى التقوى والتدين، فلا يكرم أحد منهم ولا يفضل على غيره إلا بالتقوى؛ قال - تعالى -: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ) [الحجرات: ١٣]، وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: ((لا فضل لعربي على أعجمي، ولا لعجمي على عربي، ولا لأحمر على أسود، ولا لأسود على أحمر - إلا بالتقوى. [82]))

والعامل مهما كان مستواه التعليمي أو المهني أو الاقتصادي أو الاجتماعي له شأن مهم وأثر بالغ في حياة المجتمع الذي يعيش فيه؛ فعلى كاهله يقوم النشاط اليومي، فهو عضو فعال في المجتمع أيّاً كان النشاط الذي يزاوله، أو المجال الذي يعمل فيه، كما أنّه ورب العمل كلّ منهما يتّمس رسالة الآخر، فهو يحتاج إلى تأمين مصدر للعيش والرزق بالأجر الذي يتقاضاه، ورب العمل يحتاج إلى إنجاز العمل وإتقانه، وكلاهما يحقق تطلّعات المجتمع في الإنتاج والرفق، وغاية الأمّة في الرخاء والأمن بكافة مجالاته المتعدّدة.

ولذا فمن أبرز الأخلاق التي ينبغي على رب العمل الحرص عليها والالتزام بها: احترام العامل وتقدير كرامته الإنسانية، ومعاملته بالرفق واللين، واجتناب كلّ سلوك أو تصرف يتضمّن مهانة أو مذلة له، ولرب العمل في رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الأسوة والقُدوة الحسنة في معاملة العمّال؛ فعن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أنه قال: "خَدَمْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي: أَف، وَلَا: لَمْ صَنَعْتُ؟ وَلَا: أَلَا صَنَعْتُ؟" [83]

وكان - صلى الله عليه وسلم - يدعو إلى حسن الخلق، حيث يقول: ((أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً [84]))، ويقول: ((أثقل شيء في الميزان يوم القيامة الخلق الحسن [85]))، ويقول - صلى الله عليه وسلم - كذلك: ((إن الله يحبّ الرّفق في الأمر كله [86]))، ويقول أيضاً: ((إنّ الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه. [87]))

ومن المعلوم أنّ التزام رب العمل بهذا المبدأ الخلقي يؤدّي - غالباً - إلى بثّ الرّوح المعنويّة في نفوس العمّال والأجراء؛ من حيث حماسهم لعملهم واهتمامهم به، وإتقانهم له، وإظهارهم لروح المبادرة والابتكار فيه، وامتثالهم للتعليمات والتوجيهات الصادرة من قيادتهم في المؤسسة التي يعملون فيها.

5- توفير الرعاية الصحيّة للعامل ووقايته من أخطار العمل:

ومن المبادئ التي ينبغي على أرباب العمل الحرص عليها في علاقتهم مع العمّال: توفير الرعاية الصحيّة الشاملة لهم، وتأمين العلاج اللازم والفحص الطبي الدوري - ولاسيما في الأعمال المهنيّة التي تتطلّب ذلك - ونحو ذلك ممّا يحقق لهم الرّعاية الصحيّة المطلوبة.

كذلك اتّخاذ كلّ الاحتياطات الوقائيّة المناسبة لحماية العمّال من أخطار العمل وإصاباته المختلفة، ومن ذلك على سبيل المثال:

أ- توفير أماكن واسعة لأداء العمل، وتوفير الإضاءة الجيدة فيها، والتهوية السليمة، ودرجة حرارة مناسبة.

ب- التثقيف الصحي والتوعية الوقائيّة للعامل.

ج- توفير وسائل ومعدّات الإسعافات الطبيّة الأوليّة في مقرّ العمل.

د- توفير الوسائل الكافيّة لمنع الحريق ومعدّات الإطفاء المناسبة.

هـ- توفير ما يحتاج إليه العمّال في الورش والمصانع ونحوها من موادّ ومعدّات وملابس تقيهم من الأخطار التي تُحيط بأجواء العمل المهني؛ كتأمين القفازات والأقنعة والخوذات والأحذية الواقية.

و- التخلص من النفايات والأبخرة والغازات السامّة والموادّ الضارّة بالصحة المتولدة في المصانع من العمليّات الصناعيّة المتنوّعة.

علمًا بأنَّ لكلَّ مجالٍ من مجالات العمل متطلبات سلامة خاصَّة به، ووسائل حماية تحفَظ للعامل صحَّته، وتقيِّه من إصابات العمل وأخطاره.

أنواع النصوص في اللغة العربية وخصائصها

النصوص غير الأدبية :

- 1-النص المعلوماتي.
- 2-النص السردي.
- 3-النص التفسيري.
- 4-النص الإرشادي.
- 5-النص الإقناعي .
- 6-النص النقاشي.

النصوص الأدبية:

- 1-نصوص شعرية.
- 2-نصوص نثرية :
 - أ- قصة.

ب - مسرح.

ج -مقالة.

د - رواية.

النصوص المعلوماتية

أهم خصائص النصوص ا لمعلوماتية:

- 1-اللغة تميل إلى التعميم والموضوعية والحياد والوضوح.
- 2-الابتعاد عن لغة المشاعر والمجاز والرمز.
- 3-استخدام الفعل المضارع أو الماضي وأحياناً استخدام الفعل المبني للمجهول.
- 4-الاعتماد على مصطلحات خاصة بالموضوع الذي يدور حوله.
- 5-الاعتماد على الحقائق العلمية بشكل أساسي.
- 6-استخدام الأرقام والإحصاءات.
- 7-كثرة الأوصاف للأشخاص والأماكن والأشياء.
- 8-لا يتم الترتيب فيها زمنياً.
- 9-تنظيم النص يشمل جملاً افتتاحية عامة يتبعها وصف أكثر تفصيلاً.
- 10-استخدام العناوين والعناوين الفرعية ، وتقسيم النص إلى فقرات لتنظيم عرض المعلومات.
- 11-استخدام الرسوم والصور أحياناً لتوضيح النص.

النصوص التفسيرية

أهم خصائص النصوص التفسيرية :

أ -من حيث البناء :

- 1-تقدّم تفسيراً لظاهرة علمية أو اجتماعية أو أدبية ،ولذلك فهي تقدم إجابة عن أسئلة تبدأ بكيف ؟ أو لماذا؟
- 2-تنظم النصوص التفسيرية على شكل مقالة تتألف من مقدمة وعرض وخاتمة.
- 3-تكون المقدمة على شكل سؤال يوضح الموضوع الذي تفسره المقالة.
- 4-يضم العرض شرحاً وتفسيراً أو عدة تفسيرات للظاهرة المطروحة:

الظاهرة

تفسير ١ _____ تفسير ٢ _____ تفسير 3

5-تضم الخاتمة تلخيص المضمون النص وفكرته الرئيسية .

6-توظيف الرسومات والصور التوضيحية والجداول والإحصاءات في بعض الأحيان للتوضيح وتقريب الفكرة للقارئ.

7- تحوي حقائق علمية ، وقد تشتمل على آراء شخصية.

ب- من حيث اللغة :

1- استخدام الجمل الفعلية الطويلة التي تتكون من السبب والنتيجة.

2- تستخدم الأفعال المضارعة وقد تستخدم المبني للمجهول.

3- ألفاظها مستقاة من الواقع غالبا وتمتاز بالوضوح والدقة وقد توظف التعبيرات والصور الفنية لتقريب الفكرة من القارئ.

4- توظف أدوات ربط معينة للربط بين الجمل التفسيرية مثل (ولهذا ، كي ، حتى ، لأنه ، ولذلك ، من أجل ، وعندما ، حينئذٍ ، وقتئذٍ ، عندئذٍ ، لما...)...

5- تستخدم بعض المصطلحات الخاصة بالظاهرة التي تفسرها ، وخاصة إذا كانت ظاهرة علمية.

ويشكل عام يتسم النص التفسيري بما يلي:

1- جمل عامة لتقديم الموضوع.

2- خطوات إقناعية مرتبة لشرح وتفسير ما يحدث وأسبابه.

3- الكتابة دأما في المضارع وقد يستخدم المبني للمجهول.

4- الاستخدام الدائم للأسلوب غير المباشر.

5- استخدام أدوات الربط للدلالة على التعاقب.

6- استخدام العلاقات المنطقية أو السببية.

النصوص الإرشادية

أهم خصائص النصوص الإرشادية:

1- تقدم النصوص الإرشادية الإجرائية إرشادات مرتبة ومتسلسلة لكيفية تنفيذ أو إجراء أو عمل ما.

2- ترتب منطقيا بحيث يسهل على القارئ تنفيذ الإرشادات والتعليمات بدقة.

3- غالبا ما تستعين بالصورة والرسوم التوضيحية.

4- تستخدم لغة واضحة دقيقة مستقاة من واقع الموضوع الذي تدور حوله.

5- توجه إلى القراء جميعا دون تحديد، لذلك فهي تبتعد عن الألفاظ التي تعبر

عن خصوصية مشاعرية، وتميل إلى صيغة محايدة مثل الفعل المبني للمجهول.

(يُوضع، يُلصق، يُلوّث) أو الأمر (ضُغ، الصُق، لَوْنُ) أو المضارع المعبر عن الجماعة مثل: (نضع، نلصق، نلون)

6- استخدام أدوات الربط المناسبة.

7- استخدام ضمائر الخطاب.

8- تخلو لغة النصوص الإرشادية من استخدام لغة المجاز والصور الفنية والتشبيهات

النصوص الإقناعية

أهم خصائص النصوص الإقناعية:

* هي نصوص يهدف مؤلفوها إلى التأثير في القارئ وإقناعه بوجهة نظر معينة في موضوع ما ، وقد يأتي النص الإقناعي على شكل مقالة أو خطبة أو قصيدة أو ملصق دعائي (إعلان).

والنصوص الإقناعية توظف تقنيات ووسائل عديدة للتأثير في القارئ ، وإضفاء المصداقية على خطابها ومن ذلك:

1- إيراد المعلومات والوثائق.

2- الإشارة إلى آراء الخبراء والعلماء.

3- تقديم حجج منطقية وعقلانية.

4- إيراد الأمثال والحكم والآيات والأحاديث.

5- الرد على الاعتراضات المحتملة عند المعارضين.

6- توظيف اللغة الفنية والبلاغة ، من مثل:

أ - التشبيهات والصور المعبرة.

ب - الترادف والجناس والسجع والطباق.

ج - الإشارات الرمزية.

د - الأساليب اللغوية المتنوعة كالنداء والاستفهام والتوكيد.

7- استخدام أسلوب الترغيب والترهيب مثلا: الجنة والنار والموضوعات الدينية.

النصوص الإقناعية من حيث البناء غالباً ماتستخدم:

1. الجمل الطويلة نسبياً لأنها تتضمن تفسيراً أو ذكراً للأسباب والنتائج.
2. أدوات الربط الخاصة بالسبب والنتيجة من مثل (ولهذا ، من أجل ، ولأنه ، وحينها ، وعندئذ ، ولأنني).....
3. توظيف اللغة المحكية وخاصة في الإعلانات والملصقات الدعائية ومن الأساليب التي يستخدمها الإعلان للإقناع
⦿ الشعار.
⦿ اللغة الإيقاعية.
⦿ اللهجة العامية (أحياناً).
⦿ الألوان ؛مثلا : الأصفر للمرض ، والأخضر للصحة ، والأحمر للخطر.
4. الرموز التاريخية ، مثل الباب المغلق لانعدام الأمل ، والمفتاح للأمل .
5. التركيز على العام لا الخاص مثل السيارات لاسيارة معينة.
6. الإكثار من الفعل المضارع.
7. استخدام ضمير المخاطب
8. استخدام أفعال الأمر وأدوات النفي والنهي في الإرشادية.

النصوص النقاشية:

أ – من حيث البناء:

1. تدور حول قضايا جدلية تحتمل عدة آراء ووجهات نظر في قضية بعينها..
2. تنقسم النصوص النقاشية إلى
* مقدمة : تبين موضوع النقاش.
* عرض : يتضمن توضيح الوجهات النظر المتعارضة في القضية التي يدور حولها النقاش .ورأي كل طرف ورده على الرأي الآخر .
* وخاتمة: تقدم موازنة بين الآراء وقد تتضمن تغليباً لرأي على الآخر.
3. النصوص النقاشية قريبة الشبه من حيث السمات اللغوية بالنصوص الإقناعية لأنها تتضمن وجهات نظر تحاول كل منها التأثير على القارئ وإقناعه برأيها، ويمكننا أن نلخص سماتها اللغوية كالآتي:
1- الجمل الطويلة المركبة (غالباً ما تكون تفسيرية).
2- استعمال كلمات تعبر عن أسلوب المقابلة.
3- توظيف العبارات الموحية.
4- توظيف الترادف والتقابل والمشتراك اللفظي.
5- استخدام أدوات ربط تعبر عن علاقة سببية (لأن، عندئذ ، ولهذا السبب، ولذلك ،في حين).
6- استخدام الفعل المضارع.
7- استخدام الحوار.
8- تعتمد النصوص النقاشية إلى توظيف وسائل إقناع متعددة ، منها:
أ- التعبيرات الموحية : التشبيهات ، والأساليب اللغوية المتنوعة كالتوكيد والاستفهام.
ب- الأقوال المأثورة والقصص والحكايات التاريخية.
ج -التجارب الشخصية.
د -الاستناد إلى نتائج الإحصاءات والدراسات.
هـ -الاستشهادات بأراء العلماء المختصين.
و- الإجابة عن اعتراضات محتملة.

النصوص الوصفية :

- 1- هي نصوص نثرية أو شعرية تهتم بوصف الأشخاص أو المشاهد والأماكن.
- 2- قد تنهج نهجاً أدبيافنياً ،فتصف الشخص أو المكان بلغة مجازية وتوظف الخيال وقد تنهج نهجاً واقعياً مباشراً بعيداً عن الخيال.
- 3- غالباً ما تكون النصوص الوصفية مقاطع من نصوص أشمل وأعم فقد تكون جزءاً من قصة أو رواية أو مسرحية ،لكننا نجد أن الوصف غرض من أغراض الشعر العربي قد تدور حوله القصيدة بأكملها.

4-يمكن تلخيص وصف الأشخاص ضمن المخطط التالي:

الشخصية

المظهر والهيئة ---- وصف داخلي ----- الصفات المعنوية ----- المهنة
5-وصف المكان.

6-ويمكن أن نقسم المكان من حيث التأثير النفسي إلى قسمين :
آمن ---- موحش.

النصوص السردية:

وأهم هذه النصوص القصة

*ونلاحظ وجودها يلي في القصة:

- 1-الشخصيات وخاصة الشخصية الرئيسية.
- 2-دور الراوي الرئيسي في القصة وقد يكون مشاركاً بالأحداث وقد لا يكون.
- 3-وسائل التشويق الظاهرة في القصة.
- 4-الحوار الداخلي والخارجي فيالقصة.
- 5-الصور الفنية ولغةالمجاز.
- 6-تأثيرات الثقافة والبيئة الظاهرة في القصة.
- 7-الوصف المعبر.
- 8-الأساليب المستخدمة مثلالسخريةوالفكاهة.
- 9-العبارات الموحية.
- 10-ترتيب الأحداث وتسلسلها : بداية وعقدة وذروة ونهايةوحل.

النصوص الشعرية:

وقد تكون من الشعر العمودي أو من الشعر الحر.

من سمات الشعر بشكل عام:

- 1-استخدام لغة شعرية تختلف عن لغة النثر (كلمات ذات إيقاع موسيقي).
- 2-استخدام العبارات الموحية.
- 3-استخدام المفارقة والدهشة.
- 4-المشتركات اللغوية : الطباق والترادف والمشتراك اللفظي....
- 5-عمق الدلالات في النص.
- 6-معالجة فكرة محوريةالغرض مثل : المدح ،الذم ، الفخر ،الهجاء ، الوصف ،الغزل ،.....إلخ.
- 7-استخدام الصورالفنية.
- 8-قد يكون نوع النص الشعري قصصياً أو إقناعياً أو وصفيّاً.

يختلف شعر التفعيلة عن الشعر العمودي بعدة فروق منها:

- أ -اعتمادشعر التفعيلة على وحدة التفعيلة بدلا عن البحر العروضي كما في الشعرالعمودي.
- ب- وحدة الموضوع بشكل عام في شعر التفعيلة بينما قد تتفرع الوحدة في الشعرالعمودي.
- ج- كثرة الرموز والتناص والإشارات الثقافية والتاريخية في شعرالتفعيلة بينما تقل في الشعرالعمودي.
- د- تنوع القوافي في شعر التفعيلة بينما تكون القافية واحدة (غالباً) في الشعر العمودي.
- هـ - لغة شعر التفعيلة قريبةمن الواقع بينما قد تكون لغة الشعر العمودي بعيدة عن الواقع.

المحاضرة الرابعة

التحرير الإداري

أنواع التحرير الإداري

المطلب الأول: الرسائل الإدارية

الفرع الأول : الرسائل الإدارية المرفقية

الفرع الثاني : الرسائل الإدارية ذات الطابع الشخصي

المطلبا لثاني: التقرير

المطلب الثالث: المحضر

المطلب الرابع: البرقيات

المطلب الأول : الرسائل الإدارية

تعرف الرسالة الإدارية بأنها وثيقة رسمية محررة باسم الموقع إن كانت شخصية وباسم المرفق العام أو المؤسسة إن كانت إدارية ()

وبمعنى آخر هي التي يبعث بها موظف في إدارة أو شركة أو تبعث بها إدارة إلى جهة أخرى لأمر تخص العمل يطلب فيها مرسلها أمرا أو يرد على طلب أو يستفسر عن قضية ()

كتابة المرسلات الإدارية: هي من أهم وسائل الاتصال الكتابي التي يلجى إليها الجهات سواء كانت حكومية أو خاصة لاتصال بالغير وهي وسيلة يلجى فيها المتعاملون مع ذلك الجهات الاتصال

*خطابات

*تقارير

*مذكرات

*تعاميم

*قرارات

*محاضر اجتماعات

الخطابات

الخطاب الجيد كهم ان يتسم بالاختصار والوضوح والسهولة والدق ولاباقة وتصنيف الرسالة او الخطاب حسب الموضوع الذي يتعامل معه

اعداد الخطابات الرسمية

الخطابات وسيلة الايصال الرسالة بشكل مكتوب يحرر الموظف يوميا عددا من الخطابات المتعلقة بسير العمل

مميزات الخطاب الجيد

يتعين أن يكون الخطاب الجيد واضحا ودقيقا وشاملا ومختصرا ومتسما باللطف. وأول خطوة نحو إعداد خطاب جيد، هي تحديد ما ترغب في ذكره في الرسالة، ثم وضع قائمة بالموضوعات التي تود التحدث عنها والقيام بترتيبها، ثم تحديد الكيفية المثلى لترجمة أفكارك إلى كلمات. فليكون من المفيد كتابة مسودة لوضع الكلمات على الورق. وأخيرا ارجع إلى المسودة للتأكد من سلامة تركيب الجمل الطويلة ذات التراكيب المعقدة، وقم بصياغة كل عبارة بأسلوب يسهل على القارئ فهمه.

تأكد من صحة كافة التعبيرات الواردة في الخطاب، ولاحظ أن الشركات التجارية تقوم يوميا بتحرير خطابات لمجرد تصحيح أخطاء في خطاباتها السابقة، وتصبح مثل هذه الخطابات الإلحاقية غير ضرورية، إذا ما تحرر المحررون الدقة في صياغة خطاباتهم السابقة.

وعلى كاتب الخطاب أن يتأكد من أن المرسل إليه عرف موضوع الخطاب وأن الرسالة تحتوي على كل ما يرغب المرسل إليه في معرفته، إذ إن إغفال موضوع واحد من شأنه أن يؤدي إلى اللبس. وإذا كان القصد من الخطاب تحديد موعد، فيج بذكر المكان والتاريخ والوقت.

قل ماتريد قوله فقط، ففي كثير من الأحيان، تزدحم الخطابات بعبارات مطولة، وتعابير مملّة، وتفاصيل غير ضرورية تؤدي إلى إضعاف أثر الخطاب. ادخل مباشرة في موضوع الخطاب مستعملا لغة طبيعية وواضحة وسلسة.

كما أن نبرة الرسالة لا تقل أهمية عن لغتها. وبوجه عام، اجعل أسلوبك وديا مؤدبا، وركز على النقاط التي تهّم قارئ الخطاب.

أجزاء الخطاب/

يتكون الخطاب من ستة أجزاء أساسية هي: 1- الترويسة 2- العنوان الداخلي 3- الاستهلال 4- متن الخطاب 5- الخاتمة 6- التوقيع.

الترويسة/

تحتوي الترويسة في الخطابات الرسمية على عنوان محرر الخطاب والتاريخ. وتقع الترويسة في أعلى ا لخطاب، وتتكون عادة من ثلاثة أسطر. يبين السطر الأول الشارع الذي يقطن فيه كاتب الخطاب، أما السطر الثاني

فببين اسم المنطقة والرمز البريدي، بينما يظهر تاريخ تحرير الخطاب في السطر الثالث. ومعظم الخطابات الشخصية لا تحتوي على عنوان مُرسل الخطاب ولكنها دائماً تحدد تاريخ تحرير الخطاب. تقوم المؤسسات الكبيرة بطبع أوراق تحمل ترويسة ثابتة، تتضمن اسم المؤسسة وعنوانها ورقم هاتفها. كذلك يشمل بعضها اسم أو وظيفة محرر الخطاب أو إدارته أو قسمه.

العنوان الداخلي/

يبرز العنوان الداخلي اسم وعنوان المرسل إليه، وفي العديد من الخطابات الرسمية، يكتب العنوان الداخلي في ثلاثة أسطر. يكون اسم المرسل إليه في السطر الأول وعنوان الشارع في السطر الثاني، وفي السطر الثالث يتم تحرير الرمز البريدي. ويجب أن يشتمل العنوان الداخلي في الخطابات الموجهة إلى موظف على وظيفته واسم المنشأة، كما يجب كتابة الأسماء والوظائف كاملة. إلا أن هنالك اختصارات تُستخدم عادةً وهي على وجه الخصوص : الأستاذ، سعادة، معالي، الأستاذة.

يوضع السطر الأول من العنوان الداخلي أسفل التاريخ بسطرين على الأقل. ويُكتب العنوان الداخلي في أي خطاب رسمي، على حين أن كتابته في الخطابات الشخصية تكون اختيارية.

الاستهلال/

ويُطلق عليه أيضاً التحية. يجب أن يبدأ الاستهلال أسفل العنوان الداخلي بسطرين على الأقل. وأكثر الاستهلالات شيوعاً في الخطابات الرسمية تجمع بين اللقب والاسم الأخير، كأن تقول حضرة الأستاذ فلاناً وسعادة الدكتور فلان . وإذا كان المخاطب غير معروف أو كان الخطاب مرسلاً لشركة، فإن الخطاب يُستهل بعبارة سعادة الأستاذ أو الأستاذة. أما أصدقائك فمخاطبهم بالاسم الأول أو الكنية كأن تقول : أخي محمد أو أختي العزيزة أم عبدالله، واستخدم فاصلة بعد التحية في الخطاب الرسمي أو الخطاب الشخصي.

متن الخطاب/

ويتضمن موضوع الخطاب الرئيسي. يبدأ متن الخطاب المطبوع على الآلة الكاتبة بنحو سطرين بعد الاستهلال. ويجب أن يترك فراغ مقداره سطر واحد بين فقرة وأخرى.

الخاتمة/

إذا كان الاستهلال يرحب بالقارئ، فإن الخاتمة تودّع القارئ عند نهاية الخطاب. ويجب أن يكون كل من الاستهلال والخاتمة متناسبين في درجة الرسمية.

الخطاب الذي يستهل بسعادة الأستاذ تكون خاتمته المخلص لكم. وفي بعض البلدان، كالولايات المتحدة الأمريكية تعد عبارات مثلاً لمخلص لكم أو المخلص، مناسبة كخاتمة للخطاب. أما إذا استهل الخطاب بعبارة المكرم الأستاذ أو المكرمة السيدة فإن الخاتمة تكون بكل وفاء. والواقع أن تعبير المخلص لكم أو المخلص لكم حقاً هي الأنسب في أمريكا وغيرها من الدول الناطقة بالإنجليزية. وفي الخطابات غير الرسمية، يكون من المناسب استعمال عبارة خالص الود أو أطيب التمنيات. أما إذا استهلّت الرسالة بتعبير عزيزي فإن الخاتمة تكون المخلص لكم أو مع أحر التمنيات. وتوضع الخاتمة على مسافة سطرين أسفل متن الخطاب وتنتهي بفاصلة.

التوقيع/

هو اسم محرر الخطاب ويكتب باليد تحت الخاتمة. وفي الخطابات المطبوعة على الآلة الكاتبة يجب أن يكون اسم محرر الخطاب مطبوعاً على مسافة أربعة أو خمسة أسطر أسفل الخاتمة، على أن يتم التوقيع بخط اليد بين الخاتمة والاسم. ويمكن أن يضيف محرر الخطاب لقبه بين قوسين. وفي بعض البلدان حلّ كلمة الأنسة محل كلمة السيدة حيث تفضل العديد من النساء هذا اللقب لأنه لا يكشف الحالة الاجتماعية للمرأة، يمكن أن تضيف المرأة في تلك البلدان اسم الزوج بين قوسين بعد اسمها القانوني، كأن تكتب محمد علي وتحتها (السيدة محمد علي) بين قوسين. وتقوم بعض الشركات بكتابة اللقب المهني لمحرر الرسالة أو الإدارة في السطر التالي للاسم كما يُقرن اسم الشركة أحياناً باسم محرر الخطاب.

الشكل:

يتوقف شكل الخطاب على الكيفية التي يتم بها ترتيب الأجزاء الستة للخطاب في الصفحة. والشكلان المستخدمان بكثرة هما الإكليشي هونصف الإكليشي ويستخدم كلا الشكلين في الخطابات الرسمية والخطابات الشخصية على السواء.

الخطاب الكامل الإكليشي/

الشكل الأسهل والأسرع في الطباعة. وتبدأ طباعة كل أجزاء الخطاب الإكليشي من الهامش الأيمن في العربية.

ولا يترك فراغات عند فقرة جديدة ويفصل الفقرات فراغ مقداره سطر واحد.

الخطاب نصف الإكليشييه/

أقل رسمية من الكامل الإكليشييه وتوضع الترويسة في أعلى يمين الخطاب. ويُطبع كل من الخاتمة واسم محرر الخطاب في وضع رأسي مع الترويسة. وتبدأ كل أجزاء الخطاب الأخرى من الهامش الأيمن فيا لعربية مع ترك فراغ عند بدء فقرات جديدة. وكما هو الحال بالنسبة للخطاب الإكليشييه، يفصل بين الفقرات سطر إضافي في الخطاب نصف الإكليشييه.

القرارات الإدارية الحكومية:

عند كتابتك لقرار إداري اتبع الآتي:

1. اكتب الترويسة كما في الرسالة الحكومية الخارجية.
2. اكتب عبارة " قرار إداري " إذا كان صادر من أي إدارة ، أو مدرسة.
3. اكتب الحيثيات النظامية وهي اللوائح والنظم التي استند إليها القرار وتنسق هذه الحيثيات على شكل فقرات عادية.
4. اكتب عبارة " يقرر مايلي " أو " يقرر ما يأتي " أو " قررنا بما هو آت " ... الخ وتكتب بخط واضح أو تحتها خطفي منتصف الصفحة يأتي بعدها علامة التوضيح.(.)
5. اكتب جسم القرار ويتكون من فقرات مرقمة بالفاظ دالة على أرقام حسابية (أولاً، ثانياً، ثالثاً، ... الخ).
6. اكتب وظيفة موقع الرسالة واسمه و اترك فراغاً بينهما لتوقيعه ويكون ذلك في الجهة اليسرى السفلى من الورقة.
10. اكتب الرموز (الأحرف الأولى من الاسم) للناسخ وذلك لسهولة التعرف عليه عند تحديد بعض المسؤوليات.
7. اكتب الجهات التي توجه لها الصور.

التعميم الإدارية الحكومية:

عند كتابتك تعميم يستخدم ترويسة الرسائل الرسمية للجهة. واتب الآتي:

1. اكتب الترويسة كما في الرسالة الخارجية.
2. اكتب عبارة " تعميم إداري " أو تعميم لـ... " (ثم تذكر الجهات التي ترغب إرسال التعميم لها)
3. اختر كتابة التعميم على شكل الرسالة الخارجية أو المذكرة الداخلية أو التعميم من خلال استخدام الرقم والتاريخ الموجودين في ترويسة الرسائل الحكومية .
4. اكتب جسم التعميم وتوقيع صاحب الصلاحية كما في الرسالة الخارجية.

المذكرات

تمثل نوع من التقارير صغيرة الحجم عادة ماتتعدى صفحة او صفحتين وهي شائعة الاستخدام في مختلف المنشآت والمنظمات والمذكرات تتعاملون مع عدد كبير من الموضوعات مثل توصيات او توصيل معلومات لمن يشغلون المناصب الادارية الاعلى وقد تعرض المشكلة ويقترح كاتب المذكرة حل لها وقد يتعرض لموقف معين ويرفع كاتبة لرئيس طلبا منه لتوجيها

اعداد التقارير

التقارير تشكل عنصر مهم اساسي في عملية الاتصال الاداري وتكون توقف كفاية التقارير ونجاحها في تحقيق الهدف منها في الامام كاتب التقرير بالمبادئ الاساسية لاتصال التي تعينه على نقل المعنى الى ذهن القارى بوضوح وايجاز وفي الواقع الامر تسجيل نشاط ووظروف قائمة لحل المشكلات

مزايا التقرير

- 1- هي وسيلة فعالة لتوصيل البيانات
- 2- المصادر الدائمة لمعلومات
- 3- اقتصادية للغاية يمكن تداولها بتكلفة معتادة لانها عبارة عن صفحة او صفحتين فيها تلخيص لموضوع المراد

او حل المشكلة

4-العون في فهم المسائل المطروحة للبحث

انواع التقارير

يمكن تصنيفها حسب الشكل او الهدف وفيمايلي بعض من هذه الانواع

المذكرات

تستخدم المذكرات بكثرة كوسيلة من وسائل الاتصال وتبادل البيانات بين الوحدات والجهات وقد زادت اهميتها نسبة لتوسع طبيعة العمل

الظروف التي يفضل فيها استخدام المذكرات

- 1-هي نقل البيانات التي تتطلب تسجيل دائم لحفظها والرجوع اليها عند الحاجة
 - 2-نقل البيانات التي يمكن نقلها عند وقوع اخطاء شفويا كالاحصائيات والتفاصيل
 - 3-نقل نفس البيانات لعدد كبير من الافراد
 - 4-تسجيل القرارات التي يتخذها الاداريون
 - 5-تاكيد او تسجيل القرارات التي يصل اليها الاداريون فيما بينهم
- يجب توفر بعض الخصائص في المذكرات

- 1-مناقشة موضوع واحد
- 2-الخلو من الشكليات مثل عنوان المرسل اليه الى اخره
- 3-بيان اسماء المرسل والمرسل اليه بالموضوع في اصل المذكره

التخطيط وتنظيم المذكرة

- 1-يبدأ التخطيط لكتابة مذكرة بعد معرفة المحتوى الاداري الاعلى التي سترفع اليه المذكرة
- 2-يجمع البيانات والحقائق عن الموضوع الذي يتضمنه المذكرة
- 3-يضع الكاتب المذكرة للقارئين المذكرة نصب عينيه وذلك باستخدام لغة مناسبة وقدر كبير من الوضوح ليساعد القارى للمذكرة على استيعاب محتواها بسهولة
- 4-يستخدم الكلمات المناسبة لكتابة المذكرات بدون تطويل ممل او تقصير مخل بالمعنى
- 5-عرض المعلومات الواردة بالمذكرة بأسلوب يسير لتسهيل قراتها عن طريق تقسيم المذكرة الى بنود كل بند يتضمن فكرة او معلومة معينة او يكون هناك تسلسل في الافكار والبيانات التي تعرضها المذكرة
- 6-استيفاء المذكرة لكل المعلومات المطلوبة للقارى وعدم حاجته للرجوع الى مصادر اخرى للحصول على المعلومات الا في الحالات الملحة
- 7-فصل راي الكاتب الشخصي عن المسائل التي تعرضها المذكرة من حقائق ومعلومات
- 8-العمل على التخلص من الاخطاء الغوية والنحوية والهجاء
- 9-تضمن المذكرة في نهايتها وتوجيهها المطلوب واتخاذ الازم نحوها بدقة
- 10-اجراء المراجعة في الكتابة لاكتشاف الاخطاء قبل ارسال المذكرة
- 11-الاهتمام بالاعراج والكتابة الجيدة

التقرير

كتابة التقرير

يجب ان تتوفر في الكاتب الصورة عن الموضوع الذي يريد الكتابة فيه وذلك بحيث الابعاد والتفاصيل المطلوبة والفترة الزمنية المسموح به الاعداد التقرير والموعد المحدد لتسليم التقرير حتى يتمكن الكاتب التقرير من تكوين الصورة الواضحة فانه من الضروري ايجاد ايجابيات الوافية لتساؤلات التي يجب ان يسئلها نفسه مستخدم ادوات الاستفهام التالية

1- من التحديد الجهة التي سيرفع اليها التقرير

2- ماذا التحديد المعلومات المتوفرة من لدى تلك الجهة والمعلومات الاضافية التي تريدها

3- لماذا التحديد الغرض الذي يستدعي كتابة التقرير

4- كيف التحديد الشكل الذي سيقدم فيه التقرير من حيث التفاصيل

5- متى لتمديد الفترة الزمنية المتاحة لكتابة وتقديم التقرير

6- اين التحديد مكان تقديم التقرير وتحديد المعينات اداء لزم الامر

ان هذه التساؤلات والاجابة عليها تعين الكاتب لتقرير وتبين لة الموضوع بابعادة المختلفة وتمكنة من معرفة وتحديد المعلومات المتوفرة لديه وعلى ضوء ذلك يمكن تحديد المعلومات الاضافية ومصدرها ومن ثم القيام بجمعها وتوفيرها قبل الشروع في كتابت التقرير الغرض من كل هذاء اعداد تقرير متكامل مستوفي لكلا الشروط وفي حالات جمع المعلومات من المصادر المختلفة كالوثائق او الملفات او استيفاءها من الافراد فانة ينبغي عدم الاعتماد على الذاكرة كما انة من الضروري فحص المعلومات لتأكد من صحتها قبل الاخذ بها وتصنيفها تمهيد لتفسير واستخلاص النتائج

تصميم التقرير

يقصد بذلك الصورة والشكل النهائي الذي يقدم به التقرير وتلعب الصورة التي يقدم بها التقرير دور كبير في الانطباع الذي يخرج به قارئ التطبيق فقارئ التقرير يروقه العمل المنظم والمتقن ويستفز مشاعرة غير ذلك وعلى الرغم من اختلاف اهداف التقارير واغراضها الى ان هنالك بعض العناصر التي تحتوي عليها معظم التقارير

صلب التقرير

عبارة عن ذلك الجزء لتقرير تعرض فيه الحقائق والجوانب التفصيلية في البحث وما يتصل بها من تحرير هذا الجزء من التقرير يتطلب اعداد وجهد كبير من قبل كاتب التقرير وبالنسبة لاهمية هذا الجزء فان المعلومات التي فيه ينبغي ان تتبع التسلسل المنطقي ليسهل عملية الرجوع الى اية فقرة فيه

خاتمة التقرير

تحتوي الخاتمة على مايلي

1- النتائج وهي الموشرات المستخلصة والدلالات المنطقية المبنية على الحقائق التي وردت في صلب التقرير

2- التوصيات هي الاقتراحات والحلول البديلة التي يقدمها كاتب التقرير لاختيار منها لمعالجة الامر

3- الملاحق يخصص هذا الفصل لغرض المعلومات التي لاحاجة لعرضها في صلب التقرير ولكن يمكن الاستفادة منها كمرجع يدعم بعض البيانات الاحصائية والوثائق وخرائط التوضيح ٠٠٠٠ الخ الترقيم

لسهولة الرجوع الى جزء من التقرير وترقيم التقرير ترقيم متسلسل ويشمل الترقيم الاقسام الرئيسية والفقرات كذلك حيث يمكن استخدام الترقيم العددي والابجدي مثال الترقيم العددي ١-٢-٣ او اولاً-ثانياً-ثالثاً الترقيم الابجدي ا ب ج د هـ ح طي كلما-ب-ج-د-هـ كيفية التدقيق على التقرير

ان الغرض الاساسي من التدقيق هو جعل المسودة مطابقة ومناسبة لاحتياجات القارئ ولتأكيد القدر الكافي من المراجعة او تدقيق يجب مراعاة مايلي

1- هل يسود التقرير كل الواقع في التفاصيل المطلوبة

2- هل دعمت كل النتائج والحائق المطلوبة

3- هل منح التقرير التركيز المطلوب لكل موضوع من موضوعات التقرير

- 4- هل تم التحقق من صحة كل البيانات
- 5- هل عرضت المعلومات بوضوح وبتسلسل منطقي
- 6- هل عرفت كل المصطلحات تعريفا جامعاً مانعاً ومطرداً ومنعكساً
- التعريف الجامع\يجمع كل أفراد النوع
- المانع\يمنع بقية الأفراد التي لا تدخل في التعريف ان تدخل في التعريف
- الأفراد\ان يجمع كالأفراد
- الانعكاس\يمنع غيره من الأفراد ان تدخل ضمن التعريف
- 7- هل هناك ضرورة لاعادة النظر في عرض البيانات
- 8- هل هي من صلب التقرير وصفها كبيانات مساعدة في الملاحق
- هذا وتهدف هذه الاسئلة لتحقيق الصفات الاساسية لتقرير

*خصائص التقرير الجيد

أ -الوضوح

يعني ذلك القدرة في اختيار الالفاظ وفهم مستوى القارئ الذي يوجه اليه التقرير او الامر وهي تسهم في ذلك استخدام الالفاظ السهلة ، والبعد عن استخدام المصطلحات ، التماسك والترابط بين الالفاظ والفقرات ، والترتيب المنطقي والزمني ، وتأكيد الافكار الهامة ، وملخص في بداية التقرير ، وتوضيح العلاقة بين الافكار العادية والجديدة ، وتوضيح التشابه والاختلاف بين الافكار ، والحقائق الواردة في التقرير ، تأكيد الافكار باستخدام الحروف الكبيرة ووضع خطوط تحت العبارات او استخدام اللون او استخدام الخرائط والرسوم

ب -الإيجاز

وهو ضرورة اساسية لنجاح التقرير يساعد القارئ على الالمام بمحتويات التقرير في اقل وقت ويعتمد الإيجاز علمائلي

- 1- مبدئ وحدة الفكرة حتى لا يشتت ذهن القارئ من تقديم فكرته او اكثر من ذلك
- 2- الالفاظ والتعبيرات الموجزة
- 3- الإيجاز في الفقرات

ج -الإقناع

هناك حاجة ماسة الى تقرير الحقيقة لاقتناع القارئ للوصول الى الاقناع يجب اتباع المبادئ التالية

- 1- الامانة وعدم التحيز في ذكر الحقائق
- 2- العرض السليم لبيانات
- 3- الموضوعية

محاضر الاجتماع

المحضر

- نص يضم مادار في اجتماع وعادة يقوم امين السر بتدوين محضر الاجتماع ويركز فيه على الامور التالية
- 1- تحديد موعد انعقاد الاجتماع ورقم الاجتماع وزمن الاجتماع واليوم والتاريخ والمكان والهدف من الاجتماع
- 2- الحضور والغياب وجدول اعمال الاجتماع
- 3- محضر الاجتماع يتضمن مناقشة وشرح المواضيع التي تم تحديدها في جدول الاعمل ثم اتخاذ القرارات
- 4- تسجيل المداخلات والقضايا التي تتطرق لها الاعضاء
- 5- تلخيص المناقشات وذلك على شكل نقاط وتدوين خلاصة الافكار والمقترحات والملاحظات والتوصيات
- 6- تسجيل وقت انتهاء الاجتماع مثل انتهاء الاجتماع عند الساعة ٠٠ والتصديق على المحضر أي اخذ توافيق

الحاضرين على ماتفقعليه من قرار

7-المهارات الواجب توافرها في كاتب الاجتماع

- 1-مهارة الاستماع والانصات الجيد
 - 2-مهارة التركيز
 - 3-الالمام التام بقواعد اللغوية والاملائية
 - 4-التمتع بمهارة الخط الجيد والواضح
 - 5-الالمام بطبيعة الموضوعات التي تناقش في الاجتماعات
 - 8-يرعى في كتابة محضر الاجتماع الصياغة الجيدة والاختصار
- إعداد و كتابة كتابة محاضر الاجتماعات تأخذ الخطوات التالية

- 1) يجب إثبات المواعيد و تاريخ انعقاد الاجتماع
- 2) يتم تسجيل الحضور
- 3) قراءة أجندة الاجتماع
- 4) الإحتفاظ بنسخة من محضر الاجتماع السابق
- 5) أن يكون المحضر موجزا
- 6) ضم كل التقارير و المذكرات الى محضر الاجتماع
- (التركيز على المهام التي يتم التكليف بها
- 8) آلية اتخاذ القرارات
- 9) إستكمال البيانات اللازمة عقب إنتهاء الاجتماع مباشرة

المحاضرة الخامسة الرسائل الادارية المرفقية

المبحث الثاني :أنواع التحرير الإداري
بعدما تعرضنا إلى تقنيات ومنهجية التحرير الإداري سنتطرق في هذا المبحث إلى دراسة أنواعه التي تتنوع تبعا للمهمة التي تؤديها وسنعالجها كالآتي:
المطلب الأول: الرسائل الإدارية
الفرع الأول : الرسائل الإدارية المرفقية
الفرع الثاني : الرسائل الإدارية ذات الطابع الشخصي
المطلب الثاني: التقرير
المطلب الثالث: المحضر
المطلب الرابع: البرقيات
المطلب الأول : الرسائل الإدارية
تعرف الرسالة الإدارية بأنها وثيقة رسمية محررة باسم الموقع إن كانت شخصية وباسم المرفق العام أو المؤسسة إن كانت إدارية
وبمعنى آخر هي التي يبعث بها موظف في إدارة أو شركة أو تبعث بها إدارة إلى جهة أخرى لأمر تخص العمل يطلب فيها مرسلها أمرا أو يرد على طلب أو يستفسر عن قضية

أولاً : الرسائل الإدارية المرفقية :

ويقصد بها تلك الرسالة المتبادلة بين الأجهزة المركزية أو الأجهزة المركزية والهيئات المحلية أو بين مصالح إدارية تابعة لنفس الجهاز أو مستقلة ويتعلق موضوعها بتسيير المرفق

أ - شكلياتها

تتطلب الوثائق الإدارية وعلى رأسها الرسائل الإدارية من ناحية التقديم جملة من البيانات الشكلية تميزها عن غيرها من حيث البيانات ذات الأهمية والثبات ويمكن تصنيفها فيما يلي :

- بيانات تدعم الطابع الرسمي للمراسلة (الدمغة , الطابع...)
- بيانات ضرورية لتأكيد وضع الوثيقة في إطارها التدريجي (العنوان ثم الوساطة فالإمضاء)
- بيانات تساعد على تشخيص الوثيقة (المكان , التاريخ , رقم الترتيب ..)
- بيانات ضرفية تتمثل في المرفقات والنسخ المرسله ضرفية استثنائية تتعلق بمحتوى الرسالة (سري ، سري جدا ...)

- أو سير الوثيقة البريدي (مستعجل ، مسجل مع الإشعار بالوصول...)
وسنتطرق إلى هذه البيانات على النحو الآتي:

1-الدمغة: يقصد بها مجموعة الكلمات التي تبين اسم الدولة ويكتب أعلى وسط الصفحة بخط مميز وهو الموقع المناسب لها وتكون أحيانا مصحوبة بشعار الدولة الذي يعكس فلسفتها وإيديولوجياتها ونجدها في المراسلات التي تصدر من الوزارة البلدية والولاية

مثال : الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الشعار : بالشعب وللشعب السعودية السيفيين والنخله
2-الطابع : ويسمى أيضا العنوان، يتكون من مجموع الكلمات المكتوبة التي تظهر في الزاوية اليمنى وفي أعلى الوثيقة الإدارية ومهام هذه الأخيرة توضيح الجهة الإدارية مصدر الوثيقة .
ويتكون من البيانات التالية : - اسم الوزارة ، الولاية ، البلدية ، اسم المديرية...
مثلا :

وزارة التربية

مديرية الإدارة والوسائل المدرسة الوطنية للإدارة

المديرية الفرعية للموظفين مديرية الدراسات

مكتب المدرسين مكتب الجذع المشترك

3-رقم الترتيب: ويسمى برقم القيد أو رقم الإرسال ويتكون من رقم التسجيل الذي يتبع برمز معينة وقد يختم بالسنة ويتخذ عدة صور منها:

- رقم التسجيل متبوعا بالأحرف الأولى لمن حرر المراسلة ثم الأحرف لمن رقبها (يعني كتبها) وتضاف إليه السنة
مثلا :

20/ش.ن.ع. / ٩٥ ٢٠ : الرقم الذي أعطى للمراسلة وكتب في السجل الصادر

ش.ن : شريف نورة المحرر

ع.أ عمر أحمد الكاتب على الآلة الراقنة أي الكاتبة

إن هذه الطريقة تسمح بتقييم عمل المحرر والراقن خلال مدة معينة

- أو رقم التسجيل متبوعا بالأحرف الأولى للجهة الإدارية الرئيسية متبوعا بالأحرف الأولى للمصلحة التي حررت المراسلة وقد يختم بالسنة.

مثلا 20/ : م،و،أ / م د 95/

م،و،أ المدرسة الوطنية للإدارة

م،د: مديرية الدراسات

إن هذه الطريقة أكثر استعمالاً ومن الأحسن ترتيبها بحسب تدرجها السلمي من أعلى إلى أسفل
بقي أن نشير إلى أنه يكتفي برقم التسجيل في المراسلات الصادرة من السلطة المشرفة على مجموعة المصالح
(رئاسة، وزارة، ولاية، بلدية...) وذلك مع ذكر رموز الرافق أي الكاتب أو دون ذكرها.
مثلاً :

وزارة التربية وزارة التربية

أو الوزير

20/ و، ت رقم القيد ٢٠ / و، ت / م، ن

4- المكان والتاريخ:- موقعه : يجد التاريخ مكانه في الأعلى وفي الزاوية اليسرى من المراسلة على أن يأتي
قليلاً تحت الدمغة أي اسم الدولة وفي مستوى أول مع بيان للطابع ويسبق التاريخ دائماً بمكان إصدار المراسلة
(كتابة اسم المدينة كاملاً)

- أهميته : وتظهر في معرفة مدى سير العمل الإداري , مكان صدور الوثيقة ويعتدبه في حساب بعض المدد
لإجراء التظلمات.

- كتابته : وفي هذا المنطوق يجب أن نلتزم الدقة فلا يجوز كتابة مثل هذه العبارات :

في هذا اليوم 07 أكتوبر ٢٠٠٤ أو في ٧ من الشهر الحالي أو في ٧ أكتوبر من العام الحالي .

والأصح هو : الجزائر في ٧ أكتوبر ٢٠٠٤ /// وهران ١٤ أكتوبر 2005

5- عنوان الرسالة (المرسل والمرسل إليه) موقعه : نجد بيان المرسل والمرسل إليه في الرسائل الإدارية

المصلحية مرتباً تحت التاريخ في أعلى الوثيقة وعلى اليسار مع دخول إلى الوسط قليلاً

ويجب أن نكتب وظيفة المرسل مجردة من أية صفة أخرى أما المرسل إليه فنضيف إليه كلمة إلى سعادة مجاملة
ولو كانت المراسلة نازلة وكاملة

مثلاً :

مدير المدرسة الوطنية للإدارة أو وزير التعليم العالي

إلى سعادة رئيس جامعة الجزائر إلى السيد مدير المدرسة الوطنية للإدارة

هذا ولا يجب ألا ننسى الطريق الذي تمر به رسالتنا الإدارية وفي هذه الحالة يجب أن نستعمل العبارة بواسطة
أو تحت إشراف

مثلاً :

مفتش التربية والتعليم الأساسي

إلى السيد وزير التربية الوطنية

تحت إشراف السيد مدير التربية لولاية قسنطينة

وتجدر الإشارة إلى أنه عندما يحمل الطابع صفة الرئيس الإداري الأعلى فلا داعي لكتابة المرسل في العنوان
تحاشياً للتكرار.

مثلاً :

المدرسة الوطنية للإدارة الجزائر في.....:

المدير إلى السيد وزير التعليم العالي

6- الموضوع :

يجسد الموضوع محتوى الرسالة باختصار ويرتب تحت الطابع ورقم الترتيب وقد يوجد في وسط الوثيقة وتحت
المرسل إليه

مثلاً : الموضوع : تسوية الوضعية الإدارية للسيد.....

أو : تزويد المدرسة بـ.....

7-المرجع :

وهو ذلك السند الإداري (مراسلة سابقة) أو القانوني (نص قانوني، قرار إداري) ويمكن ان نعتد حتى على زيارة عمل أو مكالمة هاتفية وعامل الثقة هنا مهم. وتظهر أهمية ذكر المرجع في إعطاء أهمية أكبر للموضوع المطروح ، تسهيل عملية البحث عن ملف القضية المعروضة وتوفير الوقت للإجابة عن المراسلة.

مثلا : المرجع:

المرسوم التنفيذي يرقم بتاريخ...

مراسلتكم رقم بتاريخ.....

أو مكالمتكم الهاتفية بتاريخ.....

8-المرفقات أو المستندات :

المستندات : وهي عبارة عن وثائق إدارية ، قانونية أو قضائية نرفقها بالمراسلة التي حررناها لتدعيم ما كتبناه وتبريره وهي من البيانات الضرفية ، أما المرفقات فيذكر عددها وطبيعتها
مثلا : المرفقات : ملف ٠٥ وثائق .

تقرير من ٠٥ صفحات .

3شهادات علمية.

9-صلب الرسالة :

يرتبط هذا البيان بالموضوع أكثر يدل على اسمه " طلب الرسالة " ولقد أدرج هنا للمكانة التي يحتلها ، إذ يشغل حيزا كبيرا كمان إعداد النص ذاته تحكمه منهجية معينة تتمثل في إعداد خطة مكونة من مقدمة أجزاء ثم نتيجة واضحة.

إن دراسة صلب الموضوع مرتبطة بدراسة تقنيات التحرير التي تحكمها قواعد معينة من بينها الالتزام بخصائص وصيغ التحرير الإداري التي سبق التطرق إليها ثم مراعاة العناصر التالية:

-دراسة الوثيقة بمعنى الإحاطة بموضوع الرسالة وذلك من خلال القراءة المتأنية والمتعمقة لإدراك مقاصد الوثيقة -جمع الأفكار ترتيبها تحريرها إعادة تصحيح الأخطاء فيها

-وضع خطة : أن الخطة هي تصميم للموضوع وهي عمل أساسي مع الملاحظ بأن ليس هناك رسالة نموذجية باعتبار أن طبيعة الموضوع تختلف باختلاف القضية المعالجة وكذا طريقة الكتابة التي تتأثر بمستوى المحرر الثقافي.

وتتكون الخطة من العناصر المعروفة والمتمثلة في:

أ - التمهيد :

هو مدخل للموضوع ونقدم من خلاله المطلب الأساسي أو الفقرة المطروحة بصفة موجزة إذ به نهى المخاطب بموضوع المراسلة وقد يكون مصحوبا بمرجع أو دون مرجع وقد تم الإشارة إليه في صيغ التحرير.

ب- الموضوع :

ويتعرض فيه المحرر للمسألة المطروحة بصفة تحليلية ، وذلك بذكر عناصرها الأساسية وإذا كان النص طويلا فيجب مراعاة مايلي : أن الترتيب يكون حسب الأهمية فنبدأ بأقلها قيمة إلى أقواها حاجة وحتى تكون فقرات النص مترابطة يستحسن استعمال أدوات الربط وقد سبقت الإشارة إليه في صيغ التحرير الإداري.

ج -الخاتمة :

لا يقصد بها عبارة المجاملة بل نعني بها العبارة التي تنتهي بها المراسلة والتي قد تكون في شكل أمر إذا كان من الأعلى إلى الأدنى أو شكل طلب والتماس إذا كان من الأدنى إلى الأعلى

10-النسخ والمراسلة :

وقد نستعمل " نسخة موجهة إلى ..". " نسخة إلى "... وتذكر غالبا في أسفل الرسالة وعلى اليمين وهي نسخ طبق الأصل للمراسلة الرسمية وتكون لها حجة الإثبات متى كانت مطابقة للأصل وهي من البيانات الظرفية وترسل الى من يعينهم موضوعها ، إعلاما ، تبليغا .

مثلا : النسخ المرسل

- نسخة من رئيس جامعة الجزائر (للإعلام)

- نسخة إلى مصلحة الموظفين (للترتيب)

- نسخة إلى المعني (للتبليغ)

-11 الإمضاء : حيث نجد المفوض أي المسؤول عن الرسالة من حيث النوعية إن وجد ، ثم صفة الممضي وأخيرا التوقيع الذي يضعه صاحب السلطة أو الاختصاص فوق محرر ماباسمه وبشكلية معينة وثابتة وذلك لتأكيد صحة الوثيقة المكتوبة ، صدقها وليتحمل مسؤوليتها .

تأسيسا على هذا التعريف يمكن ترتيب أهميته في التالي :

- الإمضاء يعطي للوثيقة المصادقية والرسمية .

- يحدد مسؤولية الممضي

- يمثل علامة مجاملة بالنسبة للمرسل إليه

والإمضاء يصدر من سلطة إدارية مختصة أصلا أو ممن يفوض لهم قانونا وهذا عنصر أساسي في الوثيقة الإدارية إمضاء صاحب الاختصاص : وزير التربية الوطنية مدير المدرسة الوطنية للدار

بوبكر بن بوزيد حسين شرشيل

المفوض عن :

ع / مدير المدرسة

وبتفويض منه

مدير الدراسات

سليم مراد

هناك صور أخرى للرسالة الإدارية المرفقية منها :

- رسالة التذكير :

رسالة موضوعها دعوة المرسل إليه للإجابة عن رسالة كان من المفروض أن يحرها في مدة معقولة ولكنه لم يفعل وتأخر في الرد ، يمتاز هذا النوع من الرسائل بالصرامة إن كانت نازلة وتحمل إشارة " رسالة تذكير " تحت الطابع

- رسالة الإنذار والإعذار :

وهي التي تبعثها الإدارة إلى شخص طبيعي أو معنوي لتنذره بكونه مدينا في تنفيذ التزاماته العقدية ، هذا النوع من الرسائل كيف على أنه إداري مرفقي لأن موضوعها يتعلق بتسيير المرفق

- رسالة التحويل :

هي رسالة إدارية موضوعها تحويل ملف إلى الغير أو إحالة وثائق إلى مصلحة ما ، قد يكون هذا التحويل نهائيا أو للإطلاع ثم الرد .

البنية الشكلية للرسالة الإدارية المرفقية :

الدمغة المملكة العربية السعودية
الطابع

المكان التاريخ

جامعة الملك فيصل بالاحساء/ 22 نوفمبر 2012

المرسل إليه المدير الى معالي وزير التعليم العالي

الرقم التسلسلي الرقم / 312 م.و.ا / ح.ر/ ٩٥ (مديرية الموظفين)
صلب الموضوع الاحالة الى التقاعد

يشرفني أن أحيط علم سيادتكم بأني تسلمت بعض الطلبات من الموظفين يعملون بجامعة الملك فيصل يستفسرون عن إمكانية إدخال سنوات الخدمة المؤداة في حسابان معاشيهم بعد بلوغهم سن التقاعد ، وبالمقابل إمكانية ستراد نسبة الاشتراك المقتطع من مرتباتهم في حالة استمرارهم في العمل لحاجة الإدارة إليهم.
أرجو أن تزودوني بالمعلومات المتعلقة بالموضوع لتبليغها لهم.

الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة
يوسف الجندان

صفة المرسل
-الاسم واللقب
-الخاتم
-التوقيع

نموذج عن الرسالة التذكير:

الجزائر في ٢٢ نوفمبر ٩٩٥١

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
رئيس الجامعة إلى السيد مدير معهد الحقوق
تسوية الاوضاع الادارية العالقة
المرجع رسالة رقم كذا بتاريخ كذا
صلب الرسالة نذكركم بان الاوضاع الادارية لبعض المدرسين بقيت عالقة لاكثر من سنتين.....

رئيس جامعة الجزائر عبد الكريم شريف

امضائة

المحاضرة السادسة

الرسالة ذات الطابع الشخصي

ثانيا : الرسالة الإدارية ذات الطابع الشخصي:

- أ- تعريفها : هذا النوع يجمع بين الطابع الإداري والطابع الشخصي فقد يتعلق موضوعها بوضعية إدارية ولكن تخص محررها ، وقد تكون الجهتان إداريتان ولكن موضوعها يغلب عليه الطابع الشخصي.
- ب- خصائصها - : تتميز عن الرسائل الإدارية المرفقية من حيث الشكل في طابعها الوجيز واستعمالها لعبارة النداء والمجاملة

أولاً: عبارات النداء هي مجموعة من الالفاظ والتعبير التي تبدأ بها الرسائل الادارية ذات الطابع الشخصي وذلك بمناداة المرسل اليه من خلال استعمال احد العبارات التالية سيدي رئيس مجلس الشعب البلدي سيادة الوزير سعادة الوزير فخامة الرئيس الاستاذ المحامي الاستاذ الكاتب فضلية الامام سماحة الشيخ حضرة القائد حضرة اللواء حضرة المقدم والعميد اوحضرة العقيد اوحضرة النقيب اوحضرة الرائد او حضرة الملازم هذه عبارات النداء التي نبتدئ من نكتب اليه

ثانيا : عبارة المجاملة وتسمى العبارة الاخلاقية او الاحترام لانها عادة تتختم بعبارة مجاملة او تختلف باختلاف شخصية المرسل اليه وطبيعة العلاقة بين المرسل والمرسل اليه وطبيعة الموضوع من العبارات المستخدمة

لرئيس دولة تقبل اعمق الاحترام والتقدير

لوزير او والي تقبل فائق الاحترام والتقدير

لشخص ما تقبل فائق الاعتبار والتقدير

- تشبه من حيث الأسلوب الرسائل المتبادلة بين الأفراد أو الشركات الخاصة
- المعلومات الخاصة بالمرسل إليه تأتي في أعلى الصفحة وعلى اليسار في حالة الطلبات
- أما المعلومات الخاصة بالمرسل إليه تأتي في أسفل الصفحة وعلى اليسار في حالة التهاني
- ج- هيكل الرسالة الإدارية ذات الطابع الشخصي:
- 1-هيكل الرسالة في حالة الدعوات والتهاني:
- نموذج عن حالة الدعوات والتهاني:

الطابع

المكان

سعادة مدير التعليم بالاحساء:

التاريخ

لقد تفضلتم بدعوتي حضور الحفل الذي ستنضمونه بالنفق الجامعي يوم ٢٠ جوان ١٩٩٥ بمناسبة توزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين خريجي هذه السنة في مختلف التخصصات ، وإنني أشكركم على هذه الدعوة وعلى هذه المبادرة ، فإنني أعتذر لكم عن عدم الحضور لكوني معنياً باجتماع مجلس الإدارة الذي سينعقد في نفس اليوم. تقبلوا مني فائق الاعتبار والتقدير

الامضاء بكامل بياناته

اسم ولقب المرسل اليه

اسم المرسل

صفة

2- هيكل الرسالة الإدارية في حالة الطلبات

نموذج للرسالة الإدارية ذات الطابع الشخصي في حالة الطلبات:

الطابع

المكان الاحساء

الموضوع : طلب

بتاريخ ١٥ ديسمبر ١٩٩٢

(اسم المرسل الية وصفته) مدير المدرسة الثانوية بالهفوف بالمنطقة الشرقية
 سعادة مدير التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية
 يشرفني أن أطلب من سيادتكم الاستفادة من أحكام المرسوم التنفيذي المشار إليه في المرجع والمتضمن إحداث
 منحة لتحسين الأداء التربوي
 أحيط علم سيادتكم بأنني لم أستفد منها منذ تنصبي موجهاً للتربية والتعليم الأساسي بهذه المنطقة بتاريخ
 ١٠ سبتمبر ١٩٩٢
 تقبلوا فائق الاعتبار والتقدير وجزاكم الله خيراً والسلام عليكم ورحمة الله
 اسم المرسل وتوقيعه

والفرق في حالة الدعوة تكون عبارة النداء نداء بها بدون ذكر الموضوع الطابع والنداء ويكون اسم المرسل الية
 ولقبة أسفل ويمين الصفحة في حالة الطلبات الطابع والموضوع عبارة النداء واسم المرسل الية أعلى ويسار
 الصفحة

رسائل ادارية ذات طابع شخصي مع كتابة عنوان المرسل الية في الاعلى في حالة الطلبات

احمد العرابي

الجزائر ١٥ /ديسمبر/ ١٩٩٢

مفتش التربية والتعليم مقاطعة..... ولاية.....

لموضوع : طلب الاستفادة من منحة تحسين الأداء التربوي

المرجع: المرسوم التنفيذي رقم بتاريخ.....

سيدي مدير التربية والتعليم نص الطلب

مفتش التربية والتعليم الاساسي

تقبلو فائق الاعتبار والتقدير

احمد العرابي

مثال اخر

الجزائر ١٥ / ديسمبر / ١٩٩٢	ابراهيم شريف
متصرف اداري متربص بالمدرسة الوطنية للادارة	
الى السيد وزير التعليم العالي تحت	لموضوع : طلب ترسيم في سلك المتصرفين
اشراف السيد مدير المدرسة (الوساطة)	المرفقات : ٢
نبداء بعبارة النداء	
معالي وزيروالتعليم العالي.....يشرفني ان اطلب من معاليكم او احيط معاليكم اني عينت متصرف متربص بتاريخ بموجب القرار ارجو الموافقة و.....	
تقبلو فائق الاحترام والتقدير	المعني ابراهيم شريف
عنوان المرسل الية في حالة التهاني والدعوات	الامضاء
احمد العرابي	

السيد علي حسين رئيس جامعة الجزائر ٢ شارع ديلاج مراد (العنوان) ولاية المديا دائرة قصر البخاري رئيس الدائرة زميلي العزيز لقد وصلتني كتابك الممتاز..... مع خالص التمنيات علي طاهر رئيس قصر البخاري احمد امين الامضاء	المدرسة الوطنية للادارة الجزائر ١٠ جون ١٩٩٤ معالي رئيس الجامعة الموضوع بالتفصيل تقبلو فائق الاحترام مدير المدرسة الوطنية احمد التهامي التوقيع
---	--

ثالثا : عرض الرسالة : إن عناصر الرسالة بشكل لائق يساهم إلى حد كبير في تسهيل قراءتها ، واستقبال البلاغ الذي تتضمنه وقد اكتسبت هذه الأخيرة في الوقت الراهن بفضل التعديلات التي طرأت على شكلها طابعا معياريا يتقيد به جميع المحررين والتقيد بهذه القواعد أمر لا بد منه ، لأن هذا الأخير يساعد على:

- توصيل البلاغ
- تسهيل تصنيف الرسالة وترتيبها
- إعطاء صورة حسنة عن الطرف المحرر لها

أ - الشروط الشكلية للرسالة:

هناك بعض الشروط الشكلية التي يجب على المحرر التمسك بها وهي:

1-الورق :

- حجم الورق المستعمل في المراسلة الرسمية هو ٢١ (A4) 29.7 x
- اختيار الورق المناسب من حيث اللون والنوع والمساحة ويفضل اللون الأبيض

2-الهوامش :

هي الفراغات المتكررة في جميع جوانب النص من بداية الحواف وحتى بداية ونهاية سطر الكتابة العادية وتكون جميع الاتجاهات ٣ سم وتكمل أهميتها في:

- المحافظة على المحتويات من التمزق
- تسهيل مهمة التخريم – التثبيت – من أجل الحفظ
- تسهيل وضع الشروحات والتفسيرات
- وجود إطار مريح مما يريح نفسية القارئ

3-المسافات:

ان المسافة المتروكة بين الأسطر بشكل منتظم ومتناسق من أهم أسباب التنظيم في الرسالة والذي يمنحها شكلا مقبولا وعادة ما تكون المسافة بين السطر والسطر ١ سم والفقرات ٢.٥ سم

4-الفقرات:

كل رسالة يجب أن تحتوي على موضوع واحد ولكن تكون مقسمة إلى عدة أفكار وفي هذه الحالة تعتبر كل فكرة جديدة مستقلة ، ومعنى ذلك أن تبدأ كفقرة جديدة أي مسافة معينة إلى الداخل من بداية الهامش الأيمن إلى عدة مسافات حتى تكون الفقرات جديدة وملفتة للنظر

أ – الطريقة الكلاسيكية للرسالة الادارية:

هذه الطريقة تعتمد على وضع عناصر الرسالة التي سبق ذكرها وهذا هيكلها:

–الطريقة الأمريكية: تتميز هذه الطريقة بتميز بسهولة تطبيقها وتعتمد أساسا على ترك فراغ بين عناصر الرسالة ، بحيث يمكن تمييز أي عنصر عن الآخر من النظرة الأولى وهذا هيكلها:

5سم

2.5سم لم يذكرها في المحاضره

المحاضرة السابعة

علامات الترقيم

أولا :تعريفها

هي رموز خاصة متفقة عليها توضع في النصوص المكتوبة بين الجمل والكلمات وبداية الكلام او نهايته

ثانيا :مفهومها

اذا كان احد يتحدث وانت تسمع الية فكيف تفهم انه انتهى من جملة ما او كان مندهشا او مستفهما ومتعجب لاشك ان السامع يفهم من المتكلم انه انتهى من جملة او كان مندهشا او متعجبا او قال استفهام من خلال تغير نبرات الصوت علوا وانخفاضا وبنطق العبارة الاستفهامية او تعبير استفهامي معروف والى غير ذلك ولكن كيف نعرف ذلك اذا كان الخطاب مكتوبا ولدينا جملة واحدة متعددة

مثال ما احسن الرجل. يدل على انه خبر مرفوع

ما احسن الرجل! تعجب منصوب

ما احسن الرجل؟ استفهام مجرور

علامات الترقيم في الكتابة تقوم مقام نبرات الصوت عندما يتحدث الانسان

ثالثا : أهميتها

1. أنها تسهل الفهم على القارئ، وتجدد إدراكه للمعاني، وتفسر المقاصد، وتوضح التراكيب ... أثناء القراءة:
٢. أنها تعرفنا بمواقع فصل الجمل، وتقسيم العبارات، والوقوف على المواضع التي يجب السكوت عندها ... فتحسن الإلقاء وتجوده.
٣. أنها تسهل القراءة، فتجنب القارئ هدر الوقت بين ترديد النظر في فهم المعنى، وبين اشتغال الذهن في تفهم عبارات كان من أيسر الأمور إدراك معانيها، لو كانت تقاسيمها وأجزاؤها مفصلة أو موصولة بعلامات تبين أغراضها، وتوضح مراميها. فالزمن الذي يحتاجه القارئ لفهم النص المرقوم أقصر بكثير من الزمن الذي تتطلبه قراءة النص غير المرقوم.
٤. أنها في تصور الكاتب، مثل الحركات اليدوية، والانفعالات النفسية، والنبرات الصوتية التي يستخدمها المتحدث أثناء كلامه؛ ليضيف إليه دقة التعبير وصدق الدلالة. فهي تشبه الحركات الجسمية والنبرات الصوتية التي توجه دلالة الخطاب الشفوي. كما أنها تشبه إشارات المرور في تنظيم حركة السير، وللوحات الإرشادية المكتوبة على الطرقات، التي لولاها لضل كثير من سالكى تلك الطرق.
٥. أنها تنظم الموضوع، وتجمل لغته، وتحسن عرضه؛ فيظهر في جمالية خاصة تريح القراء، وتدفعهم إلى القراءة والاستمتاع بها.

رابعا : مواضع علامات الترقيم

1-النقطة:

- تجي النقطة في نهاية الجملة التي لا يوجد فيها استفهام أو تعجب لتدل على ان الجملة قد تمت وان المعنى الجزئي ورد وتوضع بالقرب من نهاية الجملة وتختتم بها ومن الخطاء ابعادها وقد تحصل احيانا مواضعها

- 1- في نهاية الجملة تامة المعنى
- 2- في ختام الجملة المعترضة في نهايتها نضع نقطتان (٠٠)
- 3- في العناوين الداخلية في الخارجية للكتاب ويري بعض العلماء اللغة الاضرورة لذلك
- 4 تكرار النقطة مرات لدلالة على جزء من النص قد حذف

2-الفاصلة,

- تكون بين الجمل المتصلة المعنى لفصل بعضها عن بعض
- 1- بين الجمل المعطوفة على بعض باداة عطف
 - 2- بين العبارات المتوالية في الجملة الواحدة الطويلة في غالب الاحيان
 - 3- بين الاعداد عند عدها
 - 4- بين الاسم المنداء الخير والجملة التي يبعدها
 - مثال ياباغي الخير اقبلي افلان اقبل
 - 5- تجي بين القسم وجوابه
 - 6- تجي بين فعل الشرط وجوابه في الجملة الشرطية
- يكثر بعض الكاتب من استخدام الفواصل في مواطن لا ينبغي استعمالها فيها ومن الاولى الاختصار على ما هو ضروري منها وما ينبغي مراعاته في الفاصلة وغيرها وان استعمالها يختلف من امة واخرى

3- علامة الاستفهام ؟

تستخدم في المواطن الاتية

- 1- في ختام الجملة الاستفهامية التي يقصد منها الاستفهام المباشر
- مثال من جاء بهذا الكتاب؟

2- بعد الجمل او الكلمات او التواريخ او الارقام المشكوك في صحتها او باقية مجهولة بعد البحث مثل تواريخ الميلاد او الحوادث مثل توفي سنة؟
عدم الاسراف في تكرارها وقد تقرر معا علامة استفهام وعلامة التعجب اذا كان القصد الانكار؟!

٤ -النقطتان:

تسمى النقطتان الراسيتان وتستعملان للتقسيم وتدل على ان مابعدهما تفصيل او تفريع او تفسير لما قبلها وتجي في المواطن الاتية

- 1- بعد فعل القول قال :قلت: يقول حيث تجي الجمل مقولة بعد فعل القول
- 2- بعد سنلة وما يشق من جذرها اذا تلاها استفهام صريح اما اذا كان الاستفهام غير صريح فلا توضع النقطتان
- 3- الكلمات الدالة على التقسيم
- 4- الكلمات الدالة على التمثيل امثل لكم بالقصة التالية:
- 5- بين الكلمة وتفسيرها الزلقة: المراءة
- 5- علامتا التنصيص

تاتي في المواطن الاتية

- 1- في بداية المقتبس ونهايته مهما طال المقتبس او قصر
- 2- في اول الجملة القول الصريح المباشر ونهايته
- 3- عند تحديد بعض الكلمات او المصطلحات اما لجدها او استعمالها من قبل الباحث مغاير للمعتاد او استعمالها لشي من التحفظ ويعمد بعض المؤلفين لاستخدام (بدل من علامات التنصيص لبيان النصوص المنقولة الاولى عدم فعل هذا لان اللقوسين وظائف اخرى سيجي الحديث عنها

6- القوسان الهاليان ()

سميت بذلك لانها على شكل هلال يستعملان في المواطن الاتية

- 1- تفسير الكلمة وبيان مرادفها
 - 2- التذكير بالكلمات ماضية في مناط الحديث
 - 4- تحديد رتب انسان او تحديد موقع مكانة
 - 5- الفاظ احتراز لتتويه لضبط الكلمة او تنويه على اختلاف المعلومة المسوغة او المعروفة عند القارئ
 - 6- تستعمل مع الايات القرانية في الطباعة العادية بدل الهالين المعقوفين في البحوث او الكتب المنشورة
 - 7- الاشارة الى المصدر لمن يتبع نقل الاشارة نص من كتاب ويوثق الكلام فيصلب النص
 - 8- لخصر الارقام والحروف في بداية الفقرات ويكتفي بقوس واحد
- ويشتبه القوسان مع الشرطتان في بعض الوظائف من الاولى قصر الشرطتين على الجمل الاعتراضية

7- القوسان المعقوفان []

تستخدم في المواضع الاتية

- 1- اذا ذكر المؤلف اشارة خلال النص لاشارة الى خطأ نحوي
- 2- اكمال النص المنقول او المحقق اما بالاعتماد على نسخ اخرى من المخطوطة او بالاحتكام الى سياق المقتبس
- 3- تصحيح خطأ ورد في النص المقتبس

8- الشرطة _ _

تاتي مفردة او مزدوجة

المفردة في المواطن الاتية

- 1- بعد الحروف او الارقام في بداية الفقرات لتفكير
- 2- بين رقمين مشيرة من عبارة الى عبارة وتكثر استخدامهما في التواريخ
- 3- بالنيابة عن اسماء المتكلمين بدل من قال فلان وقال الاخر يكثر هذا في الحوارات القصص والروايات الشرطة المزدوجة
- حصر الجمل والعبارات الاعتراضية

9- علامة التعجب!

بعد الانفعالات النفسية التعجب او الفرح او الحزن
مثال ما جمل النحو إنا سعيد بدراسة النحو! واسفاه على فوات محاضرة النحو!

10- علامة الحذف (.....)

توضع في مكان الكلام لمحذوف

أولا : الأخطاء النحوية

الاعطاء النحوية في كتابة التقارير والمراسلات تشمل الجوانب النحوية ومدى الالتزام التقرير بقواعد اللغة العربية فالكاتب الملم بقواعد اللغة العربية وصياغة الرسالة وكتابتها بلغة سليمة من الاعطاء النحوية وسنتعرف على الاعطاء الشائعة والالمام بها وعدم الوقوع فيها ويمكن تلخيصها

1- جزم الفعل المضارع

اذا سبق لم النافية ولا الناهية والمضارع الصحيح يجزم بالسكون
مثال لاتكتب الرسالة

الفعل المعتل الآخر يجزم بحذف حرف العلة مثال لم يخش

والافعال الخمسة تجزم بحذف النون مثال لم يكتبو

وادوات الشرط الجازمة مثل كيفما مهما ٠٠٠٠ الخ تجزم الفعلين الاول اسم الشرط وثاني جواب الشرط

2- الأفعال الخمسة

كل فعل مضارع اتصل به الف الاثنتين او واو الجماعة او ياء المخاطبة مثال الوالدان ينصحان ابنهما – المسلمون يؤدون الصلاة _ انت تخلصين في عملك

ترفع بثبوت النون وتتصب وتجزم بحذف النون مثال الجبناء لم يذهبوا الى الحرب - لاتهملا العمل لكي تتالا الثواب

3- المثني

هو ما دل على اثنين او اثنتين بزيادة الف ونون او الياء والنون

ويرفع بالالف وتنصب وتجر بالياء

وتقع الاعطاء عند المحررين اثناء تثنية الاسم المقصور والمنقوص والممدود وحالات التثنية في الحالات التالية

1- تثنية الاسم الصحيح لايحدث في مفرده أي تغيير مثل كتاب كتابان كتابين

2- تثنية المقصور ينظر الى الفة ان كان الثالث ردت الى اصلها اذا كانت واو فقلبت واو مثل عصي عصوان عصوين

3- تقلب ياء اذا كان اصلها الياء فتى فتان فتين

4- اذا كانت الالف المقصورة رابع فصاعدا فتقلب ياء

مثال الحسنى الحسنان الحسنيين

5- في حالات تثنية المنقوص ينظر الى الياء اذا كانت موجودة بقيت مثالا لنادي الناديان النادييين

5- اذا كانت محذوفة الياء ردت مثل قاضي قاضين قضيين

6- في حالات تثنية الممدود ينظر الى همزة

7- اذا كانت اصلية بقيت مثل مضمضان مضييين

8- إذا كانت منقلبة عن واو أو ياء بقيت همزة مثل بناء بناءين

4- العطف

العطف (بالواو) تفيد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه مثل يعلم الله السر والجهر (الفاء) تفيد الترتيب والتعقيب مثال اقبل الضابط فالجنود (ثم) تفيد الترتيب مع التراخي مثال خرج احمد ثم فارس (او) تفيد التخيير أو شك مثال ادفع حوالة أو نقدا (ام) تفيد التعيين ل أحد الشيئين مثال تريد قهوة أم حليباً (لا) تفيد اثبات الحكم المعطوف عليه نعية عن المعطوف مثال دعنا نرى طحنا لا جعجتا (حتى) تفيد الغاية مثال المتسابقون حتى الأخير وصلوا غاية السباق (بل) تفيد العدول عن أمرتين الخطأ فية وذلك إذا سبقها خبر مثبت أو امر مثال ركبت حمار بل بغل (لاكن) تفيد الاستدراك لابد أن يسبقها نفي أو نهي مثال لاحب البخل لأكن الكرم

ثانياً: الأخطاء الإملائية

كتابة الهمزة مثل أب أخ أبناء كتابة الهمزة في وسط الكلمة لها أربع مواضع وسط الكلمة الهمزة على الف الهمزة على كرتسي الهمزة منفردة

وسط الكلمة ولها ست صور

1- إذا كانت ساكنة بعد فتح مثل كأس رأس مأرب

٢ إذا كانت مفتوحة بعد فتح مثلاً نساء سأل قراء

3- إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد حرف صحيح ساكن مثل امرأه مسألة دنأه فجأة

٤ - تكتب الهمزة منفردة إذا كانت ساكنة معتلة مثل تساءل مروءة تناء

5- تكتب على الكرتسي إذا كان الساكن معتل بالياء

مثال شيطان

6- إذا كانت الهمزة مضمومة أو ساكنة بعد واو مشدودة

5- تكتب مفردة في حالاتي الرفع والنصب مثل تبوءك

١ مفتوحة بعد ضم مثل سؤال

2- إذا كانت مضمومة بعد ضم شؤون جمع شأن

8- تكتب الهمزة على ياء ووسط الكلمة مثل فئة رئة بئر

9- تكتب الهمزة منفردة في موضعين

1- إذا كانت الهمزة مفتوحة وما قبلها حرف مد أو ساكن مثل تفاؤل السؤال قراءات

2- إذا وقع بعد الهمزة حرف مد مثل روعف

في حالات كتابة الهمزة في آخر الكلمة تكتب في خمس مواضع

أ - تكتب ألفا إذا كان ما قبلها مفتوح قراء صداء

ب - تكتب ياء إذا كان ما قبلها مكسور مثل منشئ مبتدئ

ت - توضع الهمزة مفردة إذا كان ما قبلها واو مشددة أو مضمومة مثل تبوء

ث -توضع الهمزة مفردة اذا كان ما قبلها ساكن مطلق
ج -تكتب الهمزة على الواو اذا كانت ما قبلها مضموم مثل الوُلُو - التباطؤ

ثالثا : الأخطاء في قواعد كتابة الأعداد

أ-الاعداد ١ و ٢

يوافقان المعدود في التذكير والتانيث ولا يذكر المعدود بعده مثل كتاب واحد كتابان اثنان ولا يقال واحد كتاب او اثنان كتابان ويجوز كتاب فقط او كتابان

ب -الأعداد من ٣ إلى ١٠

تكون مخالفة للمعدود فتذكر مع المؤنث وتؤنث مع المذكر فيأتي المميز بعدها جمع مضاف مثل ثلاثة رجال

ج- الأرقام من ١١ إلى ١٢

توافقان المعدود في التذكير والتانيث مثل اشتريت احدى عشر ديك واثنني عشرة دجاجة

د- الأعداد من ١٣ إلى ١٩

يكون الاول مخالف للمعدود والثاني يوافق المعدود في التانيث والتذكير

هـ- الأعداد من ٢٠ إلى ٩٠

لا يطراء عليها تغير بتانيث المعدود او تذكيرة ويكون المميز بعدها مفرد منصوب مثل عشرون رجلا- ثلاثون أمراءه
واذ ذكر الاحاد معها قدمت وعطفت عليها

مثل واحد وعشرون دارسا - احدى وعشرون دارسا - اثنان وتسعون طالبا- واثنان وتسعين طالبا

و- الأعداد من ١٠٠ إلى ١٠٠٠

لا يتغير لفظهما ويذكر المميز بعدها مفردا مضاف الى العدد مثل مئة قلما- الف كراسة -الف قلما

المحاضرة الثامنة

ثالثا الوثائق الادارية غير الرسالة

جدول الارسال

تعريفها\الارسال هو وثيقة ارسال تسجل فيها بعض الاوراق او الوثائق المرسله مع تحديد موضوعها والاشارة الى عددها ثم الملاحظات المتعلقة بها وتبادل بين المصالح الادارية لمتابعة سير قضية ما درستها ثم ايجاد حل لها شكله

يتضمن جدول الارسال كرسالة الادارية لبيانات التالية

الدمغة الي هو اسم الدولة-الطابع-المكان والتاريخ-رقم الترتيب-بيان المرسل اليه في الوسط والى اليسار عنوان الوثيقة -جدول الارسال-و اخيرا الامضاء

يتم جدول الارسال في الجزء السفلي الى ثلاثة اعمدة

1-الاول الوثائق المرسله من خلال تحديد نوعها ورقمها وتاريخها وموضوعها عبارة عن بيان مفصل للوثائق

2-نشير في العمود الثاني الى عددها (000-3-2-1)

3-الملاحظات التي تنوع بحسب طبيعة الموضوع المعالج

الملاحظات\ان تحديد الملاحظة الخاصة بالمراسلة تمكن المرسل اليه من معرفة السبب الذي ادى الى ارسال

المستندات المشار اليها في البيان

وذلك من استخدام عبارات معينة والتي من بينها

1-الاعلام\وتستخدم هذه العبارة اذا كان الهدف من الارسال وثائق محضا بمعنى ان الوثائق التي ارسلت لا تتطلب اعطاء رأي فيها و انما مجرد ل الاطلاع والحفظ يصبح عند الانسان علم بهذه الوثيقة

2-التبليغ\تستعمل من الجهة المرسل اليها الوثيقة لا طلاع عليها و ارجعها و امكن المرسل اليها ان يرجعها مرفقة برسالة يتضمنها ملاحظاته

3-قصد تزويد بعناصر الجواب\تستخدم عندما يطلب من المرسل الية معلومات او ايضاحات في مسائل عرض على المرسل لكن لا تتوفر لديه المعلومات الكافية لدرستها

4-قصد الامضاء\تستعمل حينما يتعلق الامر عمل ما يتطلب عرضة على جهة عليا\التوقيع عليه او ان الوثيقة تتطلب الامضاء من عدة جهات ادارية مثل حالات التحويل والنقل المكاني

5-قصد التخصيص\تستعمل هذه العبارة حينما يكون المستند من اختصاص المصلحة المرسل اليها لتأخذ ما تراه مناسب من قرار بحقها في الغالب هي الجهة المروسة الى غير ذلك من العبارات مثال لتنفيذ-لا بدئ الرأي كلها عبارات تتعلق بالملاحظات

6- الاشعار بالوصول و الافادة بالاستلام\

القاعدة العامة ان الرسائل الادارية المصلحية لا تكون محل اشعار بالاستلام وربما يعود ذلك لعوامل اقتصادية او زمانية ولكن قد يكون من الضروري الاشعار بالاستلام في حالات معينة حالة ما اذا كانت طبعية الاجابة تتطلب دراسات او تحريات او اجراءات معينة وحالة ما اذا بدئ المرسل رغبته في ذلك لسبب ما في نموذج راح يصورها الاستاذ في احدى المحاضرات

البطاقة الهاتفية

تستعمل البطاقة الهاتفية كوثيقة لتسجيل المكالمات الهاتفية التي تصل الى ادارة المؤسسة ولم يكن المعني بها حاضر وقت المكالمات ان هذا النوع من البطاقات تستعمل بكثرة في المؤسسات الكبرى خاصة في حالة وجود هاتف مشترك ويمكن استخدامها حتى في الادارات الصغيرة لتنظيم الاتصال ومراقبة الهاتف وقد تخصص بطاقات للهاتف لمكالمة واحدة

كنموذج التالي راح ننزل في محاضرة مستقلة

1- **المذكرة**\هي وثيقة ادارية داخلية تستعمل داخل نفس الجهة الادارية التي يتتبعها محرر الوثيقة بهدف قضية جارية يمكن ان تتوجه الى سلطة راسية او الى اعلى رتبة وذلك عند طلب توضيحات وتعليمات او ترسل الى جهة ادارية مروسة نازلة الى اسفل عند تقديم معلومات او توجيهات وقد توجه الى فرد معين رئيس مصلحة مثلا او مجموعة من الافراد اساتذة وموظفين وهي من

أجرات التنظيم الداخلي ولاكن تختلف عن بعض الصور المشابهة مثل المنشور الذي له اهمية مستمرة وصفة العمومية تخرج عن دائرة الداخل في حين ان المذكرة اهمية مؤقتة و داخلية ولكن المنشور صفة من عدد التوجيهات وتعليمات دائمة

ب - شكلها \ من الشكليات الموجودة في المذكرة

1-الطابع الذي يجسد الجهة الادارية مصدرة المذكرة مثلا لدولة

2-التاريخ وبيان المرسل اليه مسبقا بلفظ الى مثل مذكرة الى سيد-والى سعادة رئيس القسم ٠٠٠٠٠٠ الخ

مذكرة الى -اذا كان المرسل الية مروس نازلة

مذكرة لاجل -اذا كان المرسل الية جهة عليا صاعدة لا على

وقد تكون مرقمة وتحمل موضوع وفي المقابل لا تجدها بيانا عن لمرجع او وثائق مرفقة ولا تتضمن صيغ للمجاملة

ج - المضمون\يختص النص على ذكر الاساس فيها فعليه فاناسلوبه وجيز ودقيق ومعبر والمطلوب في المذكرة اهمية بما يتعلق بتكيف طبيعتها وتحديد صورها التي يمكن ترتيبها على النحو الاتي

1-المذكرة العادية ٢-المذكرة التوجيهية

3-المذكرة الاعلامية\تشبه الاعلام

4-المذكرة المصلحية\بين المصالح الادارية

وهي وثيقة علاقات تسلسلية تربط الرئيس الاداري بالمرووس وتكون نازلة دائما من الاعلى الى الاسفل وتوجه الى مجموعة من الافراد المرووسين و اخيرا

المذكرة الدبلوماسية\المتبادلة بين الهيئات الدبلوماسية لتوضيح بعض المسائل مثل التبليغ او معلومات او تلخيص او مقابلة

الذاكرة\ تعريفها وثيقة يحررها شخص اجنبي عن الادارة ويغلب عليها الطابع الذهني او العلمي وغالبا ما يكون موضوع دراستها توجيه تحرك او عمل السلطات العامة في مجال معين كتجارة العمران و الصناعة و الثقافة ٠٠٠٠ الخ

شكلها وموضوعها

ليست لها شكلية معينة و انما تخضع لرغبة محررها الذي عادة ما يلتزم المنهج العلمي في دراستها وتحريرها وهي عبارة عن دراسات او استشارات لمقدمها خبير او صاحب تجربة لتخصص معين الخبرة في الجهة الادارية المعنية المعنية لافتقاد ذو الخبرة في الجهة الادارية المعنية

نص المادة ٢٦ من قانون البلدية الجديد رقم ١٣ نص على انه يمكن لرئيس اللجنة ان يستعين بأي شخص يستطيع بحكم اختصاصه تقديم معلومات مفيدة لا شغال اللجنة فالوسيلة المستعملة هنا تقديم المعلومات وهي الذاكرة مهما اختلفت تسميتها وطريقة تقديم المعلومات مع الملاحظ ان النص استخدم اختصاصه ويبدو كلمة تخصصه الاصح **المحضر** \ هي وثيقة ادارية رسمية من خلالها يروي عوننا لدولة أي احد افرادها ماري او سمع او عاينه وينقل الوقائع والتصريحات الى رؤوس الادارين او الجهة التي طلبته دون ابدئ رأي ب شأنها والقاعدة المحضر يحرر بطلب من السلطة الادارية او القضائية

طبيعتها\ تتمثل في عرض الوقائع بدقة او نقل التعريفات بدون تقديم

ملاحظات او اقتراحات او استخلاص نتيجة وبذلك يتميز عن التقرير وعن عرض الحال في نقطتين اساسيتين

1- يعتبر المحضر تصرف له دلالة في الاثبات ان قوة الاثبات لا تكون صحيحة اكتمال شكلها ويكون قد حرره وضعه اثناء مباشرة عملة وعلية فان المحضر لا يمرر كقاعدة الى من طرف اشخاص مؤهلين لذلك والى المكلفين بالضبط القضائي المذكورين المادة رقم ١٤ الى ٢٨ من قانون الاجرات الجنائية من هولا ضباط الشرطة القضائية و اعوان الضبط القضائي وكذلك الموظفون و اعوان المنوط بهم القانون والضبط القضائي كالوالي و رئيس المجلس الشعبي او البلدي او مفتش العمل وغيرهم ويقتصر دور المحرر لمحضر على سرد الوقائع او نقل التصريحات كما هي دون زيادة او نقصان

شكله \ يحتوي المحضر في الجزء الاول على البيانات التالية

- 1- الدمغة يعني البلد ٢- الطابع يعني الوزارة ٣- العنوان و هو عبارة عن ذكر كلمة محضر في الوسط مع بيان نوعه
- ١\ محضر تحقيق \ الشرطة تحقق مع الجاني
- 2- محضر معاينه \ يعاين موقع الجناية او الحادث او يعمل ضبط لحادث وعمل كروكي
- 4- الاسم ولقب المحرر بالكامل
- 6- صفته ٧- الامضاء

وفي الواقع يكون المحضر مطبوعا سلفا في استمارات وما على العون (يعني المكلف بالعمل) الى يدون الشيء المطلوب منه في المكان المخصص له تسهيلا لمهمته

8- الموضوع \ يحرر المحضر دائما في جمع المتكلم ويبتدا بكتابة التاريخ با لأحرف لا با لأرقام مثال في الثاني جان الف و اربع مئة وتسعين في التاسعة صباحا نحن ٠ الاسم ٠٠٠٠٠ و لقب وصفة المحرر ومكان عمله انتقلنا الى ثم تسجيل الوقائع المشاهدة ثم التصريحات المسموعة و الاطراف المعنية ثم ذكر الشهود ان و جدو في الاجراءت المتخذة وينتهي المحضر عادة بعبارات معينه مثال لقد حررنا هذا المحضر طبقا لاجراءت المعمول بها ووقعناها مع الشهود بعدما تم قرائتها عليهم و اثبتو ان ليس لهم شيء بالزيادة والنقصان وذلك في اليوم ٠٠ والشهر ٠ والسنة ٠ المذكور اعلاه ويمكن نجمع تلك الجوانب من خلال التصميم التالي سيفرد بمحاضره مستقلة

١- هيكل الحضر

الدمغة

العنوان محضر ونذكر نوعه

الطابع

التاريخ بالاحرف لابلالارقام استعمال ضمير الجمع نحن كتابة اسم المحرروصفة مكان الحادث عرض الوقائع

مع ذكر اسماء الشهود ان وجدوالعبارة الختامي وفي الاسفل على اليسار الامضاء
2-بلورة المحضر

1-الطالب للمحضر جهة قضائية

2-عون الدولة (يعني الموظف) مؤهل قانوني

3-يصف الواقع وصف دون اقتراح

4-يقصر دوره على ملئ نموذج في الفراغات التي فيه

5-يرفعه للجهة الطالبة للمحضر

تلك كانت القاعدة لكن العمل في الادارة على اجراء عدد من المحاضر مختلفة منها

1-محضر تنصيب الموظفين

2-محضر مباشرة العمل

3-محضر استلام المهام

4-محضر استلام ادوات عهده كالالكترونيات طابعه

5-محضر الاجتماع يطلق عليه عرض حال اجتماع الذي نعالجه عند دراستالوثائق المتعلقة بالاجتماع

نموذج محضر تنصيب سيعرض في محاضرة مستقلة

6-الاعلام والبلاغ اينبغي التميز بين الاعلام والبلاغ لكثرة ما يقع الخلط بينهما ولقد يطلق عليهم البيانات لتودي نفس

المعنى ونفس المهمة كما اجراء اعلامي خبري ونظري البلاغ يوجه للجميع ام الاعلان يخص فئة معينهم الفئات

الاجتماعية مثل الكتاب او الاساتذة او الطلاب او التجار ويتكون الاعلان الذي يمكن ان نعرفه با نه وثيقة او نص

اعلاني من خلال ما تنقل السلطة الادارية اوسياسية نتائج مؤتمر ما او دراسة معينة طرق العمل باجراء قانوني

معين او يخبر الفئات الاجتماعية المعينه

شكله ووسيلة تبليغه

ليست هناك شكليات معينة ما عاد الطابع الذي يشار اليه في عنوان الوثيقة مثال اعلان من وزارة التربية والتعليم

العالي والبحث العلمي وقد يلحق عنوان الوثيقة صفة المخاطب به مثال اعلان الى طلبة السنة الثانية او اعلان الى

اساتذة السنة الثانية كما ان الامضاء يتوقف على كيفية التبليغ في حال استعمال ملصقات يتعين الامضاء مع بيان

صفة الممضي وان جرت العادة على كتابة كلمة اداره مع وضع الختم لأطفاء الرسمية عليه اما ان كانت وسائل

التبليغ هي الصحافة المكتوبة المسموعة او المرئية جرايد او اذاعه او تلفزه فيتعذر ذلك عمليا

موضوعه يجب ان يكون الاعلان موجزا واضحا دقيقا شاملا لجميع المعلومات اللازمة تساعد المعنيين على فهمه
بسهولة

ومواضيع الاعلان متعددة منها ١-الاعلان عن التوقيت الجديد في العمل ٢-الاعلان على المداوات المصالح الطبية

3-الاعلان عن سير نتائج مؤتمر ما

4-الاعلان عن تاريخ مسابقة معينة او اجتماع معين ويؤدي هنا دور الاستدعاء الجماعي اننا نجد في التمهيد

عبارة تحدد الجهة مصدرة للاعلان مثال يعلن مدير ادارة مدرسة اناوهكذا

7-تحرير الغلاف

ان الغلاف هو حافظ الوثيقة المرسله ولهذا ادرجنا ضمن دراسة الوثيقة الادارية كما ان تقديم الغلاف كتقديم الرسالة

يعكس شخصية المرسل فعلى المرسل ان يكتب البيانات الدالة على المرسل اليه بوضوح سواء اكانت باليد او بالالة

الراقنه وكقاعدة عامه لا نكتب اسم ولقب الشخص على ظهر الغلاف اذا كانت المراسلة من طبيعة ادارية مرفقيه اذا

كانت ذات طابع شخصي يمكن ذلك ان اهمية التفرقة تبان من فتح الظروف من عدمه ان كانت الرسالة طابع

شخصيه بحث فلا تفتح و انما يحتفظ بها كما هي لحين حضور المعني بها ليفتحها بنفسه اما ان كانت ادارية بحثه

يمكن لا مانة الجهة الادارية فتحها مع التوجيهات المتقدمة

1-نشير الى وضع الوثيقة داخل الظرف حتى لا تظهر محتوى الرسالة يستحسن ان يكون الغلاف نفس لون

الورقة الداخلية وحتى لا تقسم المراسلة الى جزئين يجب ان نراعي وضعها داخل الغلاف بان يكون الامضاء

والطابع بالجهة العلوية التي يغلف بها الظرف مثل اذا كانت الرسالة ادارية مرفقيه ان يقتصر على صفة المرسل اليه

فقط مثل الى سيد مدير المدرسة الوطنية وان كانت ذات طابع شخصي فالعنوان يكون كتالي الى سيد حاتم اسماعيل مدير المدرسه

المحاضرة التاسعة

مشكلات الكتابة

اهمية الكتابة وخصائصها

ان الحياة تقوم على التواصل بين افراد المجتمع و لايمكن ان يتصور مجتمع من المجتمعات على ظهر هذه البسيطة لا يكون بين افراد المجتمع تواصل وتعد اللغة الوسيلة الاولى لتواصل والاهم و الاكثر استخداما ولسهولة اللغة لها شقان اللغة المنطوقة المشافهة و اللغة المكتوبة المدونة ولكل لغة مجال واللغة المنطوقة وما يصاحبها من انفعالات جسمية ومكانية وصوتية و ما يميزها من السهولة والسرعة وقلة التكلفة وقوة التأثير الى انها تبقى محدودة الزمان والمكان لذا شرع الانسان في استخدام اللغة المكتوبة لما لها من خصائص تميزها عن المنطوقة ومن ابرزها

- 1-البقاء فلازلنا نقرا لأشخاص منذالأف السنين

- 2-الانتشار بكتاب او صحيفة يطبع منهاالأف من الملاين من النسخ وتوزع في جميع انحاء العالم المكانية و الزمانيه

- 3-ضبط المعاني فالنصوص المكتوبة تسمح لك بأ عادة صياغة وتصحيح العبارة لتؤدي المعنى المراد

- 4-التعديل والتصويب فالنصوص المكتوبة تتيح لك التعديل وتصويبها قبل نشرها

مع اهمية الكتابة ودورها الفعال الا انها تحتاج لمزيد من العناية لتحقيق اهدافها وتصل معانيها المراد هو لاشكال الكتابة تفقد الانفعالات النفسية انت تقرا من كتاب دون ان تسمع من خطيب يعني يرفع من صوته ويخفض ويهدر ويتحرك ويجب على صاحب اللغة المنطوقة بحيث تكون هناك مجموعة من الضوابط والعلامات تعين القارى على فهم المكتوبة وحرص العلماء على وضع قوانين وقواعد للكتابة سواء في الرسم الاملائي او علامات الترقيم وأساليب الكتابة وانواعها

تنبيهات عامة على الكتابة

- 1-لا صل اننا نكتب مانطق

- 2-الاصل اننا نطق ماهو مكتوب

- 3-اللغة العربية لا تبدأ بساكن لا نستطيع ان نبدأ بحرف ساكن

- 4-اللغة العربية لا تقف على متحرك مثال لا نقول جاء محمد

- 5-حروف اللغة العربية بعضهم قال ٢٨ وبعضهم قال ٢٩ حرف بأضافة لا بسبب حرف المد ولا نستطيع ان نقول ا لانه ساكن فنضيف له الام

- 6-الاصل ان كلمة كل تكتب لوحدها

- 7-الكلام يتركب من مجموعة من الجمل

- 8-الجمل تتركب من مجموعة من الكلمات

- 9-الكلمات تتركب من مجموعة من الاصوات ما يعرف بالحروف

- 10-اللغة تضبطها مجموعة من القوانين

أبتدا بقوانين الاصوات

ب- ثم قوانين الصرف التي تعنى بالكلمة صرف الكلمة والوزن الصرفي وما يشتق منها

ج- قوانين النحو التي تعنى بالجملة من رفع ونصب وجر على حسب الوقوف وموقعة من الجملة

- 11-تكون هذه القوانين للمعاني التي تريد ايصالها الى الكلام المسموع او المكتوب

- 12- بعد تنعيم الكلام وتغيير نبراته و مستوياته مما يساعد على ايضاح المعنى
13- كما ان الكتابة الاملائية الصحيحة وسيلة ناجحة لتمثيل النطق الصحيح بالكلمات والجمل
14- الاملاء تصوير خطي لـ اصوات الكلمة التي ننطقها

همزة الوصل وهمزة القطع

همزة الوصل هي همزة متحركة زائدة يأتي بها لتوصل بالنطق بالحرف الساكن اول الكلمة لان العرب لا تبداء بحرف ساكن و لا تقف على متحرك

خصائصها

- 1- تلفظ عند البداء بالكلام مفتوحة او مضمومة او مكسورة و لا تلفظ اثناءه و لا نه جي بها للوصل اذا وصلت الكلمة بما قبلها فلا حاجة لها فكأنها غير موجودة تسقط
2- تثبت همزة الوصل كتابة في اول الكلام وفي اثناءه وتحذف في بعض الحالات
3- ترسم الف مجردة دون ان نضع فوقها علامة مثل الهمزة

كيفية نطقها

تلفظ همزة الوصل مكسورة غالبا مثال إسمي أحمد - امرأة - إعتد على الله
تلفظ همزة الوصل مضمومة في اول الفعل المضموم وحرفه الثالث مثل أعبد الله - أقتل الحشرات المؤذيه - أخرج بسرعة

مواضعها

- 1- في فعل الامر الثلاثي والخماسي والسداسي
2- في الفعل الماضي الخماسي والسداسي
3- في اداة التعريف الا
4- في مصدر الفعل الخماسي والسداسي
5- في اسماء معينة وهي (اسم - ابن - أبنه - امرأة - أمرؤ - اثنان - اثنتان) حذفها

تحذف همزة الوصل كتابتا ونطقا في مواضع

- 1- تحذف في كلمة ابن اذا وقعت بين علمين مثال خالد بن الوليد
ثانيهما ابن الاول وكانت لفظ ابن صفة للعلم الاول وليس مخبر بها
عنه ولم يقع في اول السطر لا نها لو وقعت في اول السطر وفي اخر السطر لثبت الالف كان خالد ابن الوليد
زارني صديقي محمد ابن عبدالرزاق

اذا خلل شرط مما سبق وجب اثبتها وتنوين العلم الاول مثل صالح ابن جارنا مهندس

- 2- تحذف همزة ال لفظ وكتابتا اذا دخلت عليها الام الجار المكسورة وال الابتداء المؤكدة المفتوحة
الامثلة

للفاكهة فوائد كثيرة - سقطت الالف

- 3- تحذف همزة الوصل لفظ وكتابتا في كلمة اسم البسملة خاصة بسم الله الرحمن الرحيم اما في غير البسملة فتثبت كتابتا فنقول باسم

4- تحذف همزة الوصل لفظ وكتابتا في اول الفعل الامر والماضي والثلاثي المبدوء بهمزة قطع اذا كانت

همزة الوصل في فعل الامر مسبوقه بالواو او التاء مثل انصح اخاك وأمره بالمعروف اصلها امروه - كنت عزيز النفس واباء الظين

- 5- تحذف همزة الوصل لفظ وكتابتا مطلق اذا سبقتها همزة استفهام الامثلة ابنك طبيب - اسمي مدرج في القائمة - امرأة اسامة مريضة - اجتمعت احدى عشر وهكذا

همزة القطع

هي همزة اصلية لفظاً تثبت في النطق والكتابة

خصائصها

1- تُلَفَّظ في بدء الكلام بها وتُلَفَّظ في اثناء الكلام ولا تسقط لفظاً ولا رسماً لها علامة وهي مثل راس حرف العين

2- الهمزة المرسومة فوق الالف تكتب في اول الكلمة (أخ - أم - أخذ) في وسط الكلمة (رأى - يسأل - سؤال - فوائد)

في اخر الكلمة (بدء - التكافؤ - قارئ)

الام الشمسية والام القمرية

يقصد بها الام الساكنة من حرف التعريف ال وهو حرف يكون من همزة وصل سماعية ومن هذه الام الساكنة هذا الحرف يلحق الاسماء دون الافعال والحروف و هو علامة من علامات الاسماء والام المعرفة تدغم باربعة عشر حرف لا يجوز معهن الا الادغام بمعنى ان سكونها يتحول الى الحرف الاول من الاسم المعرف فينطق ذلك الحرف مشدداً ولا تنطق الام التي في نطقها مع هذه الحروف صعوبة وذلك بسبب موافقة او مخالطة طرف اللسان في مخرج الام لهذه الحروف وهي (ن - د - ت - ص - ط - ز - س - ش - ض - ذ - ظ - ل) اذا كانت الحرف الاول اسم نكرة وقد اختير حرف الشين ممثل لهذه المجموعة كما اختير اسم الشمس ممثل لأسماء التي تبدأ بحرف هذه المجموعة وسميت الام الشمسية اما بقية الحروف هي التي يسهل معها نطق الام لبعدها مخرجها عن طرف اللسان وهو مخرج حرف الام وهي (ء - ب - غ - ح - ج - ك - و - خ - ف - ع - ق - ي - م - ه) وقد اختير حرف القاف ممثل لهذه المجموعة كما اختير اسم قمر ممثل لهذه الاسماء التي تبدأ بهذه المجموعة سميت الام القمرية لان الام تثبت مع كلمة القمر وهي مجموعة في قول (أبغ حكج وخف عقيمة) وبقيّة الحروف تدغم مع الام الشمسية

الام الشمسية هي لام التعريف الداخلة على الاسماء المبدوءة باحدى الحروف التالية (ت - ث - د - ذ - ر - ز - س -

..... الخ) وهي لام تكتب ولا تنطق وتأتي بعدها حرف مشدد مثل الشمس اشرقت - الرجل قادم

الام القمرية هي لام التعريف الداخلة على الاسماء المبدوءة باحدى الحروف الالية (ء - ب - ج - الخ) وهي لام تكتب

وتنطق ويتصل بها حرف خال من التصنيف مثل الشدة وتكون ساكنة مثل الاسد ملك الغابة - البدر منير - الهواء

عليل

الوصل والفصل

الاصل ان تكتب كل كلمة منفصلة عما قبلها لان كل كلمة تدل على معنى غير عن معنى الكلمة الاخرى ولكن وجدى ان بعض الكلمات توصل بمابعداها وبما قبله وذلك لكثرة الاستعمال او لان الكلمة على حرف جي واحد او لتفرقة بين معنيين مختلفين

الوصل اكتابة الكلمة متصلة بما قبلها بما بعدها او دمج كلمتين مع بعضهما حيث تصبح الكلمتان بمنزلة كلمة واحدة

مثل كتبت وصلنا كتب بالتاء وطالبة بال طالبة درسها ودرس بالها الجديد

الكلمات التي توصل بما قبلها يجب وصل الكلمات بما قبلها ولا يصح الابتداء به في الالية

1- الضمائر المتصلة مثل يا أبي ذهبت مع أخي الى بيتنا بسيارتك

2- نون التوكيد يا خالد أذهبنا الى الجامعة مبكراً

3- علامات التأنيث خرجت فاطمة من منزلها عندما غابت الشمس

الكلمات التي توصل بما بعدها يجب وصل الكلمة بما بعدها فيما لا يصح الوقوف عليه

1- اول حرف للمعاني الموضوع على حرف واحد كطاء والسين والفاء والكاف والام مثل تالله - لا فعلن الخير - الله

الامر كله - سا ستقبل ابي

2- اداة التعريف ال توصل بما بعدها مثل المؤمنات يا حفظن على لباسهن

3- ما ركب تركيب مزجي مثل اشتهرت حضر موت بتجارة منذ القدم

4- ما ركب في المئة الاحاد المضاف الية مثل بعت اربع مئة كتاب

- 5- مواضيع تصبح فيها الكلمتان مثل الكلمة الواحدة فتوصل مثل الكلمات المضاف لها اذا المنونة الى اسماء الزمان مثل حين اذن – يفرح الناجحون حين اذا كلمة ذا مع حب مثل حبذا عمر خليفة
- 3- حروف الجر (في-من-عن) من الاستفهامية او الشرطية او الموصلة مثل ممن حفظت هذا النشيد-مما تعلمت-اتعلم عن اثق به
- 4- ما الاستفهامية مع بعض حروف الجر (مما-عما-الما-علما-فيما-حتما-لما-بما)
- 5- ما الموصلة توصل مع س مثل احب المؤدبين سيما المجتهدة وتوصل مع حروف الجر مثل عجبت مما احضرت -سامحتك عما قلت في حقي-نتحدث فيما اتفقنا عليه
- 6- ما الكافة عن الرفع والنصب والجر وتتصل بالافعال طال وقل وكثر وجل فتكفها عن الرفع وتتصلب الحروف النواسخ ان و اخواتها وتوقفها عن النصب وتوصل بحرف جر رب وبالظروف حين وبين وقبل وتكفها عن الجر مثل الرفع قلما يعرف الطفل مصلحته
- مثل النصب انما الاتحاد قوة والجر ربما يتمنى الراسبين انهم ناجحين- بينما نسير هطل المطر
- 7- ما الزائدة مع حروف الجر (عن-من) مثل تجاوزت عما كلام زيد -عجبت مما كلام زيد ادوات الشرط (ان-اين-أي-حيث-كيف) مثل اما تذهبن اذهب معك -اينما تكن ازرك
- 8- كي الناصبة مثل اجتهد كيما تنجح
- 9- ما المصدرية هي التي تأول ما بعدها المصدر وتوصل بالكلمات كل مثل رثيت وتصيرها ظروف مثل كلما اخبرتك كذبتني مثل احبك مثلما تحبني -انتظرني ريثما احضر وتوصل بكاف التشبيه مثل اقراء كما اقراء
- 10- لام النافية تتصل بلام الجر وان الناصب مثل اعتذرت اليك لنلا تغضب وتتصل بلام التعليل وكي مثل حضرت اليك كي لاتعبك وتتصل بان الناصبة وحدها مثل احب الا تخر عنك وتتصل بان الشرطية ان لم تأتني اتك
- أي يتوصل بها لتنبه مثل يأيها الطلاب اجتهدو في دراستكم
- الفصل كتابة الكلمة مستقلة عما قبلها وعما بعدها مثل اياك اريد- ان ما فعلته يعجبني
- الفصل هي الاصل لا نها تكتب كل كلمة وحدها وانما نشير الى المواضيع التي ربما التبتت على الواحد منا فصلها الكلمات التي لا توصل
- 1- ما الموصولة تفصل عن ان مثل ان ما فعلته خير وتفصل عن كل مثل كل مارئيت صواب وتفصل ما عن اين الاستفهامية مثل اين ما كنتم تفعلون وما الشرطية لا تتصل بشي مثل ما تفعل من خير تجده عند الله وما التعجبية لا تتصل بشي مثل ما اعظم مخلوقات الله وما النكرة التامة وما قبلها موصوف مثل منحة منحة ما – لسبب ما قدم الرجل استقالته وما نكرة تامة بعد نعمة مثل نعم ما قال الشيخ و ما نافية لا تتصل بشي مثل علمت انه ما نجح وما الاستفهامية المتبوعة بهاء السكت مثل علما تبحث وما المصدرية بعد ان مثل انما قلته جدير بالمناقشة وما الزائدة بعد متى و ايان الشرطيتان مثل متى ما تعمل اعمل – ايان ماتذهب اذهب وما المقصود بلفظها ما حرف نفي من الاستفهامية تفصل عن ذا مثل من ذا الذي لم يخطأ

من الاستفهامية قبل حروف الجر مثل من من الطلاب اخترت
ان المخففة لاتوصل بلام النافية مثل اشهد ان لا اله الا الله

ان التفسيرية لاتوصل ب لا النافية تحدث اليه ان لا تلعب بالنار

الزيادة والحذف

الحذف|ما تنطق و لا تكتب تحذف بعض الحروف من الكلمة لا لفظ فلا ترسم ولكنها تنطق في المواضع الاتية
1-حذف الالف من وسط الكلمات وتحذف من الالف في كلمة لكن الاستدراكية ولاكن العاطفة مثل اقبل احمد لاكن اخاه ليس معه

2-تحذف الالف من الاسماء مثل الله-السماوات-اله -الرحمن -يس-طه

3-تحذف من ها التنبيه اذا اتصلت بالاسماء الاشارة مثل هذا- هذه- هذان- هاتان- هؤلاء- هاهنا

4-تحذف الالف من اسماء اشارة اذا اتصلت بلام والكاف ولفظ ذلك و اولئك اذا اتصلت بكافالخطاب

وتحذف الالف الاستفهامية اذا اتصلت بحروف الجر مثل مما-عما-الاما-علاما-بما-لما-فيما-حتما

5-حذف بعض الحروف الاخرى من الكلمات مثل حذف الواو من داود

6-تحذف الالف من الذي والذين والتي لتخفيف وكثرة الاستعمال

الزيادة|ما يكتب ولا ينطق تزداد بعض الحروف كتابتا لا نطقا في المواضع الاتية

1-كلمة مئةومضاعفاتها حتى تسع مئة ولا تزد في الكلمات الاتية مئات ومئون ومئين والمئوي والمئوية

2-تزداد الالف بعدواو الجماعة لتفريق بينها وبين واو العلة في الافعال المعتلة الاخر بالواو وتسمى بالالف الفارقة وتزداد في الفعل الماضي والمضارع الملزوم والمنصوب مثل قالوا-لم يقولوا-لن يقولوا بعد الواو فيها كلها الف زياده تزداد الالف في اخر الاسم المنون تنوين نصب اذا لم يكن منتهي بتاء التانيث المربوطة او همزة على الالف او همزة سبقها الف مثل المنونة التي تزداد فيها الالف مثل رثيت رجلاً قادمًا يركب حصاناً

3-تزداد الالف في اخر بيت الشعر عند اشباع الحركة وتسمى الف الاطلاق كقول الشاعر

تعز فلا شيء على الارض باقيا

و لا وزرا مما قضى الله واقيا

وقولاخر

اضحى الثناء بديلا منتدانيا

ونائبا عن طيب لقينا تجافينا

4-زيادةالواو تزداد الواو في اخر الكلمة عمر في حالاتي الرفع والجر وتحذف في النصب وتنون لانها مصروفة

وتسمى واو عمر مثل جاء عمرو -وسلمت على عمرو- النصب وصافحت عمراً

5-تزداد الواو في وسط الالفاظ الاتية

اولو و اولات بمعنى اصحاب وصاحبات

وتكون الواو في حالة الرفع والي في حالة النصب والجر

وتزداد في اولئك او اولأي و اولات

المحاضرة العاشرة هذه المحاضرة تتضمن موضوعين مشكلات الكتابة وادوات الربط

مشكلات الكتابة سبع مشكلات قائمةفي مجال قطاع الأعمال (الاطناب والحشو – النماذج والتعابير النمطية –

التعابير المبهمة - العبارات السلبية – اهمال القارئ – غياب الالتزام - البناء للمجهول)

- ١- كلمة واحدة اولى من كلمتين وكلمتين اولى من ثلاثة
- 2- اقصر عدد الكلمات على ١٧ كلمه في الجملة او اقل
- 3- استعمل اسلوب التنقيح بدقة
- ٤ - الكلمات القصيرة افضل من الطويلة
- ٥ -حاول ان تكون الكتابة طبيعية دون التعمق والالتفاف
- 6-اقرأ بصوت عالي ما كتبت بعد القراءة لتأكد من الكتابة السليمة والمتوازنة

امثلة

- 1-لا تقول با لا شارة النقاش الذي دار بيننا بهذه لا نقول بتسليم خطابكم بالتاريخ الموضح اعلاه وان نقول تسلمنا خطابكم في ١٧ سبتمبر حسب النقاش الذي دار بيننا
- 2-ليس في هذه الرسالة تقول هذه الرسالة حاولنا الاجابة على جميع اسئلتك ونأمل الا تتردد في الاتصال بنا اذا كان لديك اسئلة اخرى مهما كانت تستبدل ب اذا كان لديك اسئلة اخرى نرجو الاتصال بنا
- كلمات فيها اطناب ممكن نستبدلها مثل
- 3-انهي استمرار الأضاءة-اطفاء الانوار
- 4-الالتزام برفع العائدات مقابلها زيادة الضريبة في وقت من الزمن-الان او حاليا
- 6-في حالات حدوث -اذا حدث
- ٧ - نظرنا لان سبب
- 8-في وقت اخر -لاحقا ٩-تجاوز الحدود - تجاوز
- 10-في رأي الشخصي- برأي
- 11-هذه مرهونة بحقيقة مفادها- السبب هو
- 12-يتشبه الامر بشده- يتمسك
- 13-مكان ليس بقريب- بعيد
- 14-في هذا الوقت من عدم الاستقرار الاقتصادي- بسبب ارتفاع الاسعار او انخفاض الاسعار
- النماذج و التعابير الخطية
- 1-يعني كلاسيكية ارجة على اللسنة الناس يمكن الاستغناء عنها وتلطيها بعبارة افضل منها مثال
- ٢ - تقبلوا عاطر التحيات
- 2-الرجاء الرد على جناح السرعة
- 3-تقبلو من اخيكم فائق الاحترام والتقدير
- 4-يصلكم بطيه
- 5-فهذا اذا دل فنما يدل
- 6-فلا شيء اذا نسي
- ٧- فلا يفوتني في هذه المناسبة
- 8-عطف على خطابكم رقم
- ٩ - والله يحفظكم ويرعاكم
- 10-بطيه مبلغ وقدره
- ١١- فيما يختص بالموضوع على ٠٠
- 12-وفي ضوء ما تقدم

- 13- لا تقل وتجدون بطيه المعلومات التي طلبتموها
 14- نأمل ان تتمكنوا باستخدام منتجاتنا للإفادة منها في اصدار الفواتير باستخدام الحاسب الالى لديكم
 15- نحن نقدر لكم ادخالكم البيانات
 14- يمكن ان نقول مرفق المعلومات المطلوبة سوف تساعدكم منتجاتنا في عملية تسريع اصدار الفواتير

التعابير المبهمة

- 1- مطلقة وغير واضحة
 ٢- ويجب ان تكون دقيقة ومحددة عباراتك
 3- لا تستخدم تعبير لا تعرفه وغير متأكد منه تماما
 4- لا تقل ان الوضع المتردي لسيولة النقدية بالشركة
 5- اجبرها على اعادة تقييم عملياتها للحد الذي تستطيع معه ان تحقق معه ارباحا حسب السوق

- 6- ويمكن ان يقال لقد خسرت الشركة ولا بد من فصل العاملين
 اجبرها على اعادة تقييم عملياتها – يعني تريد ان تحقق من المصروفات

هناك نماذج للجمل المبهمة

- 1- الحملة الاعلانية الاخير سيكون لها تأثير كبير على المبيعات
 2- اغلب الموظفين في الشركة صوتوا لصالح دوام مرن
 3- المشاركة في البرنامج التدريبي كانت كبيرة
 4- الرجاء تصوير 20 نسخة في اقرب فرصة ممكنه
 5- يمكننا الاجتماع مستقبلا لمتابعة الموضوع

الجمل والعبارات السلبية

- تجنب العبارات السلبية- استعمل الجمل والعبارات الايجابية
 بدل من ذكر الاشياء التي لا تستطيع فعلها او لا تملكها قدم اخبار جيدة او خيارات جديدة
 مثال لا تقل يؤسفنا اخبارك ان هذا البرنامج غير متوفر لدينا- عبارة سلبية
 البرنامج المطلوب غير متوفر لدينا الان ويمكن طلبه من الموزعين المرفقة اسماءهم عندك- عبارة ايجابية- لا تقل اذا لمتسد الفاتورة الان ستقطع الخدمة فورا- عبارة سلبية
 استمرار الخدمة مرتبط بالانتظام في تسديد الفواتير – عبارة ايجابية

اهمال القارئ

- تعرف على القارئ وخاطبه على حسب الظروف
 اذكر الاسم الكامل والمنصب وحاول في اغلب الاحيان تجنب صيغ الجمع (انتم – شركتكم – تعاملكم) تجنب التعميم وحاول التحديد- فكر دائما انتكتب من وجهة نظر القارئ
 لا تكتب نتطلع استضافتكم في المؤتمر ولكن ندعوك لحضور المؤتمر لانها تخاطب الجمع لآكن ندعوك خاطبت القارئ

- لا تكتب السادة الشركة الراعين الاول ولكن سعادة مدير شركة راعين الاول الاستاذ احمد العامر لان الاولى فيها اهمال للقارئ

غياب الالتزام

- 1- اتخذ موقف و عبر عنه بوضوح
 2- تجنب استخدام العبارات الغير محدد مثل (نوع ما – على الاصح- الى حد ما ربما)
 مثال

- 1- لا تكتب نحن مسرورا نوع ما ولكن مبتهجون بوصول الاجهزة الجديدة
- 2- لا تكتب وصول المبلغ لديكم مرتبط ببعض الأجرات المالية المتبعة في القسم وقل سيصل اليكم المبلغ حال توقيع رئيس القسم عليه

البناء للمجهول

- 1- استعمل الافعال المبنيّة للمعلوم لا نه تكون في الغالب مباشر ومختصر واقوى من البناء للمجهول
 - 2- عند مراجعة تقريرك اجعل جملك مبنيّة للمعلوم بتباع التالي
 - 1- حدد الفعل في كل جملة
 - 2- التركيب المؤلف للجملة للبناء للمعلوم يكون مكون فعل + فاعل + مفعول به
- مثال ضرب احمد الكرة فان المبني في المجهول الفاعل يتأخر في الجملة او يحذف تماما مثل ضربت الكرة امثلة على المبني للمجهول (وقع الشيك- طبعت الرسالة – يجب ان تقدر جهود الموظف)
- امثلة على المبني للمعلوم (وقع المدير الشيك- ضرب احمد الكرة- طبع السكرتير الرسالة- يجب ان يقدر الرئيس جهود الموظف)

ادوات الربط

لعل ما يشكل على الطالب الجامعي كما يشكل على كل انسان محتاج الى كتابة تقرير او بحث او ما اشبه اتقان قواعد اللغة العربية في النحو و الاملاء والتعبير اللغوي السليم وعلى الرغم من اهمية هذه القواعد فان الطالب يحتاج الى الركن الاخر من اركان الكتابة الصحيحة ونقصد بذلك استخدام ادوات الربط او الوصل التي تقوم بمهمة اساسية في الكتابة اذ هي تربط بين عناصر الجمل او عناصر الجملة الواحدة

امثلة ادوات الربط

- 1- حروف العطف | هي كثيرة ويجب استخدامها في ما وضعت لهن معاني منها سافر خالد ومحمد الى القاهرة والمغرب – خرج الاستاذ والطالب معا
- قابلته في البحرين وفي الكويت – جاء محمد وجلس (الفاء وتفيد الترتيب) – جاء التلميذ فا الاستاذ – احس بتعب شديد فطلب الطبيب على الفور (تفيد الترتيب والتعقيب) – غاب المدرس فالغيت المحاضرة – قال انه مظلوم فلم يصدق احد- ان لم تشاهد الاهرامات فيجب ان تزورها- ليت لي مكتبة فا قراء الفاء سببيه عاملة – ليت لي طائرة فازور بها العالم كله الفاء سببيه عاملة – لاتقد سيارتك مسرعا فتصدم المارة – هل قصرت في عملي فاعاقب – ثم تفيد الترتيب والتراخي حضرت الى الجامعة ثم عدت الى الفندق- انهى دراسته ثم بحث عن عمل- تولى الخلافة ابو بكر ثم عمر ثم علي رضي الله عنهم جميعا – سافرت الزوجة ثم سافر الزوجها بعديومين

نجح في الامتحان ثم عين في الكلية- يجب ان تدرس اللغة الانجليزية او اللغة الفرنسية قبل سفرك- او تفيد التخيير سوف اسافر غدا او بعد غد – هل زارني او سأل عني احد- أم تفيد تعيين احد الشئيين هل ستسافر الى الاسكندرية ام بورسعيد- لا يعرف هل يقبل العرض ام يرفضه – هل انت جاد ام تسخر منا- سواء عليكم اصبرتم ام جزعتم بل تفيد الاضراب عن الاول واثبت الثاني- جاء سعيد بل علي – لا يفيد الكذب بل الصدق – لا وتفيد اثبات الفعل للاول ونفيها عن الثاني جاء محمد لا علي – احب القراءة لا الكتابة – فقاتلو التي تبغي حتى تفيء الى امر الله

ملحوظات

الفرق بين او و ام | ام تفيد الاختيار لأحد الامرين
او تفيد لعدة خيارات
انواع الواو

- 1-كتب محمد وعلي -واو العطف
 - 2-لتبين لكم وتقر في الارحام -واو الا ستئناف أي استكمال الحديث أي الحديث الذي بعده غير مرتبط بما قبلها ولذلك جاء الفعل نقر مرفوع ولو كانت واو عطف لجاءت منصوب
 - 3-جاء التلميذ وهو مسرور تصف حال التلميذ عند مجيئه واو الحال (وهو مسرور) مبتداء و خبر جملة اسمية في محل نصب حال
 - 4-عادت الى الجامعة وقد حصلت على الدكتوراة جملة اسمية في محل نصب واو الحال
 - 5-والسماء ذات البروج الواو واو القسم وهي حرف جر
 - 6-لا تنهي عن خلق وتأتي مثله سبقت بواو المعية طلب امر او نهى او رجاء او تمنى
 - 7-كتب الاستاذ ابراهيم وهو رئيس التحرير مقال مهم (وهو رئيس التحرير) جملة اعتراضية في داخل الجملة ويمكن الاستغناء عنها
- كذلك الى جانبي وكما ان جمل اعتراضية – توفيق الحكيم كاتب قصصي و هو ايضا رائد المسرح النثري (هي تفيد التوافق بين شيئين) لقد درس الادب ودرس ايضا النقد برع في كتابة الشعر وكذلك في القصة القصيرة وهو عالم و اديب بالاضافة الى انه فنان –اقام المدير خلال تكريم الناجحين بل الاضافة الى توزيع الجوائز –عرف بكتابة الشعر كما اشتهر بتأليف القصة) ملحوظة جميع هذه الادوات تستعمل أي منها مكان الاخرى وهي ايضا-وكذلك -الى-الى جانب-كما ان)
- القسم الثاني الاسماء الموصولة
- وصل المدير الذي اسس المصنع –الذي اسم موصول للمفرد المذكر دخلت الطالبة التي حققت التفوق-التي اسم موصول للمفرد المؤنث
- جاء التلميذان اللذان فازا بالجائزة- للمثنى المذكر
- جاءت التلميذتان التان اثق بهما-للمثنى المؤنث
- جاء الطلاب الذين تفوقوا- جمع مذكر
- رئيت الطالبات الاتي نجحن في الاختبار-جمع مؤنث
- قابلت من رائيته في الحفل امس- من تستخدم للعاقل
- تناقشت مع من القى المحاضرة- نظرت الى ما اعددت فا اعجبني
- ما لغير العاقل –اكتب ما يهملك حتى لا تنساه-لقد اجابه المدرس عما سألوه
- ادوات الاستدراك والاضراب والحصر
- (لكن-لكن-بل-انما)الاستدراك لكن ولكنا
- 1-حضر سعيد لكننا علي لم يحضر حرف استدراك يعمل عمل ان ينصب المبتداء ويرفع الخبر لا كن ا حرف استدراك لا تعمل في الاسم الواقع بعدها وهي حرف عطف
 - 2-لم اقبله لكن قابلت اخاه – قبلها جملة منفية وبعدها جملة مثبتة
 - 3-محمد موظف لا كن صاحبه عامل
- الاضراب بل
- 1-لم اقبله بل قابلت اخاه-بل جملة منفية وبعدها مثبتة
 - 2-لا تصاحب الاشرار بل الاخيار –اضرب عن الاول وافاد الثاني
- فائدة الحصر والقصر انما
- 1-انما الصدقات للفقراء والمساكين-انما بعدها جملة اسمية
 - 2-انما الحصول على الدرجات انما يتوقف على اتقان العمل- انما بعدها جملة فعلية
- قد تستعمل انما استعمال (لا كن – بل)أي الاستدراك

لم يعد الامتحان انما اعد بحثا

ادوات التفصيل(اما-ام)

1-اما تزورني غدا و اما ازورك-ام+فعل مضارع مرفوع

2-امايجتمع في الصباح و اما في المساء

3-سيرئس الاجتماع اما الرئيس و اما نائبا لرئيس

بالرغم مع ان

1-بالرغم انه مريض فقد قرران يحضر الاجتماع

التحرير الاداري

المحاضرة الحادية عشر

الوثائق المتعلقة بالاجتماعات

المقدمة

عرفت الادارة الحديثة توسعا كبيرا في نشاطها وتنوعت عملياتها وكثرة مشاكلها وتعقدت لسبب ماوزادت اتصالاتها بزيادة علاقاتها مع بعضها البعض ومع الافراد لكثرة متطالباتهم اليومية و لاجاد حل للمشاكل المطروحة كان من الضروري تنظيم اجتماعات لدراسة تلك القضايا فانشئت لذلك هيئات متخصصة من مجالس ادارية ومجالس علمية ومجالس تربوية وهيئات استشارية ولجان الى اخره ولتنظيم اجتماع ما كان على الادارة المعنية ان تحضر نفسها مادي وبشري وقانوني بان تهيأ الظروف المادية وتستدعي بصفة نظامية من له علاقة بالاجتماع وتعلمه بموضوعة

حتى تكون المناقشة جدية والنتائج او الحلول المتخذة جيدة و عليه فان هذه الاجهزة مهما كانت تسمياتها فهي بحاجة الى ثلاث انواع من الوثائق الاستدعاء وجدول العمل وعرض الحال

1-**الاستدعاء** تعريفه رسالة ادارية مختصرة تتضمن طلب حضور شخص ما لاجتماع معين وذلك لدراسة موضوع محدد بتاريخ ومكان ثابت

أ -**شكله** بما ان الاستدعاء عبارة عن رسالة فانه نفسه يخضع للعناصر الشكلية المطلوبة في الرسالة وقد يكون الاستدعاء فرديا وهنا يمكن ان يتخذ شكل الرسالة الادارية المرفقيه او ذات طابع شخصي وقد يكون الاستدعاء جماعيا وهنا يتخذ شكل الاعلام

ب- **موضوعه** ان موضوع الاستدعاء مختصر جدا اذ يحتوي على ذكر البيانات الاساسية التالية

1-موضوع الاجتماع حتى تكون المشاركة المدعويين فعالة

2-تاريخ الاجتماع، والساعة المقررة

3-القاعة التي يعقد فيها مكان الاجتماع مثل الاجتماع في كلية الاداب جامعة الملك فيصل

4-الشخص الذي سيرئس الجلسة و احيانا حتى الاشخاص المدعويين

ان لموضوع الاجتماع عدة صور فيمكن ان يتناول بدراسة مشروع قرار ما فحص الحالات الشخصية او توزيع الاعتمادات المالية لتطبيق منهجية معينة لمادة معينة و ايجاد حل لمشكلة مطروحة وهكذا

ج- شروطه و أطره

1-ان الشرط الاساسي في الاستدعاء ان يكون مكتوبا لا شفويا

2-ان يرسل في المدة الكافية لتحضير الشخص نفسه وذلك الى مقر اقامته وعمله وضرورة مراعاة نص قانون مرفق بجدول العلم

3-من يتولى الاستدعاء فانانميز بين حالتين بالنسبة للجمعيات المنصوص عليها لقانون او التنظيم لمجالس المنتخبة او للجان فان القانون الذي يحدد عادة عدد الاجتماعات ومدتها ويعين شخص يتولى الاستدعاء ويكون مسئول عنه مثل امين السر

اما بنسبة لمجموعات العمل الاخرى مثل المجالس الادارية فان الاجتماعات تنظم كل ما دعت الحاجة الى ذلك وقد تحدد تاريخ الاجتماعات في اول دورة مثال اجتماعات قسم دراسات اسلامية كلية الاداب

اما من يتولى الاستدعاء الرئيس الاداري الاعلى على مستوى الجهة الادارية او الذي يملك سلطة اتخاذ القرار

اما من يستدعي الاشخاص الطبيعيون المعنيون بالاجتماع او الاشخاص المعنيون وذلك بواسطة ممثلها
د- أمثله

الجزائر ٢٥ جون ١٩٩٤

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (الدمغة)

المدرسة الوطنية للإدارة

مديرية الدراسات

الرقم ٠٠٠٠٠٠٠٠

الموضوع: استدعاء من مدير المدرسة

السيد) ة / (الآنسة معلم مادة الرياضيات
المرفقات ١/

(صلب الموضوع) يشرفني ان ادعوكم لحضور اجتماع مجلس اساتذة السنة الثانية الذي سينعقد
يوم الاثنين ١٩٩٤/٢/٢ ..على الساعة.. التاسعة صباحا في قاعة الاجتماعات تحت اشراف السيد مدير المدرسة
وذلك لدراسة بعض المسائل التربوية المحددة في الجدول المرفق.

الصفة الوظيفية مدير المدرسة
ع/ مدير الدراسات
الاسم الشخصي ياسين خليفة
ختم المصلحة

- 2 جدول الأعمال

ان جدول الاعمال روزنامة العلم او جدول اليوم هو عبارة عن بيان مفصل لنقاط الاساسية التي ستدرس خلال
الجلسة يعده الموظف الذي ارسل الاستدعاء بنفسه ويوجهه مرفق بالاستدعاء الى المعنيين حتى يكون على علم
بالموضوع وتجدر الملاحظة بان يمكن ادراج نقاط جديدة بعد الانتهاء من النقاط المحددة في الجدول تحت اسم
متفرقات او تحت اسم ما يجد من اعمال او ما يجد من موضوعات ولا عطاء صورة متكاملة عن الاجتماع يمكن
ارفاق ملف المتعلق بموضوع الاجتماع مشروع النص محل دراسة عرض حال الاجتماع السابق وهكذا
مثال ١- اجتماع قرار مقررات ٢- مصادقة على المقررات
ويعلق جدول العمل عند مدخل قاعة المداولات والجلسات وقد يكون سري كما يجدر التذكير ان جوال الاعمال
يمكن ان يحرر في ورقة خاصة ويمكن ان يكتب في ذات ورقة الاستدعاء جدول الاعمال المهم ان يرفق بالاستدعاء
او الناس يطلعون عليه

- 3 سير الاجتماع و تحرير عرض الحال

أ - سير الاجتماع:

بعد ارسال الاستدعاء وحلول اجل الاجتماع على المسئول ان يهي الظروف المادية ماهي الظروف المادية
للا اجتماع هي التحضير للا اجتماع من طاوالات ومقاعد وللكتابه اوراق واقلام وكمبيوترات واشياء للعرض الى اخره
والغالب ان المعنيون يجلبون الوسائل الازمة لكن احتياطا حتى لو احد نسي او لم يحضر وعمليا فان امانة
المسئول يعني (امين السر) التي تقوم بذلك وتحضر ملف الرئيس الذي يشمل القائمة الاسمية لمدعويين وبرنامج
الاجتماع وبمعرفة بقائمة المدعويين نستطيع ان نقول هذا الاجتماع قانوني او غير قانوني مثل اذا كانوا المدعويين ٣٠
وحضر ١٥ اذا كان ١ للنصف او اكثر اجتماع قانوني واذا اقل من النصف يؤجل الاجتماع الموعد اخر ويكون القانون
بالعدد الذي يحضر ويرئس الجلسة الرئيس الاداري الذي ارسل الاستدعاء وحدد جدول العمل اذا حصل له مانع او
تغيب لسبب ما يخلفه مندوبه المعين لممارسة مهامه وتجدر الملاحظة بان الاجتماع المتعلق بمجالس المنتخبة

لا يكون صحيحا في دورته الاولى الا اذا حضر اغلبية الاعضاء الممارسين اما في باقي الاجتماعات الادارية فان عددا لاعضاء لا يؤخذ في غالب الاحيان بعين الاعتبار الا اذا كان هناك تصويبات على قرارات مهمه ومعينه اما عن تحرير عرض الحال يعني كتابة الجلسة يكون لها عضو قد يعينه النص النص يعني به المدير العام كا المدير في مصلحة او يختاره الرئيس الاداري وغالب يكون المسؤول الفرعي لاحد المصالح او من ملحقين بديوانه او امانته ويتعين على المحرر ان يقدم في مستهل الجلسة ورقة التوقيع تسجل فيها اسماء الحاضرين وصفاتهم وعنداقتضاء المصلحة التي كلفوا بتنفيذها

وقد يمسهك دفتر لذلك كما يذكر الاشخاص المتغييبين بعذر او بغير عذروس يظهر ذلك من خلال عرض الحال

ب- عرض الحال:

لقد جرت العادة على تسميته بالمحضر خطأ ذلك لان المحضر كما راينا يحزر من طرف اعوان مؤهلين ومحدد بنص القانون واطلق عليه البعض تسميته بيانا مع الفارق الجوهرى بينهما اذ يتصف البيان اكثر باعلامي والبلاغي ويمكن تعريفه بانه وثيقة ادارية تسجل فيه بصفة تحليله ما دار في اجتماع عمل ما وينقل ذلك حرفيا و با امانه من خلال التعريف نستنتج ان هناك نوعين من عرض الحال عرض حال يقصد به محضر الاجتماع

وهناك من يسجل الوقائع ويسميه محضر وهو خطأ والصح عرض حال

1. عرض الحال التحليلي وهو يسجل فيه تدخلات الاعضاء بصفة تحليله بمعنى ان كاتب الجلسة يقتصر في نقل التدخلات على ما هو اساسي في المناقشات والحلول المقترحة ان هذا النوع يستعمل في سائر الاجتماعات ومنها الادارية و لا يخضع لشكليات معينة ثابتة لكن يجب نقل التدخلات صحيحا كاملا وجيزا

2. عرض الحال الحرفي وذلك يتميز بالنقل النوع الحرفي وسير الاجتماع يعني يكتب كل مادار في الاجتماع ان طبيعة الموضوع واهميته وكذا نوعية الجمعية هي التي تفرض على المحرر نقل تلك التدخلات والمناقشات بكاملها ان هذا النوع من عرض الحال يستعمل اكثر في المؤتمرات والجمعيات والمجالس المنتجة وكقاعدة عامة فان عرض الحال يتكون من البيانات التالية

1-الطابع ٢- عنوان الوثيقة مكون من عرض الحال متبوع بنوع الاجتماع

3-مختوم بالسنة ٤-الامضاء الذي عادة ما يتجسد في امضائين امضاء المسؤول الرئيس الاداري الى اليسار وامضاء المحرر الكاتب الى اليمين

ويمكن ان يوضح ذلك اكثر بتصميم التالي .

تصميم لعرض الحال

الطابع	عرض حال اجتماع رقم وتاريخ
1. الشكل العلوي ونذكر فيه تمهيد اسم الشخص الذي يراسه وصفته موضوعه طبيعة المشاركة والتذكير بالنصاب هل هو قانوني ام لا اسماء الاشخاص المشاركين وصفاتهم صلب الموضوع نص عرض الحال تسجيل التدخلات واصحابها تسجيلا وصفيا بحسب طبيعة الاجتماع اداري ام عادي ام تداولي - عرض تحليلي او حرفي ٢ النتيجة اتخاذ القرار وكيفية ذلك بالاغلبية ام بالاجماع ٣ عبارة ختامية اسم المحرر او الكاتب وامضاء اسم الرئيس وامضاء	

الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية

ولاية معسكر في

مديرية

مصلحة

عرض حال اجتماع ورقم وتاريخه

..... إلى السيد

وقع حادث سير يوم على الساعة على الطريق الوطني

رقم بين سيارة سياحية من نوع وشاحنة لنقل البضائع من

نوع، وأدى الحادث إلى عطب جسيم بالسيارة وانقلاب الشاحنة على

جانب الطريق، مما نتج عنه جروح خطيرة للسائق السيارة وأحد مرافقيه، وتلف البضاعة

..... التي كانت محملة في الشاحنة.

نقل الجريحان إلى مستشفى بينما تولت مصالح البلدية بالتعاون مع

أعوان الخدمة المدنية إعادة تهيئة الطريق لتسهيل حركة المرور.

وقد قمنا بمعاينة الحادث والاستماع إلى الشهود، وتأكدنا بعد التحري أن الحادث

ناجم عن الإفراط في السرعة من طرف السائقين، وعدم احترام قواعد المرور؛ غير أنه

ينبغي التأكيد على أن مكان وقوع الحادث عبارة عن منعرج ضيق يشكل خطراً على المارة،

لا سيما وأنه وقعت حوادث شبيهة سابقاً في نفس المكان.

الاسم والصفة الوظيفية

الختم والتوقيع

عناصره

1- التمهيد أو هو عبارة من مدخل نذكر فيه تاريخ الاجتماع الساعة ومكان انعقاد الاجتماع واسم رئيس الجلسة

وصفته وموضوع الاجتماع اسماء وصفات الحاضرين والغائبين بعذر أو بغير عذر

2- العرض إنشير إلى النصاب القانوني إذا كان هناك نصاب متوفر لانعقاد الاجتماع أم لا إذا اشترط القانون

حضور نصاب معين والا فلا داعي لذلك ونسجل كيفية اتخاذ القرار وإذا كان ذلك بالاجماع أو بالنسبة معينة فقط

وفي حالات الأخيرة نذكر عدد الموافقين والمعتضين وكل ذلك بحسب طبيعة موضوع الاجتماع

3- العبارة الختامية ينتهي عرض الحال بعبارة معينة والعبارة الجارية هي رفع الرئيس الجلسة على الساعة الفلانية

ثم ترسل نسخة للمعنيين حضروا أو تغيبوا وذلك بعد مراجعتها وتبويبها وتجدر الإشارة إلى أن هناك نوع آخر من

عرض الحال الواقعي الذي يخص التربصات والمهمات والذي يكتفي بسرد الأحداث أو صفها كما لوقعت

نموذج

المدرسة الوطنية الادارة

عرض حال اجتماع مجلس اساتذة السنة الثانية ٢٥ جان ١٩٩٤

عقد اجتماع يوم الثلاثاء ٢٥ جان ١٩٩٤ على الساعة ٩ صباحا في قاعة الاجتماعات تحت رئاسة السيد

..... ولقب مدير المدرسة

وذلك لدراسة الوسائل المتعلقة
او الموضوع المتعلق بي
حضر الاجتماع السادة

السيد مدير المدرسة

السيد نائب مدير الدراسات

السيد استاذ الرياضيات

اعتذر عن الحضور السادة

السيد

السيد

تغيب بدون عذر

السيد

السيد

افتتح الرئيس الجلسة ورحب بالحاضرين وذكر مذكرة بالموضوع واهميته وطريقة معالجته بالنقاط المدرجة في جدول الاعمال وكيفية التدخلات واعطي الرئيس الكلمة لسيد فلان نائب مدير الدراسات فلاحظ كذا و اشار الى كذا ثم احيل الكلمة الى السيد استاذ الرياضيات وبخصوص النقطة الفلانية ابرز اهميتها وقال كذا و كذا واقترح الموضوع التالي وتابع التسجيل التدخلات

وبعد الانتهاء من جدول الاعمال شكر الرئيس الحاضرين ورفع الجلسة في الساعة

مدير المدرسة الاسم

الامضاء

كاتب الجلسة الاسم

الامضاء

المحاضرة الثانية عشر

عملية فرز المرسلات والنصوص القانونية

عملية فرز المرسلات تسجيلها وحفظها

ان القواعد التي تحكم الادارة الحديثة مهما كانت طبيعتها واماكان مستواها هي قاعدة في التخصص للوصول لاحسن اداء ممكن لهذا وجد مكتب البريد وفي بعض الادارات يسمى بمكتب التنسيق كمصلحة من المصالح التابعة لرئيس الاداري او او لاحد مساعديه مثل على مستوى الوزارات يلحق مكتب البريد والاتصال بمدير الديوان وعلى مستوى الجامعة الامين العام ليختص بي استقبال البريد وارساله

تسجيل المراسلات

فيتم على كتابة الخاص الى الرئيس الاداري حيث يقوم الموظف المختص بتسجيل في السجل الوارد مع اشعار بالاستلام ان اقتضاء الامر ذلك ثم تاريخ الوصل ويقدم لرئيس الاداري ليطلع عليه ثم يوزع الى المصالح المعنية به

لدراسة وإيجاد الحل لعلام أو الحفظ الى اخره

تسجيل البريد وفرزه وحفظه على النحو التالي

1-عملية تسجيل البريد وفرزه اننا نجد على مستوى ادارة سجل بالبريد الوارد واخر لبريد الصادر فحين تصل اليين المرسلات من الخارج فتولى تسجيلها في سجل الواردات مع وضع تاريخ الوصول ومصدر المراسلة وطبيعتها وموضوعها ثم نقدمها لرئيس الاداري الذي يعين المصلحة المعنية بها فوق الوثيقة او نسجلها في العمود الخاص بالمصلحة المعنية بل مراسلة التي يوقع رئيسها امامها كدليل على استلامها ايها وقد يضيف الرئيس الاداري الملاحظات فوقها لعلام لدراسة الرد اما سجل الصادرات يخص المراسلات الصادرات باتجاه المصالح الخارجية فنجد تاريخ الارسل ورقم الارسل يكون متسلسل بطبيعة الوثيقة وموضوعها ثم الجهة المرسل اليها حتى تتمكن من متابعتها

2-حفظ المراسلات ان عملية حفظ المراسلات خاصة بالوثائق الادارية على وجه العموم هي عملية ادارية اساسا بل مهمة من مهام الرئيس الاداري ان وسيلة الحفظ هي الحافظات التي يجب ان نحسن تنظيمها ونرتب الوثائق ترتيبا جيدا اما عاما يمسك حافظة واحدة لمواضيع مشتركة او جزئيا بتقسيم الموضوع الاساسي الى عناصر فرعية ان الترتيب الجيد للوثائق يمكننا من العودة اليها بسهولة كل ما احتجنا اليها بدون عناء وفي المقابل فان اهملنا هذه العملية أي عملية الترتيب وكان على وجه سيء ضعنا في متاهات الوثائق المتعددة والملفات المتنوعة والضخمة التي تعرفها الادارة الحديثة والتي يتوقف صلاحها على صلاح التنظيم فيها وصلاح موظفيها لان قيمة الادارة وفعاليتها بقيمة موظفيها وتفاقيهم في عملهم

النصوص القانونية

تعريفها يقصد بالنصوص القانونية مجموعة القواعد القانونية الملزمة في الدولة والتي على الفرد و الادارة تحترمها في تصرفاتها اخذ بعين الاعتبار التدرج بينهما ذلك لمراعاة المبدأ المشروعة التي تعني سيادة حقوق القانون

تصنيفها يمكن تصنيفها الى ثلاث فئات رئيسية هي

1-الاعمال التشريعية هي مجال القانون يمكن تاليف العمل التشريعي استنادا الى المعيار العضوي لذلك العمل القانوني الصادر من السلطة التشريعية في الدولة وهي عندنا مثل المجلس الشعبي الوطني والمفروض ان يعبر عن ادارة الامة وان يكون التشريع واضح غير قابل لتاويل باعتباره صادر عن هيئة ممثلة لامة لقد جاء في نص القانون محصورا في نص المادة ١١٥ من دستور ١٩٨٩ وبعض المواد المتفرقة الاخرى ويتناول المبادئ العامة والقواعد الاساسية التي تحكم سير المصالح العامة وتنظيم شؤون العامة

2-الاعمال التنظيمية ان العمل التنظيمي وذلك العمل القانوني الصادر عن السلطة التنفيذية في الدولة وهو معيار عضوي ممثلة في رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ويرجع العمل التنظيمي عندنا الى رئيس الجمهورية اساسا اذا يجمع بين التنظيم المستقل والتنظيم التنفيذي مادة ١٩٨٩\١١٦ ويندرج تنفيذ تنظيم في مهام رئيس الحكومة تنظيم تنفيذي لمادة ٢\١١٦ من دستور ١٩٨٩ ويمكن ان يصدر من كل وزير على مستوى وزارته وتنظيم المصالح من الوالي ومن رئيس مجلس البلدي الشعبي وفي الواقع فان العمل التنظيمي وان كان من اختصاص رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة فان اعداده يتم من طرف الوزير

3-اجرات التنظيم الداخلي او التعليمات وهي نصوص قانونية تتخذها الجهات الادارية الرئيسة لتقديم المعلومات والتوجيهات والتفسيرات التي تساعد على تنفيذ القوانين وتنظيمات السارية فمهمتها اساسا تفسيرية توجيهية وعليه فانه لارتقي الى مرتبة القرار الاداري التنفيذي كقاعدة وان تضمنت قواعد جديدة واثرت على المراكز القانونية فتكون لها مرتبة القرار الاداري تخضع لاحكامه في النزاع وتأخذ اجرات التنظيم الداخلي عدة تسميات وصور فقد تسمى تعليمات منشورا او امر مذكرة مقرر الى اخره

ترتيب النصوص القانونية

11 الدستور | هي مجموعة من النصوص القانونية التي تتواجد لتحديد المبادئ العامة التي تحكم الدولة وتنظيم السلطات العامة وسيرها وعلاقتها فيما بينها وكذا حريات حقوق الافراد ووجباتهم كقاعدة اساس لمجموعة القوانين والتنظيمات

21 المعاهدات والاتفاقات الدولية | هي نصوص قانونية دولية بعد المصادقة عليها من رئيس الجمهورية او من الملك تصبح تشريع وطني تسمو على القانون مثال نص المادة 123 من دستور 1989

31 القانون | هي مجموعة من النصوص القانونية العامة والمجردة التي تصدر من السلطة التشريعية في دولة وذلك بمبادرة من الاعضاء ها ويمر القانون بمراحل شكلية اجرائية معينة هي 1- المبادرة 2- المناقشة 3- الموافقة 4- الاصدار 5- النشر

1-المبادرة | ان يبادر مجموعة من النواب في تقديم مشروع قانون فيناقش ثم يوافق عليه ثم يحصل له اصدار ثم ينشر في الجريدة الرسمية

41 التنظيم والمراسيم | هي قرارات ادارية يعتبره صادرة من السلطة التنفيذية وليس من السلطة التشريعية وتنقسم الى **نوعين**

1 | مراسيم رئيسية | قد تحتوي تنظيم مستقل اذا استمدت قوتها اساس من الدستور وقد تحتوي تنظيم تنفيذي اذا جاءت منفذة لقانون وتصدر لمراسيم رئيسية من رئيس الجمهورية على مستوى مجلس الوزراء ومعيار التميز بينهما هي مستندات

2- مراسيم تنفيذية تصدر من رئيس الحكومة لتنفيذ القانون او التنظيم التنفيذي

القرارات الادارية | القرارات الادارية هي عمل قانوني انفرادي صادر من السلطة ادارية وله طابع تنفيذي ويصدر من الوزراء والولاة ورئيس المجالس الشعبية البلدية او مديري المؤسسات العامة والتعليمية | ان التعليم في مفهومها الضيق هي تلك التي تصدر من السلطة العليا في البلاد كرئيس الجمهورية او رئيس الحكومة او الوزير او كاتب الدولة او الملك وتوزع على جميع المصالح المركزية والمحلية ولها اهمية خاصة وقيمة مستمرة مادامت تلغي وتصدر احيانا من مدير مركز اما في

مفهومها الواسع يطلق عليها اجراءات التنظيم الداخلي والتعليم اذا تضمنت قواعد جديدة من شأنها التأثير في المراكز القانونية الذاتية واخذت مكانتها ضمن تدرج قانوني بحسب الجهة التي اصدرتها اما اذا تضمنت مجرد توضيحات وتوجيهات بقيت مجرد اجراء داخلي كما يدل عليها اسمها وبحسب المفهوم الواسع التعليم كاجراء تنظيمي داخلي نجد الوثائق القانونية التالية صور منها

1-المنشور | هو وثيقة ادارية تتخذها الجهات الادارية من مرتبة وزير او والي او رئيس دائرة او رئيس او مدير مؤسسة وذلك من اجل توجيه مرسوميه في كيفية تطبيق القوانين والتنظيمات وله طابع اكثر دواما وموضوع اكثر طولاً من المذكرة لانه يوضح النصوص القانونية من خلال عدة عناصر

2-المذكرة المصلحية | هي وثيقة ادارية من طبيعة داخلية بمعنى انها تستعمل داخل نفس المصلحة بعكس المنشور الذي يوجه الى سائر الادارات المعنية وله اهمية موقوته ويتضمن تعليمات الرئيس الاداري لمؤسسين

3-الامرية | ان الامرية وثيقة ادارية قانونية تستخدم في الادارة العسكرية خاصة وتشمل مذكرة نازلة في الادارة المدنية وتستخدم الامرية على شكل اوامر اذا العمل العسكري نفذ ثم اعترض وفضلت تسميتها بالامرية تميز لها عن الامر الذي كان يصدره رئيس الجمهورية او الملك فيما بين دورات انعقاد المجلس الشعبي الوطني في ظل دستور

١٩٧٦ ثم جسدته دستور ١٩٩٦

4-المقرر ١ هو عمل قانوني انفرادي صادر من جهة ادارية لمعالجة مشكل معين وقد يكون جماعيا او فرديا وعادة مايعني سوى الموظفين ويصدر من الرؤساء الاداريين في المراكز الدنيا ويخص الفئات الوظيفية السفلى او الدنيا شكل نصوص القانونية وتنظيمها وسرياتها:

أ - شكلها ان التحرير الاعمال القانونية وتنظيمها وتقديمها متشابهة الى حد ما اذا تتكون من العناصر التالية:

1-العنوان ٢- المستندات ٣- عرض الاسباب من خلال التقرير

4-محتوى النص ٥- التاريخ والامضاء هو التوقيع وهذا الشكل يحتوي على امور :

١ -العنوان حتى يكون العنوان دقيقا يجب ان يعين نوعية النص (قانون -مرسوم رانيسي- مرسوم تنفيذي-قرار - مقرر ٠٠٠ الخ) مع الملاحظة ان القانون او المرسوم رقم تسلسلي يميزها يسبق بسنة الاصدار موجزا ويلحق الكل بتاريخ الاصدار وموضوع النص مثال القانون رقم ٩٠١١١ مؤرخ في ٢٦ رمضان ١٤١٠ هـ الموافق ٢١ ابريل ١٩٩٠ م يتعلق بعلاقات العمل مثال مرسوم رقم ٨٥١٥٩ مؤرخ في اول ارجب ١٤٠٥ هـ الموافق ٢٣ مارس ١٩٨٥ م يتضمن القانون الاساسي النموذجي لعمال المؤسسات والادارات العمومية

2-المستندات او الحثيات وهي مجموعة النصوص القانونية التي اعتمد عليها مصدر العمل القانوني كقاعدة اساس او مادة خام لتأكيد اختصاصات واطفاء الشرعية على عملة

3-محتوى النص يشمل النص عدد من المواد المغايرة في المضمون وتجمع هذه المواد تحت فروع وفصول وابواب تعالج مواضيع مختلفة ولكنها مكملة لبعضها بعض وعادة ماتنص المادة الاخيرة لطريقة النشر كيف تنشر في جريدة مثلا والتنفيذ من المعين ثم الاشارة الى تاريخ التحرير

4-الامضاء يعتبر الامضاء بيانا جوهري وشكلي لاصدار العمل القانوني اذا يطفى الامضاء من السلطة المختصة الطابع القانوني والرسمي وبدونه يبقى العمل مجرد مشروع ولا تكون له قوة تنفيذية

ب-اسريان النصوص نصت المادة الرابعة من القانون المدني على ان تطبيق القوانين في التراب الوطني أي البلد الي اصدر القانون يبدأ من يوم نشرها في الجريدة الرسمية وتكون نافذة المفعول بالجزائر العاصمة بعد مضي يوم كامل من تاريخ نشرها حتى يتسنى لناس ان يطلعوا عليها وفي نواحي الاخرى خارج العاصمة بعد مضي يوم كامل من وصول الجريدة الرسمية الى مقر الدائرة ويشهد على ذلك ختم تاريخ ذلك الدائرة الموضوع على الجريدة اذا اذا العبرة بنشر بنية القوانين والقرارات التنظيمية اما القرارات الفردية فالعبرة بالتبليغ الشخصي

المحاضرة الثالثة عشر المواد المذكورة يعني مثل وفق للمادة رقم كذا غير مطالبين بالحفظ فقط للفائدة

المحافظة على اسرار العمل

مقدمة:

المحافظة على اسرار العمل فضيلة وقيمة خلقية فان من مقتضيات الوفاء بالعقود و القيام بكل مامن شأنه صيانة مقومات النجاح في المؤسسة سواء في العمل الحكومي والخاص والخيري من اهم الموقوفات التي تحتاج لصيانة ورعاية

حفظ وصيانة المعلومات والحفظ والتوجيهات والموارد والاشياء فحين تقبل مؤسسة من المؤسسات انضمام فلان من الناس الى كادرها الوظيفي فانها تتوقع ان يرعى مصالحها كما يرعى مصالح نفسه واسرته التي ينتمي اليها ومن المعلوم اذا رايت ان قيمت احد المصانع والشركات الكبرى تكمن اساسا في المعادلات الكيماوية وخطط الانتاج والعلاقة مع الحلفاء وان نقلها الى جهة اخرى يرتقي الى درجة الخيانة المدمرة وحين نتامل في واقع الناس وواقع المؤسسات والاعمال الوظيفية والموظفين نجد ان هناك باستمرار امور غير مرغوب في نشرها وذيوها واطلاع الاخرين عليها وقد جاء الاسلام بروعة توجيهاته وعظمته اخلاقيه ليزرع في نفس المسلم اهمية حفظ الاسرار وكتمانها وخطورة الاثم في نشرها واشاعتها فالفهم سبحانه وتعالى ارشد عبادة لمحافظة على ما بينهم من اسرار وعقود وعهود حتى تمتد جسور الثقة والالفة والتعاون وحتى تستقيم المصالح وتدرأ المفساد وفي هذا يقول سبحانه وتعالى (وافوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا)(ياايها الذين امنوا افوا

بالعقود) فالعقود والعهود كل منهما يسال صاحبة عن الوفاء به فان وفاء به فله الثواب الجزيل وان لم يفعل فعليه الاثم العظيم والمحافظة على الاسرار دور كبير وفعال في نجاح اعمالا ومشاريعا ولهذا حثنا النبي صلى الله عليه وسلم على ان نستعين على انجاز حوائجنا بالكتمان فقال (استعينوا على انجاح الحوائج بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود) فالكتمان اذن في نجاح المشاريع وقضاء الحوائج مطلب شرعي قبل ان يكون مطلب وظيفي او اداريا او قيمة اخلاقية خاصة في زمن المنافسات والسباقات الاقتصادية فرسول الامة صلى الله عليه وسلم الذي ياتيه الوحي صباح مساء ومع هذا كان يستعين على قضاء حوائجه بالسر والكتمان فعن كعب ابن مالك (قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الى وراء غيرها) متفق عليه وعندما يتعاقد موظف مع جهة ما بمحظ ارادته فهو يعلم انه يجب ان يتحمل الامانة والمسؤولية الاخلاقية والدينية اتجاه وظيفيته ومهامه التي وكلت اليه ويتوجب عليه القيام بمقتضى الامانة والمسؤولية والاستشعار العميق باهميتها والحفاظ على اسرار الوظيفة فحفظ اسرار العمل دليل على راحة عقل المرء وشهامته ومثانة خلقه وقوة شخصيته وفاء بالعهد وقيامه بالامانة التي يجب حفظها فالمؤمنون الصادقون يحافظون على التزاماتهم ويرعون دوما عهودهم وعقودهم وامانتهم كما وصفهم الله تعالى بقوله (والذين هم لامانتهم وعهدهم راعون) فلا شك ان افشاء اسرار العمل اخلال بالعمل وتباعته جسيمة وانه غش واحتيال بل هو من علامات النفاق وسوء الاخلاق من هنا جاء توكيد النبي صلى الله عليه وسلم بالامانة والوفاء بالعهد في خطبه كلها قال فعن انس بن مالك رضي الله عنه (ماخطب النبي صلى الله عليه وسلم الى قال لايمان لمن لامانة له ولا دين لمن لا عهد له) وقال الرسول صلى الله عليه وسلم (اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اتوا من خانن) قال الرسول صلى الله عليه وسلم (فمن غشنا فليس منا) وقال تعالى (ياايها الذين امنوا لاتخونوا الله ورسوله واتخذوا امانتكم وانتم تعلمون) وافشاء اسرار العمل والوظيفة غدر وجزء الغادرين الفضيحة يوم القيامة وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم (اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لوى فيقال هذه غدرت فلان ابن فلان) متفق عليه

ولهذا كان خلق حفظ الاسرار مغروسا في نفوس الجيل الاول حتى صغار الجيل الاول لايمكن بحال ان يبوح به لاحد ولا لاقرب الناس اليهم حادثة اخبر بها ثابت رحمه الله يروي عن انس انه قال اتى على رسول الله ص وانا لعب مع الغلمان فقال فسلم علينا فبعثني الى حابة فابطانت على امي فلما جئت قالت ما حبسك قلت بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة فقالت ما حاجته فقلت انه سر فقالت لاتحدث بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم احد قال انس والله لوحدثت به احد لحدثتكم يا ثابت يا الله ماروع الموقف وما اعظم الدرس فانس رغم صغر سنه وقلت تجربته حيث كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم في ابتداء الهجرة وعمره ١٠ سنوات انه تلقى تربيته وتعليمه في مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم فعملت هذه التربية الفريدة فعلتها ومدرک السر المهمة التي ﷺ في نفسه فانس رضي الله عنه حريص كل الحرص على الحفاظ بسر الرسول صلى الله عليه وسلم حلفه بها النبي محمد ص فلم يخبر به احدا حتى امه ولاحظو ان امه رضي الله عنها رحبت بهذا الخلق الكريم وعززت به هذه الصفة النبيلة لدى ابنها واعانتها على عدم افشاء السر بل اكدت عليه بحفظ السر وعدم البوح به حتى ولو كان لها هكذا يتربى الاجيال والرجال على اهمية الاسرار وحفظها بمثل هذه القيم العالية والمعاني السامية وبهذه الانفس الطاهرة السامية يكون الصفاء والنقاء في المجتمعات بهذه تتحقق الحضارة والرفي المنشودان ليس الرقي تقنيता ولا اجهزتا فقط بل رقي الاخلاق وسلوك وتعامل وهكذا كان الجيل الاول رضي الله عنهم يربون صغارهم على المبدء السامي والخلق الجليل وروى ابن ابي شيبه في مصنفه والطبراني في المعجم الكبير عن العباس ابن عم النبي انه قال لابنه عبد الله بن عباس يا بني اني ارى امير المؤمنين يقصد عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقربك ويستشيرك مع اناس من اصحاب الرسول الله ويخلو بك فاحفظ عني ثلاث اتق الله لا تجربن عليك كذبة ولا تفشيننا له سرا ولا تعاتبن عنده احدا قال الروي لابن عباس يا ابي عباس كل واحد منهن خير من الف وقال ومن عشرة الاف انها اخلاق الرجال لاتقدر باثمان فاين نحن اليوم من حفظ الاسرار فكم من الاخبار شاعها ثرثار والتقطتها كبار وصغار فطارات بكل ماطر فتلقتها الفجار والاشرار فخربت مؤسسات ودور وديار وشهوات لسان ولذت مهذار

مفهوم السر:

وقد يسال الموظف مامفهوم السر وماهو السر الذي يحفظ فا اقول السر هو اسم لما سر به الانسان أي يكتمه واما تحديد ماهو السر وماليس بسر فيخضع لقواعد ثابتة وتعليمات مطلقة ودائمة والذي يحدد ذلك هو صاحب الشأن الخاص او صاحب القرار

في الدائرة الحكومية او الشركة او المؤسسة او الجمعية و انه يمكن ان نحدد السر ونقربه الى الذهن عموما من خلال النقاط التالية دون حصر فيها

١- ما يبلغ الانسان من الامور التي يطلب صاحبها كتمانها و يقيس ان طلب ذلك صراحة او بدلالة الحال فان يعتمد الحديث عنها حال الانفراد مثلا يعتمد الحديث مع الموظف على الانفراد به او تدل القرينة على سرية مثلا بان يخبر به خافض صوته و متحفظ به عن الغير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال (اذا حدث الرجل الحديث ثم (التفت فهي امانة)

2- ما يريد الانسان عمله ماتدعو المصلحة بكتمانه

3- ما امر الشرع بكتمانه و عدم اذاعته

4- ما كان الاصل اخفائه وطلع عليه شخص بسبب مهنته

٥ - قد يفهم من كون المعلومة سر من وضع صاحبه او من خصوصية المجالس لذى قال الرسول صلى الله عليه وسلم

(المجالس بالامانة) أي ان ما يدور في المجالس امانة يجب حفظها و عدم افشائها فكل ماتؤمن عليه الموظف من معلومات او اوراق او خطط او افكار فهي سر لا يجوز له اشاعته او مجرد الحديث عنه الى باذن صاحب الشأن و يتذكر الموظف المسلم ان المعلومات تكون سرية احيانا بطبيعتها و احيانا تكون سرية بسبب صدور قرارات بذلك وفي كلتا الحالتين فان على الموظف المحافظة على سريةها و قد يضطر الموظف الى افشاء بعض اسرار مؤسسته حين يكون الافشاء مانعا من ارتكاب جريمة بل ذلك ربما يكون واجب عليه وهذه المسألة ليست خاصة بالموظفين بل هي عامة فالحفاظ على الاسرار يكون واجبا مالم يلحق ضرر بالآخرين وهنا فان المحافظة على السر قد تشكل نوعا من التواطى و قد تصل الى حد الاشتراك في الجريمة فتنبهوا لذلك ومع التقدم العلمي و سهولة تواصل الناس و انتقال المعلومات يكتسب مسألة حفظ الاسرار و افشائها ابعاد جديدة و حساسة للغاية و لا اظن اننا في حاجة الى طرح طرق كتمان اسرار الاعمال و المصالح و الاشخاص لانه هذا هو الاصل الثابت ولانه واضح بيننا لكننا نحتاج البيان ما يمكن يعد مظهرا او طرقا ل الخيانة اسرار العمل وذلك عبر المفردات الآتية

١ - اعطاء أي معلومات لصحف او وسائل الاعلام او الجهات المنافسة لمجال عمل الموظف او أي جهة يعتقد بان اطلاعها على تلك المعلومات يؤدي الى حدوث نوع من الضرر لجهة التي يعمل بها

٢ - افشاء أي معلومات تتعلق بالوضع المالي لشركة او المؤسسة تتعلق با نتائجها او المشكلات التي تواجهها

٣ - افشاء او تسريب أي معلومات سرية تتعلق بالابحاث العلمية او الارقام او الاحصاءات التابعة لعمل او النتائج التي توصل اليها

4 - نشر اسرار تخالف المؤسسة مع الجهات الاخرى او أي علاقات تجارية او ادارية غير معلنة

٥ - افشاء اخبار الخطط التنفيذية في العمل و التطلعات المستقبلية مما يؤثر على ميزاتها التنافسية-

٦ - تسريب اخبار عن العلاقات القائمة داخل العمل و ما يسودها من خلافات في الراي يؤثر على سمعة العمل في المجتمع

٧ - احتفاظ الموظف بنفسه باصل أي ورقة من الاوراق الرسمية او نزع هذا الاصل من الملفات المخصصة

لحفظه ولو كانت خاصة بعمل كلف به شخصا

مخالفة اجراءات امن المعلومات العمل الخاصة و العامة و لاسيما التي تصدر فيها قرارات السلطة المسؤلة

نسأل الله ان يعيننا على تربية و تزكية انفسنا وان نكون و اياكم من الصادقين و من الامناء الاوفياء المخلصين

انه على كل شيء قدير

:ما المقصود بالسر

قد ترد بعض الصعوبات في تحديد المعنى القانوني لسر اذا اعتبره بعض الفقهاء انه واقعة اوصفة ينحصر نطاق العلم بها في عدد من الاشخاص او انه كل ما يضر افشائها بالسمعة والكرامة والنفس والمال او ان توجد مصلحة مشروعة فان يبقى العلم في واقعه معينه محصورة بين اشخاص محددين ويلزم في التحديد المقصود بالسر بان يكون من شأن البوح به من الحاق الضرر بشخص صاحبه ويستوى ان يكون الضرر مادي او معنوي فمريض الذي يعاني من مرض معين قد تكون له مصلحة ببقاء مرضه لدى طبيبه فقط وعدم انتشار خبر مرضه منع من الحاق الضرر به اجتماعيا او مهنيا او معنويا كما ان المتقاضي له مصلحة في عدم علم خصمه بالمعلومات السرية التي افضى بها الى محاميه لدفاع عنه ويجب ان يكون السر محصورا بشخص محدد ومحدودين اما اذا كانت الواقعة معلومة على عدد من الناس بدون تميز تنتفي عنه صفة السر الى ان ذلك لا يعني وجود عدد كبير من الاشخاص على علم بالواقعة ينفي عنها صفة السر بشكل مطلق فاذا كانوا المعنيين بشكل حصري فلا ينفي ذلك عن الواقعة صفة السر لمعرفة الفريق الطبي بالمرض المصاب به مريض معين فيبقى له صفة السر لان العالمين به صفة الاطباء وقد يعد النبأ سرا ولو كان شاع بين عدد غير محدود من الناس اذا كان غير مؤكد اما متى تاكد ذلك النبأ الشائع زالت عنه صفة السرية ويجب ان يكون لصاحب السر المصلحة المشروعة في عدم افشائها فلا يلتزم المحامي بعدم افشاء علمه بعزم موكله على ارتكاب جناية معينة كتحضير لارتكاب جريمة قتل بحق خصمه لان مصلحة الكتمان غير مشروعة الى ان المحامي يلتزم بعدم افشاء الاسرار التي اسريها اليه موكله عن ارتكاب جريمة سابقة لان مهمة الدفاع عن اجلال الحقيقة واقرا الحق وفق ما يقرره القاضي المختص فعليه كذلك ان ينصح موكله ان يتقي الله ويتوب ويعطي الناس حقوقهم ولا يشترط طالب السر عدم الافشاء به بشكل صريح وقد يكون ذلك ضمنا كواجب الطبيب والمحامي والمصرفي بعدم افشاء اسرار الزبون ولو لم يطلب منه صاحب السر صراحة كتمان سره وواجب الزوجة عدم افشاء اسرار زوجها حتى ولو بعد طلاقها منه ويلزم المؤمن على السر بعدم البوح به ولو كان صاحب السر لا يعلم بوجوده كاكشاف الطبيب اصابة المريض بمرض يجهله المريض نفسه فلا يحق لطبيب افشاء مرضه استنادا الى ارادة المريض المفترضة بعدم افشائها ومصلحة المشروعة بمنع وقوع الضرر حينما لو انتشر خبر مرضه مالم تكن هناك مصلحة تقتضي اخبار اشخاص معينين كاصابة المريض بمرض معدي يلزم الطبيب اخبار زوجته او اقاربه المقربين له لمنع انتشار المرض كما لا يتطلب القانون ان يكون صاحب السر اهلية قانونية كاسر متعلق بمجنون ان صفة السر تنبع من ان الواقعة تعتبر سر بطبيعتها كما لا يشترط ان يعلم المؤمن على سر من صاحب السر نفسه وقد يعلم به من شخص ثالث كزوجته او قريبه او طبيبه او محاميه او شخص معين يعمل لمصلحته

تعريف افشاء الاسرار

هو الافشاء بوقاع لها صفة السرية من شخص مؤتمن عليها بحكم وضعه اوظيفته او مهنته اوفنه بصورة مخالفة لقانون وقد عرف واجب كتمان السر من القدم بحيث كان يحرم على رجال الدين البوح بالاسرار التي يطلعون عليها من الناس بحكم مركزهم ثم امتد تدريجيا كالتواجب الى اصحاب المهن الحرة المهمة كالمحامين والاطباء وغيرهم فلا يجوز لهم كشف الاسرار التي تصل الى علمهم اثناء ممارستهم لمهنتهم وكانت الحكمة من تجريم افشاء الاسرار تكريس الواجب اخلاقيا فضيل من مبادئ الشرق و الامانة وقد تضمنت كافة القوانين والشرائع بموجب الحفاظ على الاسرار وتجرير افشاء ها ليس فقط لحماية صاحب السر ومكانته ومركزه وشرفه بل ايضا لصيانة المصلحة العامة في المجتمع وعدم تعريض سمعة المهن والمراكز السامية النبيلة لا اهانة ولعدم الثقة والاحترام كطب والمحاماة والقضاء والوظائف وغيرها فان لم يجد المريض طبيبا ليركن اليه ويودعه سره او لم يجد المتهم محام يضمن اليه ويصارحه بسره لادى ذلك المس بحقوق الناس والاضرار بالمجتمع كاكل مثال قد كان المجتمع اللبناني مواكب لحماية مسيرة حقوق الانسان فجرم افشاء الاسرار في المادة ٥٧٩ و مايليها من قانون العقوبات تحت الفصل الثاني من الباب الثامن المتعلق بالجرائم الواقعة على الحرية والشرف ونصت المادة ٥٧٠ من العقوبات على من كان بحكم وضعه او وظيفته او مهنته اوفنه على علم بسر فا فشاء هو بدون سبب شرعي او استعماله في لمنفعة الخاصة او منفعة اخر عوقب بالحبس سنة على الاكثر وغرامة لا تتجاوز ٤٠٠ الف اذا كان من شأن الفعل ان يسبب الضرر له ولو معنوي ويتبين ان هذه المادة تضع شروطا خاصة لوقوع جريمة افشاء الاسرار وهي من يفشي سر من علم به حكم وضعه اوظيفته او مهنته اوفنه ان يتم الافشاء وبدون سبب شرعي وان يسبب الافشاء ضرر مما يقتضي البحث في عناصر جريمة افشاء الاسرار ثم الاحوال التي يجب ان يجوز فيها قانون افشاء الاسرار وعناصر جريمة افشاء الاسرار تقوم جريمة افشاء الاسرار كاغيرها من الجرائم على ركنين اساسيا هما الركن المادي والركن المعنوي الركن المادي في هذه الجريمة

: تحديد فعل الافشاء

لم تحدد المادة ٥٧٩ من قانون العقوبات المقصود به بفعل الافشاء فاكتفت بنص على انه من كان على علم بسر وافشائه بغيت تحديد المقصود بالافشاء على عاتق القانون المختص والفقهاء ويمكن تعريف الافشاء بانه اطلاق الغير على واقعة تعد لدى صاحبها سرا يهيمه كتمانها ويكون الافشاء بافشاء السر الى الغير سواء كان الافشاء بالقول ام بالكتابة ام بالاشارة ويتحقق ذلك بالتحدث به امام الناس في مقابلة صحفية او في محاضرة او باذاعته في الاعلام او باعطاء الغير افادة او تقرير يتضمن سر الواجب كتمانها ويجب ان يكون الافشاء المعاقب عليه ينحصر بصورة واضحة لاتدع مجال لشك والتاويل واما اذا كان الفعل غير واضح لايعتبر افشاء لسر كطبيب الذي ينشر مقالة علمية يشرح فيها اعراض مرض قد عالجه من دون ان يسمى المريض والمحامي الذي يشرح مسالة قانونية في مقابلة عن دعوى قضائية دون ان يذكر منهم اطرافها وبدون ان يشير الى المعالم التي يمكن من خلالها التعرف على شخصية صاحب السر وكان ذلك على سبيل النقاش والشرح العلمي فلا يعتبر هذا ارتكاب لجريمة افشاء الاسرار ويقتضي فعل الافشاء بان يكون جرى الافشاء بالسر الى الغير ويراد بالغير أي شخص لاينتمي الى فئة من الناس ينحصر فيها نطاق العلم بالواقعة او بالمعلومات التي توصف بالسر كان يتم النقاش بتلك المعلومات الى عدة اطباء والفريق الطبي الذي يعالج المريض او دراسة لضمن مجموعة محامين الذين يتولون الدفاع عن المتهم او بالحديث بين الموظفين او المصرفيين الذين يضربون حسابات احد العملاء فلايعتبر ذلك افشاء السر كما لايعتبر الافشاء البوح بالواقعة او المعلومات الى صاحب السر واعطاء هذا الاخير لمن يفوضه تقرير يتضمن تلك الاسرار اما اذا كان الافشاء بالسر لغير الفئة التي ينحصر فيها بالعلم بها وكان المقربين من صاحب السر فيعتبر مشكلات بجريمة افشاء الاسرار وفق لمادة ٥٧٩ من العقوبات اذا توفر بقية شروطها القانونية وقد يقع الافشاء بصورة ضمنية كما لو سمح المؤتمن على السر باطلاع الغير على الاوراق التي دونت فيها ذلك السر كما قد يقع الافشاء بعدم منع الغير من كشف السر كان يشاهد الملتزم شخص يحاول الاطلاع الاوراق التي دونت فيها اسرار عملاتها فلا يمنعه رغم استطاعته من المنع ويستوي الافشاء الكلي والجزئي لاسرار والافشاء الكلي هو الافشاء بكل الاسرار والمعلومات تشكل سرا اما الافشاء الجزئي هو الافشاء بجزء من الاسرار او بعضه ولو كان قليل لان التاكيد الواقعة التي كانت على سبيل الشك ادى الى افشاء السر ومعاقب عليه لان تأكيد الواقعة ادى الى تحويل الشك الى يقين

: ارتكاب الافشاء من شخص ملتزم بقانون بكتمان السر

لا يرتكب جريمة افشاء الاسرار أي شخص بل شخص مؤتمن عليه وعينت المادة ٥٧٩ من قانون العقوبات ذلك الشخص بانه من كان بذلك حكم وظيفته او مكانته او فنه على علم بسر وافشائه وبدون سبب شرعي او ستعمله لمنفعته الخاصة او لمنفعة اخر ويتضح ان جوهر جريمة افشاء الاسرار هو من خلال شخص بموجب ملزم قانون الكتمان اما هو مؤتمن عليه بحكم وظيفته او مهنته او فنه وقد ورد هذا التعداد على سبيل المثال الحصر فيسري الالتزام على كل من يعد امين على واقعة او معلومات تعد سر وقد اشرنا الى ان عبارة (بحكم وضعة) قد اضيفت الى المادة ٥٧٩ من العقوبات بموجب المادة ١٥ من المرسوم الاجتماعي رقم ١٢ سنة ١٩٨٣ بدل من عبارة (بحكم حرفته) مما وسع نطاق المؤتمنين على اقرار الملتزمين بموجب عدم افشاءها وتشترط هذه الصفة على فعل جريمة الافشاء الاسرار اما اذا وجد شخص اخر اشترك او تدخل او حرض على ارتكاب هذه الجريمة فيعاقب ايضا من دون توافر صفة التزامه بموجب قانون افشاء السر اذا توفرت الشروط القانونية في الشريك او المتدخل او المعارض وفق للمواد ٢١٣ و ٢١٧ و ٢١٩ من قانون العقوبات ويتبين انه على رئيس الفئات المقيدة بكتمان الاسرار المحامون والقضاة والاطباء والصيادلة والمحاسبون ورجال الدين والموظفون والعسكريون والمصرفيون وغيرهم من الاشخاص الذي يطلعون بحكم وضعهم او وظيفتهم او مهنتهم على اسرار قد تتصل بادق تفاصيل الحياة الشخصية والمهنية والفنية والمالية والاشخاص الطبيعيين والمعنويين وقد نصت المادة ٣٤٥ من قانون العقوبات على ان كل عامل في القطاع الخاص مستخدم كان ام خبير ام مستشارا وكل من ارتبط مع صاحب عمل بعقد استخدام لقي اجر التمسسه اوقبل لنفسه اولغيره هدية اوعد ومنفعة اخرى لكشف الاسرار او المعلومات تسيء الى العمل او القيام بعمل بقصد الحاق الضرر المادي او المعنوي بصالح العمل فيعاقب بالحبس لشهرين او سنتين او غرامة ١٠٠٠٠٠ الى ٢٠٠٠٠٠ الى اخره

كما عقت المادة ٥٨٠ من قانون العقوبات بالحبس من شهرين الى سنتين كل شخص ملحق بمصلحة البريد والبرق لكل من يسيء ويطلع على وكالة مختومة او يتلف او يختلس احد الرسائل او يفضي بمضمونها الى غير المرسل اليه وتنزل العقوبة

نفسها لمن كان ملحقا بمصلحة الهاتف وافشاء مخابرة هاتفية اطلع عليها بحكم وظيفته او عمله الى اذا كان هذا لمصلحة الامة والبلد وكذلك نصت المادة ٥٨١ من العقوبات على ان كل شخص اخر يتلف او يفضي بقصد الرسالة او برقية غير مرسلة اليه او يطلع بالخدعة على المخابرة الهاتفية يعاقب بغرامة لا تتجاوز ١٠٠٠٠٠٠ ويقضي بالعقوبة نفسها على من اطلع على رسالة او مخابرة هاتفية فاذا عتھا الحاق ضرر باخر فاعلم بها غير من وصلت اليه

القصد الجرمي في افشاء الاسرار

يعتبر جريمة افشاء الاسرار من الجرائم القصدية التي تتطلب توفر القصد الجرمي لقيامها فلا يعتبر المتهم مرتكب لهذه الجريمة اذا لم تتوفر لديه القصد بالجرم في افشاء الاسرار حتى لو ارتكب خطأ او اهمال بدون تتوافر لديه النية الجرمية لافشاء وتطبيق لذلك اذا اهمل الطبيب في حفظ مستند تتضمن اسرار تتعلق بمريض معين وادى الاهمال الى اطلاق الغير عليها لايعتبر مرتكب جريمة افشاء الاسرار وفق لمادة ٥٧٩ من العقوبات لعدم توافر فيه او النية الجرمية لدى الطبيب لارتكاب تلك الجريمة والقصد المتطلب لهذه الجريمة على عنصرين هما العلم والارادة اذا يجب على علم المتهم للواقع السر الممنوع افشائه وتوجه ارادته الى افشاء ذلك السر والى النتيجة التي تترتب عليها وعلمة بالواقعة التي تتم بالطابع السرية وان يرتكب ذلك بدون سبب شرعي او يستعمل السر لمنفعته الخاصة او لمنفعة شخص اخر اذا كان من شأن الافشاء ان يسبب ضرر سوى اكان الضرر مادي او معنوي سند لمادة ٥٧٩ من قانون العقوبات

الاحوال التي يجوز فيها القانون افشاء الاسرار

ثمة استثناء على قاعدة تجريم افشاء الاسرار

فهناك قاعدة يجوز فيها قانون افشاء الاسرار بحكم القانون قد يفرض القانون على بعض الحالات على اشخاص معينين

بموجب الابلاغ عن المعلومات معينة بصورة وجوبه او جوازه رغم اعتباره اسرار ذلك من اجل حماية مصلحة اهم من المصلحة التي اوجبت قانون حميتها بموجب كتمان الاسرار وليس بالامكان وضع قاعدة عامة تجتمع فيها حالات وجوب او جوازا افشاء الاسرار الى انه يمكن القول بان الشخص الملزم بكتمان السر يصبح في حل من وجوبه عندما ينص القانون صراحة على اعفائه من ذلك الموجب وخير مثال على ذلك مانصت المادة ٨٩٣ من قانون العقوبات على كل لبناني علم بجناية على امن الدولة ولم ينبأ بها السلطة العامة في الحال عوقب بالحبس من سنة الى ثلاث سنوات والمنع من الحقوق المادية

رضاء صاحب السر

انفسمت الارى حول اعتبار رضى صاحب السر حالا دون القيام بجريمة افشاء الاسرار باعتبار البعض ان موجب كتمان الاسرار وعدم جواز افشاء لم يقرر لمصلحة صاحب السر بل فرضه القانون لمصلحة المجتمع والنظام العام واعتبر صاحب الضرر انه ليس لامين ان يتضرر بان صاحب السر قد حله من قيد الكتمان أي ان المؤتمن على السر يرتكب جريمة افشاء الاسرار اذا افضى بالسر الى الغير فهو موافقة صاحب السر على البوح به لكن هذا الي لم يأخذ به واعتبر اغلبية الفقهاء ان افشاء السر بناء على صاحب السر اوبعد استاذانه يحول بين ارتكاب جريمة افشاء الاسرار استنادا الى ان صاحب السر يملك الحق الكامل في الاطلاع على السر المتعلق به كا لمريض الذي يخبر الناس بمرضة ومثل التوثيق الشاهد امام القضاء وجريمة افشاء الاسرار يفرض القانون على كل شخص لديه المعلومات تفيد التحقيق ادى الشهادة لقضاء اذا كلف ذلك تكليف صحيح وفق لمادة ٨٦ من قانون اصول المحكمات الجزئية تحت طائلة تغريمه واحضاره جبرا وفق لمادة ٩٥ واذا تبين انه تمنع عن الحضور لادلاء بشهادته كان بعذر كاذب يعاقب بالحبس ٣ اشهر وبالغرامة وفق لمادة ٤٠٧ لعقوبات كما فرضت المادة ٩٢ على كل شخص لديه معلومات تنير التحقيق ان يبادر للادلاء بشهادته امام قاضي التحقيق تحت طائلة غرامة تتراوح بين ١٠٠٠٠٠ او ٢٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية

كما عاقبت المادة ٥٦٧ من قانون العقوبات بالحبس بشهر الى سنة او غرامة من ٢٠٠٠٠٠ الى مليونان ليرة لبناني اوبحدى هاتين العقوبتين من كان عالم بوجود ادلة تثبت براءة شخص موقوف او موضوع محاكمة في قضية من جنائية او جنحه ولم يبادر بالقاء شهادته امام القضاء او سلطان الامن ولكن اذا كان ملزم بشهادة ملزم ايضا بعدم افشاء الاسرار فقد يبرز التعارض بين هاتين الموجبتين فنصت المادة ٢٩ على الشاهد الاعفاء من الادلاء بافادته الى اذا اثبت انه ملزم قانون بحفظ السر واذا راي قاضي التحقيق بان تذرع بسر المهنة وبسر المصرفي في غير محلة القانوني بعد الاستطلاع راي النيابة

العامة قرار برد تذرعه مما يظهر ان المشرع البناني غلب الاستنافية بكتمان الاسرار على موجب الشهادة اوباذن صاحب السر بكشفة

: جريمة افشاء الاسرار

تتكون من اربعة اركان

١ - فعل الافشاء ويراد به افشاء السر مكاتبة او مشافهة او اعلانا او سرا وتقع الجريمة حتى لو افشاء الشخص واحد وتقع ايضا لمكاشفة بجزء من السر

٢ - ان يكون الامر الذي جعل افشائه يعتبره القانون سرا او يرى بعض الفقهاء ان السر هو ما يضر بافشائه بسمعة موقعه - او كرامته

٣ - يرى البعض ان يكون السر امر مشرفا لمن يريد كتمانته ومع ذلك تحميل المادة ٣٧١ عقوبات ويعد في حكم السر امر يكون بطبيعته او امر بالظروف المحيطة به سرا ولو لم يطلب كتمانته صراحة

٤ - صفة الامين كل من يعد امين على السر يحكم ضرورا وبحكم ممارسته مهنته اوظيفته اوفنه الى ان المشرع قد

وجد في العقوبة بالحبس لمدة لاتزيد عن خمس سنوات مطلوب في الفقرة الثانية من المادة وذلك على اساس ان الموظف العام ومن في حكمه على رانسة الطواف المقيدة بكتمان الاسرار وذلك بحكم ما يصادفه خلال عمله من اسرار خاصة ومن الامثلة على الامناء على الاسرار الطبيب والممرض والظابط والشرطة وكتبت المحاكم

ومحضروها وساعي البريد ورجال الدين وموظف التلغونات والمحامون ومساعدهم ومساعد الطبيب والسائق والخادم والسكرتير الخاص والمشرع الاجتماعي والامثلة كثيرة ولم يحصرها المشرع البحريني

: القصد الجنائي

ويتطلب القانون للمعاقبة على هذه الجريمة وجود قصد جنائي فالعقاب في هذه الجريمة على من يفشي سر صديق له او قريب او زوجة ويعد القصد الجنائي متوافر متى اقدم الجاني على افشاء سر لم يصل لمعرفته الى عن طريق صنعته اوفنه او حرفته او معرفته ظلما ان هذا الافشاء مجرم قانون ولا يشترط ان يكون الافشاء بنية الاضرار او بقصد الحصول على ربح غير مشروع اذا لاعبرة بالبواعث مطلقا فيما يتعلق بهذه الجريمة ويرتكب الموظف العام جريمة افشاء الاسرار اذا افشى لغير بسر الوظيفي أي سر الذي يكون قد علم به بسبب اوظيفته او بمناصبها ولان هذه الاسرار هي موضوع عمله او وسيلة الى تحقيق مصلحة او منفعة اجتماعية او هجم وطني لذلك يتم تشديد العقوبة قد تصل بسجن لمدة لاتزيد عن خمس سنوات فضلا ان يسال عن المسؤولية التأديبية التي تتم في جهة عمله على افشاء الاسرار الوظيفية

: المحاضرة الرابعة عشر :

صياغة العقود

: قواعد الصياغة القانونية لعقود

تعد صياغة العقود عملا ابداعيا يتبع البحث القائم به عن انسب الطرق المحققة لاهداف في التواصل بين طرفيها في ضوء خصوصية موضوعية التعاقد محل الصياغة فلغاية من صياغة هي وضع موضوع التعاقد في قوالب متصلة بين طرفيه بطريقة واضحة وتكفل تنفيذه دون منازعة او خلافات فالصياغة هي الالة التي يجري بها التعبير عن موضوع تعاقد واذا كانت الصياغة ترتبط اساسا بشكل العقد الى انها لاتتقف عند النواحي الشكلية من ضبط المصطلحات وتدقيق العبارات وملاحظات الجوانب اللغوية وتعريف احكامها وترتيبها بما يكفل بالعقد الدقة وحسن الصياغة وكمال التنسيق بل ان الصياغة تعني المراجعة بنود العقد وتكمن الاجرات التي تسبقه وجميع ما يعتبر جزء منه لوقوف على مدى مطابقتها لاحكام القانون ومن ثم تطهير العقد من المخالفات التي يمكن ان تشوب ابرامه او بنوده تحسب للوقوع في خطأ قانوني قد يؤثر على تنفيذ العقد او على مدى صحته من الوجه القانونية ومن اخلاقيات الصياغة ضرورة مراعاة الثقة التي اودعها العميل الى من كلفه بصياغة فيتعين على من يقوم بصياغة الالتزام بعدم تجاوز تعليمات العميل ولا يعبر عن اراءه الشخصية في الصياغة قبل موافقة العميل وان كان له بطبيعة الحال ان يعدل في العقد بما يراه مفيد لمصالح العميل بل بعد ان يقنعه بهذه التعديلات ويجب اعطاء

العمل الفرصة الكاملة ليفهم ماجرت به الصياغة يقوم بمساعدته على فهم الصياغة ويقنعه بأسباب الصيغة التي يقترحها
العقد في لغة هو جمع طرفي حبلين ونحوهما وشد أحدهما بالآخر حتى يتصلا ويصبا قطعة واحدة والعقدة هي الموصل الذي
يمسكهما ويوثقهما ومن هنا تم إطلاق مصطلح العقد على اليمين والعهد وعلى الاتفاق في المبادلات كالبيع ونحوهما وعلى
ذلك يكون عقد في لغة وما يفيد الالتزام بشيء عمل كان أو تركه من جانب واحد ومن جانبين لما في كل أولئك من معنى
الربط والتوثيق

العقد في الاصطلاح القانوني هو اتفاق ادارتين على أحداث اثر قانوني يمثل اما في انشاء حق او في نقله او في إنهائه
ينشئ العقد بالتعبير عن تبادل ادارتين متقابلتين ويسمى ايجابا وقبولا و الايجاب هو بيان يصدر من احد المتعاقدين معبر عن
ارادته في انشاء العقد أي كان هو البادئ منهما واما القبول فهو يصدر من الطرف الآخر بعد الايجاب معبرا عن موافقته
عليه البدء في عبارته دائما هو الموجب و الآخر هو القابل سواء اكان البدء في عقد البيع قول البائع بعث او قول المشتري
اشتريت او كان البادئ في عقد الاجارة مؤجر بقوله اجرتك او المستاجر قوله استاجرت وهكذا في سائر العقود او تعبير فيهما
عن ارادة العقدية من احد طرفيهما هو الايجاب وثانيهما من الجانب الآخر هو القبول

انواع العقود:

- ١ - العقود المسماة والغير مسماة
- ٢ - عقود المعاوضة وعقود التورق
- ٣ - عقود الرضائية والعقود الشكلية والعقود العينية
- العقود الشكلية أي التي تحتاج اجرائتها الى شكليات معينة كاتوثيق في اوراق وتوقع عليها ويختم عليها ويصدق
- ٤ - عقود مساومة وعقود اذعان
- ٥ - عقود الملزمة لجانبين والعقود الملزمة لجانب واحد
- ٦ - العقود الفورية والعقود الزمنية

مراحل ابرام العقد

- ١ - التفاوض تعتبر المفاوضات هي مرحلة التي تنطبق على التعاقد وتستهدف في اعدادها لابرام العقد النهائي ولا يصدر عن
احد المتعاقدين ايجابا او قبولا نهائيا الى بعد مفاوضات مع الطرف الآخر فالاجاب والقبول هما مزيج المفاوضات
- ٢ - الوعد بالتعاقد يتدخل الوعد بالتعاقد في المرحلة التحضيرية لتعاقد النهائي مثبت نواي طرفيه بشأن هذا التعاقد فقد يصدر
عن المفاوضات وعدا بالتعاقد كا لوعد بالبيع مثلا
- ٣ - العقد الابتدائي يكون الوعد بالتعاقد ملزم للجانبين ومثل هذا الوعد يسمى العمل بالعقد الابتدائي وفيه يتفق الطرفان على
جميع شروط العقد المراد ابرامه مع تحديد اجل العقد النهائي
- ٤ - التعاقد بالعربون العربون هو مبلغ من المال او أي شيء منقول اخر يدفعه احد المتعاقدين لآخر وقت انعقاد العقد ويدفع
العربون وقت ابرام العقد يفيد ان لكل من المتعاقدين الحق في العدول عنه الى اذا قضى الاتفاق بغير ذلك فاذا عدل من دفع
العربون فقد هذا ولو لم يترتب على العدول أي ضرر والبعض يعتبرون العربون كتنفيذ العقد والبعض الآخر يعتبره كخيار
لعدول عن العقد

مفهوم الصياغة الصياغة لغة اسم مصدر من الصوغ بمعنى التهينة والتقدير ومنه الصاغ الذي يصوغ الحلي كما يقال هذا
صاغ او صوغ هذا أي على هيئته ويستعمل الصوغ في المحسوسات وللمعاني ويقال صيغت القول يعني هيئته وصورته وقد
عرفت الصيغة في **الاصطلاح** لترتيب الكلام على نحو معين صالح الترتيب الاثار المقصودة منه
الالفاظ والعبارات التي تعرض عن اردة المتكلم ونوع تصرفه ويقصد بمصطلح الصياغة بشكل عام التنظيم الجيد لابرار

المضمون وعليه تتضمن الصياغة عنصرين أساسيان هما الشكل والمضمون وكل منهما يكمل الآخر بدون التنظيم الجيد لان يكون من السهل فهم المضمون وبدون المضمون الجيد لان تكون هناك فائدة من التنظيم

مفهوم صياغة العقود

يختلف مضمون صياغة العقود المدنية عنها في العقود الادارية فالعقود المدنية لها صياغة ومفهوم والادارية لها صياغة ومفهوم

اساسيات صياغة العقود

المبادئ التي تتحقق جودة الصياغة تتطلب الصياغة الجيدة بعض المبادئ تتلخص في

1- ان تكون الصياغة كاملة وواضحة وصحيحة وان تقيم التواصل بين الطرفين

2- شكل الصياغة الجديدة \ اسلوب الصياغة ينبغي الالتزام بالقواعد التالية في اختيار اسلوب الصياغة

* اسلوب تصميم الجمل يجب الاحاطة بالقواعد الاساسية لكتابة وبالتالي معرفة اصول تصميم الجمل في تصريف الافعال والتوافق بينهما والفواصل والنقط نهاية الجملة تظهر اهمية الفواصل عند استخدام الجمل الاعتراضية وتظهر اهمية في لغات مثل اللغة الفرنسية التي تستخدم الفواصل لتعبير عن الكلام الغير مباشر أي التعبير عن كلام الشخص اخر غير المتكلم

* الاسلوب المفهوم يجب ان يكون الاسلوب مفهوم في الكلمات والمصطلحات وفقراته بحيث تكون مفهومه دون ادنى شك في معانيها لذلك يتعين استخدام كلمات محددة المعنى بان تكون لها معنى واحد او يجب ان يفهم المقصود منها من صياغ الكلام اذا كان لها اكثر من معنى

4- ينبغي كذلك تجنب صيغة المبني للمجهول بصفة خاصة فيما يتعلق بتحديد العاقد المكلف تحديد الالتزام محل الصياغة

المصطلحات الفنية ينبغي التحرز في استخدام المصطلحات الفنية ليكون معناها واضح واذا استلزمت الصياغة مثل هذه 5- المصطلحات فمن الافضل لها الالتزام بما يجري عليه العمل كاعتبره مصطلح قياسي في معنى واحد أي له معنى محدد مثل مصطلحات التجارة الدولية حيث قد يحدث ان يختلف تفسير المصطلحات من محكمة لآخرى وقد يحدث النزاع بين طرفين في معاملة اذا جاء صياغة المصطلح غير كاملة

الاسلوب الموجز او المفصل يجعل الاسلوب مختصر الوثيقة اكثر وضوحا بشرط ان يكون الاسلوب محكما كما ان الاسلوب-

المباشر في التعبير يضمن صحة الصياغة لذلك فان استخدام جمل قصيرة تجنب الحشو والمترادفات والجمل الاعتراضية يجعل المحرر قصيرا مما يقلل الجهد المبذول تفسيره

الاسلوب المبسط للصياغة هي استخدام لغة معينة بهيكل العقد ومحتواه ويجب استخدام لغة قانونية سليمة با اسلوب 7- منضبط مع مراعاة تبسيط الاسلوب لذلك يجوز استخدام اللغة الجارية في المعاملات اذا كانت تؤدي المعنى المراد بطريقة اكثر سهولة من القانونية الحافة المهم هو تحقيق الصياغة لغرضها من اقصر الطرق مع تجنب التعقيد في بناء الجمل

الاسلوب المحدد تتطلب الصياغة الجيدة استخدام الفاظ تعطي المعنى الذي يقيم التواصل بين طرفية اذا كان لكلمة ما الدلالة 8- معينة ولكن معناها في الصياغة تحتاج الى تضيق هذه الدلالة او توسيعها ففي هذه الحالة ينبغي اضافة الوصف المناسب لهذه الكلمة مما يحقق الاسلوب المطلوب

طريقة العرض يتعين الالتزام ببعض القواعد لضمان حسن العرض الافكار في الصياغة الجيدة مثل التنظيم الدقيق يجب ان 9- يكون تصميم الوثيقة منطقيا بحيث يكون مرتبا ومنظما ويجب ترتيب نصوص العقد بطريقة منطقية تسهيل القراءة والفهم ويسهل الاستخدام هذا يقتضي اتباع نظام او خطة لتسلسل الافكار

الانسجام الداخلي يجب مراعاة عدم وجود تناقض في اجزاء العقد بحيث تقع الاحالة على مكانه الصحيح ويقتضي تحقيق 10- الانسجام اذا كان موضوع البند يحتمل قاعدة واستثناء فيجب ان يكون النص عليهما سويا في مكان واحد او التدقيق في الاحالة بينهما حيث يقعان في مكانين مختلفين ويقتضي الانسجام الداخلي توحيد معاني الكلمات والمصطلحات المستخدمة في اجزاء متفرقة من العقد

العناوين الفرعية تستعمل العناوين الفرعية لتجميع عدة احكام ترتبط برابط يمرر معاها تحت هذا العنوان ويرعى ان 11-

اعطاء عنوان لكل بند او فقرة في العقد من شأنه اطفاء السهولة على تحديد الموضوع والرجوع والاحالة عند الحاجة

ترقيم بنود يعتبر ترقيم البنود العقد من الاجرات التي تقتضيها ضرورة التسلسل المنطقي لاحكامها وابسط طريقة لتقديمها -12 هي استخدام الارقام المتسلسلة او الحروف الابجدية بحيث يكفل الترتيم سهولة معرفة مكان البند ويسمح الترتيم من وضع التقسيمات الفرعية الكثيرة دون تغيير في الارقام وبالتالي في الاقسام الرئيسية لعقد

الصياغة الواضحة والصحيحة والكاملة يجب ان يحرص صانغ العقد على ضمان وضوحه وصحتها والكاملة يقصد -13 بصحة الصياغة هي الكلمات المستخدمة فيها معبرة عن المعنى المراد ويقصد بوضوح الصياغة فانها تنصرف الى هذا المعنى دون لبس او غموض ويقصد بالصياغة الكاملة ان تحيط بهذا المعنى في كل اجزاه

كيفية صياغة العقد

١ - اركان العقد\الركان جمع ركن وهو جانب الشيء القوي الذي يتوقف عليه وجوده بكونه جزء من ماهيته كالوقوف بعرفات بنسبة للحج فركن الشيء جزئة الذي يتركب منه ويتحقق به وجوده في الوجود بحيث اذا انتفى لم يكن له وجود (واركان العقد ثلاثة) (التراضي- المحل-السبب)

٢ - تصميم العقد \اولا البنية العامة للعقد

التنظيم الجيد يضمن التنفيذ الفعال ووضع المخطط العام للعقد

: المبادئ الاساسية لتنظيم

التقديم للعقد عن طريق ذكر عنوانه وتاريخه وتحريره واطرافه والتمهيد لمدة العقد وشرح ماتفق عليه الاطراف وبيان التزامات كل طرف ثم الاحكام العامة او المتفرقة و اخير خاتمة العقد التي تحتوي نسخ العقد وتوقيعات الاطراف والتعريف على التوقيعات من الشهود او من أي جهة منوط به لتصديق البدء بل امور الجوهرية اول لصياغة العقد مثل الالتزامات او المبادئ العامة المتفق عليها وبعد ذلك ياتي الالتزامات او الالتزامات الفرعية المترتبة عليها مثل المقابل الذي يحصل عليه العامل في عقد العمل المرتب الشهري ثم بيان البدلات والحوافز والعمولات والخدمات الصحية والخدمات الترفيهية والمزايا العينية الاخرى ثم ترتيب المعلومات بشكل تناوبي وفق الانماط الملائمة

1- الترتيب الزمني\ مثل بند التاريخ سريان العقد يسبق بند فسخ العقد

2- الترتيب التنظيمي\مثل قسم اطراف العقد يسبق التمهيد والتمهيد يسبق متن العقد

٣ - الترتيب المنطقي\مثل الطرف الاول هو الموجب والطرف الثاني هو القابل

٤ - الترتيب حسب القيمة\من المسائل ذات القيمة الاكبر الى المسائل ذات القيمة الاقل لنفرض ان مدة الترفيه تحتل اهمية قصوى في العقد يمكن اعطاؤها اسبقية على البنود الاخرى

التخطيط الجيد لوثيقة العقدية

عن طريق تقسيم العقد الى وحدات من خلال قواعد منطقية ابواب ثم فصول ثم فروع ثم فقرات ثم مواد

مبادئ الهرم المتدرج

تنظيم المعلومات بشكل متتابع من المعلومات الاكثر عمومية الى المعلومات اكثر خصوصية او اكثر تفصيلا

اقسام العقد

١ - اجزاء العقد يتألف النص في اللغة العادية بصفة عامة من عدة فقرات كل فقرة تتكون من عدة عبارات و كل عبارة من عدة جمل واما العقد فيكون من اقسام مختلفة كل قسم له تركيبه تختلف عن تركيبات الاقسام الاخرى ومع مراعاة خصوصية كل عقد فان تصميم هيكل العقد ومن ثم محتوياته يتطلبان معالجة امور اساسية واخرى قانونية ويراعي اطراف العقد في تحديد محتوى تعاقدتهما وما تمليه مصالحهما دون الاضرار بالغير حيث تثبت اطراف العقد الحرية الكاملة لتحديد محتواها مادامت لاتخالف النظام العام والادارات ورغم انه لا يوجد ترتيب ملزم لتسلسل الاقسام العقد او تحديد مفروض لمحتواها فانه يمكن تلخيص اقسام العقد فيما يلي

١ -عنوان العقد ٢-تاريخ العقد ومكان ابرامه

3-اطراف العقد - ٤ -تمهيد العقد

٥ - بنود العقد ٦-خاتمة العقد

-7توقيعات الاطراف ٨-التصديقات

1- عنوان العقد

يدل عنوان العقد على موضوع الذي يجري التعاقد عليه كل عقد يجب ان يكون له عنوان ويجب ان يكشف العنوان عن موضوع العقد بحيث يوضح العنوان طبيعة العقد اونوعه

طريقة صياغة العنوان / من المهم ان يعكس عنوان العقد مضمونة بدقة دون زيادة او نقصان واذا كان العقد عقد ايجار لاداعي لادراج تفاصيل في العنوان تبين مجموع الايجار ومدته والقانون واجب التطبيق علي الى اخرة مثال ذلك وصف عقد ايجار شقة مفروشة بكامل مستلزماتها لمدة سنة طبقا للقانون او النظام رقم كذا سنة كذا ويمكن الاكتفاء بالعنوان لكتابة عقد ايجار وتدرج باقي التفاصيل في بنود العقد واذا كان العقد عقد عمل لاداعي لذكر التفاصيل لجهة العمل والوظيفة بالتفصيل في عنوان العقد وانما يكتفى بالتعبير عقد عمل وتدرج كل هذه التفاصيل في البنود التي تخصها

2- تاريخ العقد ومكان ابرامه

يبرم العقد في تاريخ محددة عاقدة اما في مقدمة او نهايته ولتاريخ العقد اهمية قصوى حيث يحدد مدى قدرة العقد او سلطة على التعاقد كما يتخذ التاريخ قاعدة لبدء حساب مدة تنفيذ بعض الالتزامات المتولدة عن العقد يميل المحامون عادة الى كتابة التاريخ بشكل مفصل على النحو التالي مثال

انة في يوم الاربعاء ٣ من ربيع الاول سنة ١٤٢٩ هـ الموافق ١٢ من شهر مارس سنة ٢٠٠٨ م حرر هذا العقد كل من وقد ترد عبارة حرر هذا العقد في صدر العقد على النحو التالي

حرر هذا العقد يوم الاربعاء ٣ من شهر ربيع الاول سنة ١٤٢٩ هـ الموافق ٢ مارس ٢٠٠٨ م حرر اما تسبق التاريخ واما تلحق به ويمكن ان يكتب التاريخ في اخر العقد وليس في صدره في هذه الحالة يكتب بعد توقيع الاطراف على النحو التالي التاريخ ١٤٢٩/٣/٣ الموافق ٢٠٠٨/٣/١٢

٣- اطراف العقد

لكل عقد طرفان على الاقل وقد يزيد اطراف العقد عن اثنين وقد تتعدد افراد الطرف الواحد وطرف العقد يكون شخص طبيعيا . ويكون شخصا اعتباريا بمثابة التعاقد شخص طبيعيا

بيانات تحديد شخصية العاقد

تقتضي المصلحة التحقق من شخصية من يريد التعاقد وخاصة في الحالات التي يقوم فيه التعاقد على اعتبارات شخصية كالخبرة والسمعة والشهرة وحياسة التقنيات الحديثة وتحدد شخصية العاقد يذكر بيانات المدنية اذا كان الشخص طبيعيا ويضاف بيانات اخرى اذا كان العاقد شخصا اعتباريا وذلك وفق مايلي :

أ : الشخص الطبيعي – تتضمن هذه الفقرة البيانات الشخصية للا اطراف وتشمل التالي

1 الاسم ٢- الموطن هو محل الاقامه ٣- بيانات تحقيق الشخصية

ويوضح المثال التالي الشكل العام على كتابة فقرة اطراف العقد

السيد..... ويحمل بطاقة تحقيق شخصية عائلية رقم..... صادرة من بتاريخ..... ومقر اقامته والمشار الية في العقد في ما بعد بأسم

ب) الشخص الاعتباري اذا كان احد اطراف العقد شخص اعتباري والشخص الاعتباري يعني شركة ما او جهة ما تكتب

: البيانات كما يلي

1- اسم الشركة ٢- الشكل القانوني ٣- السجل التجاري رقم -

٤ - الكائن مقرها في يعني المكان

5- ويمثلها في العقد فلان بصفته رئيس او مندوب او مكلف ويشار الية بأسم -

وفيما يلي مثال كتابة بيانات شركة في العقد

شركة كذا او هي شركة مساهمة كويتية ومقرها الرئيسي في الكويت سجل تجاري رقم كذا ويمثلها في هذا العقد السيد ٠٠٠٠٠ بصفته رئيس الشركة المشار اليه فيما بعد في العقد بأسم الطرف الاول في العقود الدولية تكتب بالاضافة الى بيانات الشخص الاعتباري السابقة العبارة التالية شركة كذا وهي شركة مؤسسة وقائمة على النحو الصحيح طبقا لقوانين دولة ٠٠٠

- 4: تمهيد العقد

يعكس التمهيد مايدور في ذهن اطراف العقد ويدل على اتجاه ارادتهم الى الارتباط المتبادل كما يتضمن فظلا عن الغاية من التعاقد والصياغ الذي جرى فيه التعاقد أي الخلفيات او مافي العلاقة بين الطرفين مما يبين الخطوات التي ادت الى التعاقد متضمنا من اجل التفاوض بينهما كما يوضح التمهيد علاقة العقد بغيره من الوثائق ذات التمهيد يمثل الاطار الاساسي لتعاقد في نفس الوقت يتضمن روح العقد

مثال رقم ١

عقد مقاوله من الباطن

التمهيد

حيث ان المقاول ابرم العقد عقد لتنفيذ مشروع محطة تخفيض الضغط لشبكة توزيع الغاز الطبيعي بمنطقة المشروع في ٠٠٠٠٠٠ حيث ان المقاول عين مقاول من الباطن لتنفيذ الاعمال المدنية وفق لآخر نسخة معدلة من مستندات المشروع ولكافة المرسلات الاخرى الخاصة بالعقد التي تسلمها المقاول من العميل فيما بذالك موصفات الخرسانة والاعمال الترابية ومبنى الخدمات والسور وحيث انه لغرض تلبية حاجة المقاول الى بعض المعدات والاعمال لتنفيذ كل الاعمال المدنية في محطة تخفيض الضغط لشبكة الغاز الطبيعي لمنطقة المشروع في المشروع لقد قرر المقاول ارساء هذه الاعمال على المقاول الباطن مثلا لخبرته في تنفيذ هذه الاعمال وفق للعرض المقدم منه المرفق بطيته المؤرخ في ٠٠٠٠٠ لذا اتفقا الطرفان المتعاقدان فيما بينهما على شروط و الاحكام التالية ثم يذكر التفاصيل

٥ - بنود العقد وهي الشروط الخاصة بموضوع العقد تختلف بحسب محله وطبيعة العقد من السلعة والخدمات والعمليات المختلفة ومن الناحية المثالية يقسم العقد الى مواد حسب موضوع كل مادة ويخصص لكل مادة عنوان رئيس يعكس موضوعها وترقم المواد بارقام متسلسلة

٦ - خاتمة العقد العبارة الختامية للعقد من الممارسات الشائعة والعبارة الختامية في شكل بند تعاقد ياتخذ عادة عنوان نسخ العقد على النحو التالي

مثال نسخ العقد حرر هذا العقد من نسختين تعد كل نسخة منهما نسخة اصلية تسلم بيد كل طرف نسخة للعمل بها عند

الاقتضى

١7 توقيعات الاطراف والتبديقات

(١) التوقيعات في حالة الشخص الطبيعي يوقع الطرفان على النحو التالي
الطرف الاول البائع الطرف الثاني المشتري

الاسم

التوقيع

التاريخ

ب) في حالة الشخص الاعتباري او رجل من شركة يمثلها يوقع الطرفان على النحو التالي

الطرف الاول

اسم الشركة

الاسم

الوظيفية

التوقيع

التاريخ

: صياغة بنود العقد

امثلة بنود العقد

- 1- هل المدة المحددة في العقد مقبولة؟
- 2- السرية- هل الالتزامات الخاصة بالسرية تظل سرية بعد انتهاء العقد ومادة سرياتها؟
- 3- القانون الواجب التطبيق\هل يخضع العقد لقانون دولتك؟
- 4- تغيير بنود العقد\هل ينص العقد على اجراءات ملائمة لطلب التغير او اجراءات التعديلات ؟
- 5 - حد النزاعات\هل ينص العقد على اجراءات متدرجة لحل المنازعات عن طريق تصعيدها لمستويات اعلى لكل طرف ؟

:المراحل الاخيرة لصياغة العقد

والتدقيق اللغوي وتنسيق الكتابة - 1مرحلة المراجعة واعادة ترتيب المواد

2 - مرحلة الاجتماع مع العميل وعرض نسخه عليه لابداء الملحوظات

3-مرحلة توقيع الاطراف وتسلم نسخ العقد

يلاحظ اهمية وجود قائمة ارشادية لسيطرة على هذه المرحلة الاخيرة من مراحل العقد اذا كثير ماوقع المحامون في حرج كبير بسبب لم يحسبوا له حسابا بعد حضور الاطراف واجتماعهم على نسخ العقد ويقع احيانا اخطاء في اجراءات التوقيع او على وجه العموم يمكن وضع القائمة الاسترشادية لتكون بين يدي المحامي او مستشار لمكتب لمراجعتها قبل حضور اطراف العقد

- 1- الاحتياط بتصوير نسخ من العقد يحدد اطراف العقد وزيادة نسخة لمكتب

2- التوقيع على جميع الصفحات من جميع الاطراف في جميع النسخ

3 -التوقيع على مستندات العقد

4-التوقيع على ملاحق العقد

:دليل تقيم صياغة العقد

:ارشادات عامة

1- اسئل هل يغطي العقد كل العناصر التي تلبي احتياجاتك واحتياجات موكلك

2- هل النظام المتبع لبنود العقد متناسب مع حجم العقد؟

3 - هل بنود العقد مرقمة بشكل صحيح؟بنفس الطريقة ونفس النظام

4- هل كل بند رئيس يضم كل البنود الفرعية ؟بمعنى هل توجد بنود في اماكن اخرى في العقد يمكن وضعها تحت بند معين

5- اذا وجد أي شيء غير واضح عليك ان تصر على اعادة صياغة مرة اخرى بلغة واضحة

6- تجنب استعمال الاختصار في العقد وفي حالة استخدامه يجب كتابة المصطلح بالكامل عند ظهوره لأول مرة

7 - تاكد عند وجود مصطلح معرف من انه يستعمل بمعنى ثابت في كل الوثيقة العقدية ومن ان التعريفات لها فائدة اذا حال الى

مستندات معينة فراجع تلك المستندات واحفظها في ملف العقد واذا تعذر توفير مستند ما فتاكد في الاحالة الية في العقد

:قائمة فحص العقد لمراجعة الصياغة

1- عنوان العقد\هل عنوان العقد يكشف عن طبيعة ؟

تاريخ العقد\هل تاريخ وتحرير العقد مكتوب

هل هو نفس تاريخ اخر توقيع على العقد؟

2- اطراف العقد

1 - هل اسم طرف الاخر ومقره الرئيسة وشكله القانوني مكتوب بشكل صحيح في العقد ؟

2 - هل الاسم المختصر المستخدم في العقد لكل طرف يميزه شكل واضح عن غيره؟

تم بحمد الله ومنتته